Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 13 September 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2481
الجمعة ٢٨ ذو الحجة ١٤٠٥هـ ـ ١٣/٩/١٩٨٥م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٤٨١
PRICE LIST ثمن العدد



المحطة الثالثة: بغداد

«أجواء تفاؤل» ترافق لجنة «تنقية الأجواء»

توقع زيارة ثانية لدمشق لتقييم النتائج

بغداد ـ «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

اكد الرئيس العراقي، صدام حسين، استعداده للتعاون مع لجنة الوساطة الثلاثية التي تضم الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، والسيد محمد مزالي الوزير الاول التونسي والسيد الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية.

ونسب الى الرئيس العراقي قوله للجنة ان بلاده تدعمها وتسعى الى تحقيق التضامن وتعمل من اجله بالنظر الى ما تواجهه الامة العربية من مخاطر وتحديات، وهو نفس ما سمعته اللجنة امس الاول من العاهل الاردني، الملك حسين.

وقد اشاد وزير الاعلام الاردني محمد الخطيب بنتائج زيارة اللجنة واشار في حديث للصحفيين ان نتائج المباحثات والاجتماعات التي اجرتها اللجنة مع العاهل الاردني وكبار المسؤولين الاردنيين كانت ايجابية.

واكد ان دعم بلاده للجنة يأتي ايمانا من الاردن بأهمية تعزيز التضامن العربي الذي يعتبر احدى الركائز الرئيسية لمواجهة الاخطار والتحديات التي تحدق بالأمة العربية.

وكانت اللجنة الثلاثية (لجنة تنقية الاجواء العربية) المنبثقة عن مؤتمر القمة العربي الطارىء الاخير قد وصلت الى بغداد بعد ظهر أمس على متن طائرة سعودية قادمة من عمان بعد دمشق في اطار مهمتها التي حددتها القمة وهي تحسين العلاقات بين كل من العراق وسوريا وبين كل من سوريا والاردن.

وأجرت اللجنة في بغداد مساء امس مباحثات مهمة مع الرئيس صدام قال بشأنها مصدر عراقي ان الرئيس اكد دعم بلاده للجنة واستعداده للتعاون معها نحو تحقيق الوفاق العربي.

وكان الأمير عبد الله قد استقبل في وقت سابق من مساء امس بمقر اقامته في بغداد رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي السيد عزة ابراهيم.

وحضر المقابلة نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز التويجري ورئيس ديوان ولي العهد ناصر الراجحي والمستشار بديوانه عبد المحسن التويجري وسفير المملكة في العراق طراد الحارثي.

كما استقبل ولي العهد عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية السيد سعدون شاكر. وقد حضر هذه المقابلة عبد العزيز التويجري.

وفي وقت لاحق أقام الرئيس حسين حفل عشاء تكريما للأمير عبد الله والسيد مزالي والسيد القليبي واعضاء لجنة تنقية الأجواء العربية.

وحضر حفل العشاء السيد عبد العزيز التويجري والسيد عزة ابراهيم والسيد طه ياسين رمضان والسيد طارق عزيز والسفير طراد الحارثي.

وكان في استقبال الامير عبد الله والسيدين المزالي والقليبي لدى وصولهم الى بغداد كل من السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس الوزراء والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بالاضافة الى اعضاء الحكومة العراقية والسفير السعودي لدى بغداد. طراد الحارثي، والسفير التونسي في العاصمة العراقية ولوحظ ان سفراء مجلس التعاون الخليجي قد شاركوا في استقبال اللجنة.

في عمان

وسبق للجنة ان استمعت في عمان ايضا الى تأكيدات العاهل الاردني الملك حسين

(التتمة على الصفحة ٢)

٣ قتلى و١٠ جرحى وحرائق

قتال شرس ببيروت الشرقية بين الكتائب و«القوات اللبنانية»

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

دارت بعد ظهر امس في احياء بيروت الشرقية اشتباكات عنيفة استعملت فيها شتى انواع الاسلحة، وكانت «القوات اللبنانية» طرفها الاول، في حين لم تتأكد تماما هوية الطرف الآخر حيث ذكر في البدء انه الجيش اللبناني ثم قالت بعض المصادر انه الفريق المؤيد للمكتب السياسي لحزب الكتائب.

وقال راديو بيروت الرسمي بان الاشتباكات المذكورة تركزت بشكل اساسي في الاشرفية وقرن الشباك وعين الرمانة، وكانت اصوات الانفجارات تسمع بوضوح في المنطقة الغربية من العاصمة.

وذكرت مصادر امنية مستقلة انه سجل مقتل ثلاثة اشخاص واصابة عشرة اخرين بجروح اضافة الى اندلاع عدد من الحرائق في المناطق التي جرت فيها الاشتباكات.

ويذكر ان «القوات اللبنانية» التي يقودها السيد ايلي حبيقة تتخذ موقفا مستقلا بشكل تام عن حزب الكتائب وتحارب سلطة رئيس الجمهورية امين الجميل بطريقة علنية بل هي تسير في مواقف تنسيقية مع اطراف اخرى تطالب باستقالته وابرزها الرئيس سليمان فرنجية.

وكانت معارك عنيفة قد دارت منذ ثلاثة اشهر تقريبا في المناطق الشرقية من بيروت بين «القوات اللبنانية» واجنحة مسلحة من حزب الكتائب اثر الانتفاضة الاولى التي قادها سمير جعجع واقصى فيها فؤاد ابو ناصر عن قيادة القوات، وهو ابن اخت الرئيس الجميل ومن الموالين الرئيسيين للمكتب السياسي الكتائبي الذي يكاد ان يصبح الآن من دون وزن فعلي على الارض خاصة وان «سلطته» الاساسية لم تعد تشمل سوى جريدة «العمل» واذاعة خاصة غير اذاعة «صوت لبنان».

واذاعت «القوات اللبنانية» قبيل بدء اشتباكات امس بقليل بيانا اعلنت فيه انها سيطرت تماما على اذاعة «صوت لبنان» التي اسسها حزب الكتائب مع بداية اندلاع الحرب اللبنانية في العام ١٩٧٥ بعد ان بدأ منذ فترة وجيزة بالبث عبر اذاعة جديدة اسماها «صوت الكرامة والعدالة».

(التفاصيل على الصفحة ٢)




بعد الطائرات.. اضخم كارثة قطارات!

١٥٠ قتيلا وعدد كبير من الجرحى سقطوا في اكبر كارثة قطارات تشهدها اوروبا منذ ٣٠ سنة. الكارثة حدثت في البرتغال عندما اصطدم قطاران للركاب وانقلبا مما ادى الى مقتل هذا العدد الضخم من الركاب.

وقد اعلنت الحكومة البرتغالية حالة الحداد في البلاد لمدة ثلاثة ايام الصورة: مشهد لحادث الاصطدام وظهر رجال الاسعاف يبحثون عن احياء بين الحطام (راجع الصفحة ٥).

دستور جديد للسودان يطبق في المرحلة الانتقالية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد محمد الحسن الحاج المستشار القانوني للمجلس العسكري الانتقالي بان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم سيوقع غدا دستورا جديدا للسودان سيطبق خلال المرحلة «الانتقالية».

واوضحت وكالة انباء الشرق الاوسط في برقية لها من الخرطوم ان الصورة النهائية لهذا الدستور تتضمن ١٣٩ مادة تتعلق بجوانب سيادة الدولة وبحقوق المواطنين وبمهام «المرحلة الانتقالية».

واضافت الوكالة نقلا عن مصادر قانونية في الخرطوم ان اصدار هذا الدستور سيستلزم اعادة النظر في القوانين المطبقة التي تتناقض مع المبادىء العامة الواردة في الدستور الجديد.

ويشير المراقبون الى ان الشريعة الاسلامية لا تزال مطبقة في السودان منذ انقلاب ٦ ابريل (نيسان) عام ١٩٨٥.

ويذكر في هذا الصدد ان الجيش كان قد اعلن عندما قام بحركته انه سيتولى الحكم في البلاد خلال مرحلة انتقالية سيعيد في نهايتها السلطة الى المدنيين.

من ناحية اخرى جرت تحركات وسط الاحزاب والقوى السياسية في السودان لتنظيم حملة احتجاج ضد رفض تسليم الرئيس السوداني السابق جعفر نميري اللاجىء الى مصر.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان بعض اعضاء التحالف الوطني دعا الى تسيير مواكب في جميع انحاء السودان يوم الثلاثاء القادم على ان يقوم موكب الخرطوم بتسليم مذكرة الى السفارة المصرية بالخرطوم بهذا الصدد. وتفيد المعلومات ان اتصالات جرت بين رئيس الوزراء الجزولي دفع الله وأحد كبار الدبلوماسيين بالسفارة المصرية بالخرطوم لتحاشي وقوع ما يؤدي الى توتر العلاقات بين البلدين.

القاهرة تعلن عن مغادرة نميري الى جهة مجهولة

القاهرة ـ ر: قالت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية ليلة امس ان الرئيس السوداني السابق جعفر نميري غير موجود في القاهرة وانه غادر العاصمة المصرية الاسبوع الماضي الى مكان غير معلوم.

وكانت انباء غير رسمية قد ترددت عن انتقال نميري الذي تطالب الحكومة السودانية باسترداده لمحاكمته الى فرنسا.

لجنة المساعي الاسلامية بدأت اجتماعاتها بجدة

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت لجنة المساعي الحميدة الاسلامية اجتماعاتها أمس في مقر منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة لمواصلة البحث عن الوسائل الكفيلة بتسوية النزاع العراقي ـ الايراني.

وتستمر اعمال اللجنة في دور انعقادها الثامن ثلاثة أيام برئاسة الرئيس الجامبي، داودا جاوارا، وعضوية كل من الرئيس الباكستاني، ضياء الحق، والرئيس البنغالي، حسين محمد ارشاد، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس وزراء ماليزيا تنكو احمد، ووزراء خارجية تركيا وغينيا والسنغال، إضافة الى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، شريف الدين بيرزاده.

رفع اسعار العملات في سوريا

دمشق ـ ق. ن. أ: اعلن مصرف سوريا المركزي امس عن رفع قيمة اسعار جميع العملات الاجنبية والعربية المخصصة لنفقات السفر للمعالجة الطبية والاستشفاء للسوريين خارج سوريا.

وقد حدد المصرف في بيان اصدره امس هذا الارتفاع بنسبة ٣٧ بالمائة حيث ارتفع سعر الدولار من ٨ ليرات و ٢٥ قرشا الى ١١ ليرة و ٢٥ قرشا. كما ارتفع سعر الريال القطري اصدار جديد من ليرتين و ٢٦ قرشا ونصف الى ثلاث ليرات و ١١ قرشا، وكذلك ارتفع الريال السعودي من ليرتين و ٢٥ قرشا الى ثلاث ليرات و ٩ قروش.

في اجتماع مغلق ومحدود:

مورفي يناقش أسباب تعثر مهمته وعودته مرهونة بطرح افكار جديدة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

عقد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي اجتماعا مغلقا مع عدد محدد من المسؤولين السياسيين والاقتصاديين في الادارة الامريكية عرض فيه نتائج جولته الاخيرة لعدد من دول الشرق الاوسط، كما تم خلال الاجتماع بحث ومناقشة الوضع في المنطقة وآخر تطورات جهود السلام فيها وما يجب اتخاذه من خطوات على هذا الصعيد.

وقال مصدر شارك في الاجتماع لـ «الشرق الاوسط»: «عرض مورفي علينا نتائج جولته الاخيرة التي كانت في معظمها سلبية من ناحية دفع جهود السلام في المنطقة الى الامام، وتم من جانبنا مناقشة الاسباب التي ادت الى تلك النتائج...».

واضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، قائلا: «لقد توصلنا في هذا الاجتماع الى ان على الولايات المتحدة، ان كانت ترغب حقا في تحقيق تقدم في عملية السلام ان تتخذ ـ ما امكنها ذلك ـ موقفا محايدا بين اطراف الصراع في المنطقة، اثناء اضطلاعها بدورها في جهود السلام، هذا الدور الذي اتسم بالتحرك والجمود خلال الاشهر الستة الماضية، مما افقده الكثير من فعاليته...».

وعما اذا كان لقاء مورفي بالوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك هو العقدة التي تحول دون احراز تقدم قال المصدر «لقد نوقشت هذه النقطة التي اود القول انها لا تمثل عقدة او عقبة حقيقية، والاطراف المعنية تدرك ذلك، وان الولايات المتحدة تدرك بالتأكيد انها، عاجلا أو آجلا، ستتحدث الى من يمثلون الفلسطينيين.. لكن عقبات عديدة تحول دون ذلك في الوقت الراهن، وهي عقبات تتحمل الولايات المتحدة المسؤولية الاولى في العمل على تذليلها».

وقال المصدر «إنه لا توجد اي خطط لدى الادارة الامريكية لايفاد مورفي في جولة جديدة الى المنطقة في المستقبل القريب لانه لم يطرأ اي جديد على الاطلاق يستدعي ذلك، واية جولة اخرى لا تحمل افكارا جديدة فان نتائجها لن تختلف عن نتائج الجولة السابقة في شيء».

الاردن والاسلحة

ومن جهة اخرى، كان مورفي اجتمع الثلاثاء مدة ثلاث ساعات باعضاء اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية في مجلس النواب واخبرهم بان الادارة ستمضي قدما في تقديم طلبها بيع الاردن ما يحتاجه من الاسلحة مهما كانت الصعوبات التي ستواجهها. واتسم اجتماعه باعضاء اللجنة بالحدة عندما اصروا على انه يتوجب على الاردن الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل اولا.

كما ابلغ مورفي اعضاء اللجنة بان الادارة لم تقرر بعد اذا كانت تنوي ايفاده الى منطقة الشرق الاوسط في القريب.

ويذكر، على صعيد بيع الاردن الاسلحة التي تتطلبها احتياجاته الامنية، ان وزير الخارجية شولتز نصح ريجان باتمام صفقة الاسلحة للاردن مهما كانت العراقيل، لان عدم اتمامها سيدفع بالاردن دون شك الى البحث عن مصدر بديل للحصول على ما يحتاجه من السلاح وهو مصدر دائما متوفر، سواء كان دول اوروبا الغربية او الاتحاد السوفياتي الذي ينتظر ذلك بفارغ الصبر.

وتوقعت مصادر سياسية كما قالت مصادر سياسية لـ «الشرق الاوسط» «ان يكون موضوع بيع الاردن الاسلحة التي يحتاجها قضية تستحوذ على الاهتمام وسيستغلها المسؤولون في الحكومة الامريكية للتغطية على الاخفاق في قضايا شرق اوسطية اكثر اهمية».

وكان الناطق باسم البيت الابيض لاري سبيكس قد قال ان الرئيس الامريكي ريجان لم يقرر بعد فيما اذا كان سيخوض معركة مع الكونجرس حول بيع صفقة اسلحة كبرى للأردن او السعودية، واشار الى انه سيقرر ذلك في نهاية هذا الشهر.

ونفى سبيكس تقارير صحفية تفيد بان مورفي ابلغ لجنة الكونجرس ان قرارا ببيع اسلحة متطورة الى دولتين عربيتين قد اتخذ.

اشتعلت حرب الجواسيس

بريطانيا تمنح رئيس شبكة «الكي. جي. بي» حق اللجوء وتطرد ٢٥ سوفياتيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اشتعلت حرب الجاسوسية والجواسيس بين الشرق والغرب مرة اخرى امس قبيل اسابيع قليلة من القمة السوفياتية الامريكية في جنيف الشهر المقبل. وقد انتقلت هذه الحرب من المانيا الغربية والمانيا الشرقية فجأة الى بريطانيا حيث اعلن ان رئيس شبكة الجاسوسية السوفياتية (الكي جي بي) في لندن قد لجأ الى بريطانيا.

فقد أعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان احد كبار اعضاء السفارة السوفياتية في لندن ورئيس شبكة الجاسوسية السوفياتية في بريطانيا قد طلب الحصول على حق اللجوء السياسي وحصل عليه.

وذكر البيان ان الدبلوماسي هو اوليج كورفيفكسي الذي كان يعمل قنصلا لبلاده في لندن منذ يونيو (حزيران) ١٩٨٢ وانه استلم مؤخرا مسؤولية الاشراف على جهاز المخابرات السوفياتية «الكي. جي. بي» في لندن حيث أطلع الخارجية البريطانية على جميع عناصر شبكة المخابرات السوفياتية العاملين في بريطانيا.

واوضح المتحدث ان احد كبار المسؤولين في الخارجية البريطانية وهو ديفيد جودول استدعى ليف الكسندفيتش القائم بالاعمال السوفياتي في لندن الى مقر الوزارة وابلغه بقرار بريطانيا منح كورفيفسكي حق اللجوء السياسي.. كما ابلغه أن الحكومة البريطانية ترغب في ترحيل ٢٥ مسؤولا سوفياتيا بينهم ٦ من الدبلوماسيين العاملين في لندن الى خارج بريطانيا خلال ثلاثة اسابيع من الآن باعتبارهم أشخاصا غير مرغوب فيهم.

وذكر المتحدث أن الخارجية البريطانية تعتبر في وجود هؤلاء في بريطانيا تهديدا للامن القومي البريطاني.

ويذكر أن اكتشاف بريطانيا لهذه الشبكة هو أول رد فعل غربي على اكتشاف شبكة الجاسوسية في المانيا الغربية التي كانت تعمل لحساب الاتحاد السوفياتي وذلك في الشهر الماضي.

وكانت بريطانيا قد طردت خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي خمسة من الدبلوماسيين السوفيات من بينهم الملحق البحري بتهمة التجسس. ورد الاتحاد السوفياتي على الفور بطرد أربعة من السفارة البريطانية في موسكو.

ويعد الحادث الذي أعلن عنه اليوم من اخطر الاحداث بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٧١. ففي ذلك التاريخ تم طرد ١٠٥ دبلوماسيين سوفيات من لندن.

وقال متحدث بريطاني ان «طبيعة وضخامة أوجه نشاط الجواسيس السوفيات في بريطانيا غير مقبولة اطلاقا وان الحكومة البريطانية تولي الاهتمام الاكبر لتطور حوار واقعي مع الاتحاد السوفياتي للاسهام في توفير ثقة متبادلة بين الشرق والغرب».

وذكرت وزارة الخارجية البريطانية أن جوردفسكي انضم الى المخابرات السوفياتية في عام ١٩٦٢ بعد عام من تأهيله في مدرسة اجهزة الكي جي بي في موسكو. وعمل في اوروبا ولاسيما في دول اسكاندينافيا قبل توجهه الى لندن منذ ثلاثة اعوام.

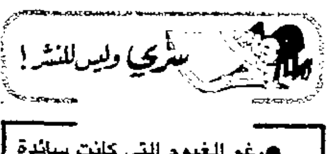
نيابة عن الملك فهد

الأمير سلطان يمثل السعودية باحتفالات الامم المتحدة

جدة ـ واس: صدر عن الديوان الملكي السعودي امس بيان حول المشاركة في احتفالات الامم المتحدة هذا العام جاء فيه ما يلي:

نيابة عن حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله سيقوم بمشيئة الله، صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام برئاسة وفد المملكة العربية السعودية للمشاركة في احتفالات هيئة الامم المتحدة بالذكرى الاربعين لتأسيسها، والمقرر اقامتها اثناء انعقاد الدورة القادمة للجمعية العامة.

والمملكة العربية السعودية باعتبارها من اوائل المؤسسين لهذه الهيئة تتمنى لهيئة الامم المتحدة التوفيق والنجاح لما فيه خير الانسانية جمعاء والله الموفق.



● رغم الغيوم التي كانت سائدة في المنطقة فان هناك تفاؤلا بتجاوزها خاصة بعد النجاح في حل عقدة عدة شروط ومواصلة ايجاد حلول لشروط اخرى.



قمة دول مجلس التعاون تعقد في ٣ نوفمبر القادم

البحرين ـ ر : قال السيد عبد الله بشارة امين عام مجلس التعاون الخليجي ان مؤتمر القمة لدول المجلس الست سيعقد في الثالث من نوفمبر(تشرين الثاني) القادم في مسقط.

واضاف يقول ان وزراء دول المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وعمان وقطر والامارات العربية المتحدة سيعقدون ثمانية اجتماعات لاعداد جدول الاعمال قبل انعقاد القمة الذي يسبقه اجتماع وزاري في ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وكان السيد بشارة يتحدث عقب وصوله الى مسقط للتحضير للمؤتمر.

واشار السيد بشارة الى ان حرب الخليج بين العراق وايران المستمرة منذ خمس سنوات ستكون على راس جدول الاعمال وان المجلس يؤكد دائما دعمه لاية جهود لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية سلميا.

«ابو جهاد» يبحث في القاهرة الخطوة التالية للتحرك الفلسطيني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري بمكتبه مساء امس الاول السيد خليل الوزير «ابو جهاد» نائب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الذي وصل الى القاهرة في زيارة استغرقت نحو ٥ ساعات.

وصرح السيد سعيد كمال لـ «الشرق الاوسط» عقب الاجتماع الذي انضم اليه زهدي القدرة ممثل المنظمة بالقاهرة بان المباحثات تركزت حول التنسيق المصري الفلسطيني ودور مصر الدولي لدعم الصمود الفلسطيني في الاراضي المحتلة ووقف الممارسات الاسرائيلية ضد سكانها.

واوضح كمال في تصريحه ان مباحثات الدكتور عصمت عبد المجيد وابو جهاد تناولت ايضا الخطوة المقبلة بعد تلكؤ الادارة الامريكية في اجراء الحوار مع الوفد الاردني الفلسطيني وكيفية استغلال الاتفاق الاردني الفلسطيني خاصة وان الرئيس المصري حسني مبارك سيكون من بين زعماء العالم الذين سيشاركون في احتفالات الامم المتحدة بذكرى مرور اربعين عاما على انشائها.

وجدير بالذكر ان هذه هي اول زيارة علنية يقوم بها ابو جهاد للقاهرة وانها تأتي عقب الزيارة التي قام بها وفد فلسطيني رفيع المستوى للعاصمة المصرية.

الامير سلطان بن سلمان للتلفزيون الامريكي: الفضاء امتداد لبرامج التنمية السعودية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الامير سلطان بن سلمان اول رائد فضاء عربي مسلم ان رحلة مكوك الفضاء الامريكي ديسكفري التي شارك فيها سوف تكثف الفرص المتاحة للشباب السعودي في ظل الامكانيات العلمية المتوفرة. واعرب عن امله في ان ينتهز الشباب السعودي مثل هذه الفرص.

واوضح الامير في حديث تلفزيوني لشبكة تلفزيون «كيبل نيوز» الامريكية الليلة قبل الماضية ان شعب المملكة العربية السعودية يقدر بشكل كبير منحه هذه الفرصة للسفر الى الفضاء الخارجي مشيرا الى ان فوائد الرحلة في احدى جوانبها بالنسبة لنا كان في اطلاق القمر الصناعي العربي الثاني الذي يعمل الان بصورة ممتازة.. كما ان المملكة تضطلع بالعديد من النشاطات المتعلقة بالفضاء وان العلماء السعوديين يقومون باستخدام المعلومات التي امكن الحصول عليها من الفضاء في الاغراض الزراعية وغيرها من المجالات المتعددة.

وقال الامير سلطان: اننا في السعودية حاليا ننظر الى الفضاء كامتداد واستمرار لبرامجنا التنموية كما اننا سوف نستفيد من كل ذلك في مجالات الابحاث والنشاطات العلمية في المستقبل معربا عن امله في ان تتوفر الفرص في المستقبل لعلمائنا للاسهام في المجالات العلمية الخاصة بالفضاء.

وقال الأمير سلطان في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انه سيقوم بجولة على عدد من المدن الامريكية للتحدث الى وسائل الاعلام والمؤسسات التعليمية والثقافية حول رحلته الفضائية. واشار الى انه سيقوم غدا بزيارة لمدينة دالاس في ولاية تكساس حيث يلتقي رئيس بلديتها ويزور مدرسة للطلاب الموهوبين كما سيلتقي مع نادي الصحافة الامريكية في دالاس حيث يتحدث الى الاعضاء عن تجربته في الفضاء.

وذكر الامير سلطان ان الميدالية التي قدمها للرئيس ريجان تحمل صورة اسطرلاب مصنوعة من الفضة والكريستال وتحمل العبارة التالية :

«مهداة الى الرئيس رونالد ريجان في ذكرى رحلة اول رائد عربي مسلم الى الفضاء ـ الرحلة الفضائية ٥١ ـ جي من ١٧ ـ ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٨٥ ـ سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود».

وقال الامير سلطان ان هذه الميدالية هي واحدة من عدة ميداليات قدمت واحدة منها الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وواحدة الى ملك اسبانيا خوان كارلوس. واشار الى ان عددا من هذه الميداليات ستقدم الى بعض رؤساء الدول العربية عند زيارتهم في المستقبل.

كما قدم الامير سلطان للرئيس الامريكي كتابا باللغة الانجليزية عنوانه : «عبقرية الحضارة العربية : اصل النهضة» وقال الامير انه قدم للرئيس ريجان كذلك مجموعة من القمصان تحمل شعار المركبة الفضائية واعلام الدول العربية. وقد شكره الرئيس ريجان على هديته قائلا : «ان اعلى مكان يمكنني ان اصعد اليه هو ظهر حصاني» فرد الامير سلطان قائلا : «كنت اتمنى لو كان معي حصان لاهديتك اياه !».

وابدت وسائل الاعلام الامريكية اهتماما ملحوظا بزيارة الامير سلطان للبيت الابيض واجرت بعثة شبكات التلفزيون الرئيسية مقابلات صحفية اذيعت في برامجها المسائية والصباحية التي يشاهدها الملايين من الشعب الامريكي.

وكانت السفارة السعودية في واشنطن قد اقامت الليلة قبل الماضية حفل استقبال تكريما للامير سلطان بن سلمان حضره اعضاء من الكونجرس الامريكي والسفراء العرب في الولايات المتحدة الامريكية ومسؤولون من وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ومجموعة من كبار الاعلاميين.

وقدم رائد الفضاء العربي المسلم اثناء الحفل الى الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن صورا فوتوغرافية تتحدث عن رحلة ديسكفري التي اشترك فيها. وتبودلت خلال حفل التكريم الكلمات الودية التي اشادت بطموح رائد الفضاء العربي المسلم وحرصه على تقديم كل ما من شأنه خدمة دينه ووطنه.

واعرب الامير بندر بن سلطان عن تقديره وشكره لوكالة الفضاء الامريكية (ناسا) وللشعب الامريكي على اتاحة الفرصة للسعودية للمشاركة في رحلة مركبة الفضاء «ديسكفري».

واكد الامير بندر في كلمته امام المدعوين ان مشاركة المملكة العربية السعودية في رحلة المركبة «ديسكفري» اثبتت حسن العلاقات بين البلدين واعرب عن امله في ان يستمر التعاون بينهما في مجال العلوم والفضاء في المستقبل.

وتحدث في الحفل مدير عام وكالة الفضاء الامريكية جيمس بيجز الذي هنأ الامير سلطان على مشاركته في رحلة الفضاء وقال : «لقد قمتم برحلة رائعة» واعرب عن امله في ان تنضم المملكة العربية السعودية الى الولايات المتحدة في البرنامج الفضائي لاكتشاف مجاهل الكون، واكد ان المملكة العربية السعودية هي بلد متميز ومناسب لدراسات الفلك وقال : «اذا نظرنا الى السماء نجد ان العديد من النجوم تحمل اسماء عربية والسبب في ذلك ان علماء الفلك الاوائل كانوا من العرب».

شجون عربية

السلام الياباني

لليابان مصالح تقليدية تاريخية في منطقة الشرق الاوسط، اذ زادت في السنوات العشر الاخيرة مع تعاظم حجم ما تصدره إلى المنطقة العربية.

واذا كانت المنطقة العربية تمثل سوقا هامة للبضائع اليابانية، فان امن هذه السوق يدخل، في دائرة الاهتمام الياباني.

ومن هنا تاتي المبادرات اليابانية النشطة من اجل إيقاف حرب الخليج، ومن اجل عقد مفاوضات سلمية في الشرق الاوسط.

آخر المبادرات اليابانية هو محاولة ياسو هيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان اقناع اسحق شامير وزير خارجية العدو الاسرائيلي، باجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا.

وحينما حاول ناكاسوني إقناع شامير خلال الاجتماع المطول الذي دار بينهما امس الاول في العاصمة اليابانية «بضرورات هذا الحوار» جاء رد شامير : «لا يمكن لاسرائيل ان تتحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية التي تهدف إلى تدمير الشعب اليهودي».

ويبدو ان شامير لم ولن يمل من ترديد العبارة التقليدية التي تدعي بأن المنظمة تريد انهاء الشعب اليهودي.

والغريب ان معظم المسؤولين الغربيين، ان لم يكن كلهم لم يناقش مع شامير مدى حقيقة هذه العبارة.

فاسرائيل هي التي تحتل اراضي المنظمة وليس العكس. واسرائيل هي التي ترفض الحوار مع المنظمة وليس العكس. واسرائيل هي التي تحتل اراضي عربية وليس العكس. واسرائيل هي التي تمتلك القدرة النووية على صنع ما بين ٢٠ و ٢٥ قنبلة نووية وليس العكس.

قد يبدو هذا الكلام تقليديا ومكررا، لكنه يتعين علينا في زمن غاب فيه المنطق ان نعود ونذكر بأبسط البديهيات !

عماد الدين أديب.

استمرار الحصار التمويني المفروض على بيروت الغربية
فشل اللجنة الأمنية في اطلاق المخطوفين وقذائف الاشتباكات تصل إلى القصر الجمهوري

بيروت ـ «الشرق الأوسط» :

ساد الهدوء النسبي محاور القتال في بيروت امس بعد اشتباكات عنيفة دارت على امتداد خط التماس الوهمي بين شطري العاصمة الشرقي والغربي طيلة الليلة الماضية وحتى ساعات الصباح الأولى.

وفشلت اللجنة الامنية المركزية الممثلة لأطراف النزاع بايجاد حل لقضية الحصار التمويني المفروض على بيروت الغربية وقضية الخطف والخطف المضاد بين مسلحي المنطقتين الشرقية والغربية.

وقال مصدر في اللجنة التي تضم ممثلين عن الجيش اللبناني «والقوات اللبنانية» وحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي ان التدهور تفاقم واتسع نطاقه عند منتصف الليل وشمل محاور العاصمة وضواحيها كافة امتدادا الى محاور الجبل حيث تتواجد مواقع الجيش. النظامي في سوق الغرب مع مواقع ميليشيات الحزب الاشتراكي في عاليه وبلدات بيصور وعيتات وكيفون وقبر شمون.

وتعرض مبنى للجيش النظامي في منطقة اليرزة لسقوط سبعة قذائف فيما سقطت قذيفتان في محيط القصر الجمهوري في بلدة بعبدا شرقي بيروت.

وعجز قراران لوقف النار اتخذتهما اللجنة الأمنية في وقف التراشق المدفعي وبالرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية وعن وقف الاشتباكات الى ان توقفت تلقائيا في ساعة مبكرة من صباح امس.

من جهة اخرى لم يتمكن اعضاء اللجنة الامنية في اجتماعهم امس الأول وهو الأول منذ ٢٤ اغسطس (آب) الماضي في ايجاد حل لقضية وقف الخطف والخطف المضاد بين مسلحي المنطقتين الشرقية والغربية. وتبادل عشرات الموقوفين لدى الأطراف المتصارعة.

كما فشلت في الاتفاق على فك الحصار التمويني الذي تضربه الميليشيات الكتائبية على بيروت الغربية والضاحية الجنوبية والتي تربط فتح المعابر امام شاحنات الطحين والمواد الغذائية والمحروقات باطلاق جميع المخطوفين في المنطقة الغربية وبينهم ٣ موظفين في المصرف المركزي وموظف في مستشفى النجار في بيروت الغربية.

ويطالب ممثلا حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي في اللجنة الامنية «القوات اللبنانية» بالكشف عن مصير عشرات المخطوفين في المنطقة الشرقية الذين لن تعترف الميليشيات الكتائبية بوجودهم.

وقام أحد خبراء المتفجرات صباح امس بنزع فتيل عبوة ناسفة زنتها كيلوجرام من المواد المتفجرة عثر عليها عند مدخل مبنى المحمصاني حيث تقع مكاتب وكالة الانباء الجزائرية في الشطر الغربي من العاصمة.

وأوضح المسؤول الذي نفى علمه بأن تكون العبوة موجهة ضد مكاتب الوكالة انها كانت موضوعة داخل كيس من النايلون عند مدخل المبنى المؤلف من عشرة طوابق فاكتشفها الحارس وقام بنقلها من مكانها الى ان وصل خبير المفرقعات العسكري وقام بنزع فتيلها وإبطال مفعولها.

ويذكر ان انفجارا استهدف مبنى السفارة الجزائرية في بيروت الغربية في ٤ سبتمبر (ايلول) الجاري اسفر فقط عن اضرار مادية.

وقد اتصل مجهول باذاعة «صوت لبنان» الكتائبية ادعى انه يتحدث باسم «منظمة شهداء بيروت» واعلن ان العبوة التي تم العثور عليها كانت موجهة ضد مكاتب «وكالة الأنباء الجزائرية» بهدف تحذير الحكومة الجزائرية من جديد من تقديم المساعدات الى حركة «امل» في بيروت الغربية.

وكانت المنظمة نفسها قد اعلنت مسؤوليتها عن الانفجار الذي استهدف مبنى السفارة الجزائرية.

ويذكر ان «القوات اللبنانية» التي يتزعمها ايلي حبيقة اعلنت في بيان اذاعته امس انها تولت السيطرة على اذاعة «صوت لبنان» التي كانت تابعة منذ انشائها في بداية الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥ لحزب الكتائب.

وقد تم تعيين مدير عام بدلا من جوزيف الهاشم وزير الصحة وعضو المكتب السياسي لحزب الكتائب والذي يعد من اقرب معاوني الرئيس اللبناني امين الجميل.

اعدام مقاتل

من جهة ثانية، اعلنت حركة «امل» انها اعدمت احد عناصرها رميا بالرصاص بتهمة قتل رجلين غدرا.

وقال مصدر امني في الحركة «تنفيذا لحكم الله واستنصارا للدم المظلوم وبعد انعقاد مستمر للمحكمة الميدانية التي شكلتها حركة «امل» وبعد موافقة الحاكم الشرعي نفذ حكم الاعدام ظهر (امس) رميا بالرصاص بالمدعو فرقد علاء الدين أحد عناصر الحركة الذي قتل عمدا بالرصاص كلا من المغدورين حسين الأطرش ورشاد كزما.

وأضاف البيان يقول والمحكمة ماضية بملاحقة عناصر الشر والشغب أينما كانوا حتى تجتث يد الشر وتأمن الأمة على نفسها وكرامتها.

وكانت حركة امل» قد اعدمت عدة اشخاص في جنوب لبنان بتهمة التعاون مع اسرائيل.

رصاص ابتهاج

وكانت المنطقة الغربية من بيروت قد اشتعلت الليلة قبل الماضية برصاص الابتهاج في وقت ظهرت فيه على شاشة تلفزيون لبنان احدى شهيدات «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» التي نفذت امس الأول عملية انتحارية بواسطة سيارة مفخخة اقتحمت بها موقعا لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العاملة معها في جنوب لبنان.

ودعت الشهيدة مريم خير الدين (من بلدة دورس، قضاء بعلبك» الى مواصلة النضال المسلح ضد العدو الاسرائيلي حتى تحرير آخر شبر من الأراضي العربية المغتصبة.

وقالت في شريط تلفزيوني سجل لها قبل انطلاقها لتنفيذ عمليتها الانتحارية ان مناضلي المقاومة الوطنية اللبنانية لن ينسوا مجازر صبرا وشاتيلا في بيروت التي اعدها العدو الاسرائيلي ونفذتها الميليشيات الكتائبية بقيادة ايلي حبيقة.

واضافت ان هذه المجزرة هي من أسوأ عمليات الارهاب وان تاريخ العدو الصهيوني حافل بالدم والارهاب واجتياحه للبنان وقصفه ومحاصرته بيروت وتجويعها وقبلها صيدا وصور كلها عمليات ارهابية سيواصل رفاقي التصدي لها حتى الانتصار في الجنوب وفي القدس.

وادعى راديو اسرائيل امس إن عناصر ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» اصابوا الليلة قبل الماضية ثمانية من اعضاء «حزب الله» بجروح عندما اطلقوا النار على شاحنة كانوا فيها في المنطقة المحاذية للشريط الامني المحتل.

ولم تذكر الاذاعة اسم المنطقة التي حصلت فيها الحادثة كما انه لم تؤكدها المصادر الأمنية في الجنوب.

الملك الحسن يستقبل وزيراً يابانيا

الرباط ـ واس: استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس وزير الفلاحة والصيد البحري الياباني مايوشي ساتو الذي يزور المغرب حاليا.

كما أجرى الوزير الياباني سلسلة من المباحثات مع عدد من المسؤولين المغاربة تركزت حول تنمية العلاقات الثنائية بين المغرب واليابان في مجال الصيد البحري، بينهم رئيس الوزراء السيد محمد كريم العمراني ووزير الخارجية والاعلام والتعاون السيد عبد اللطيف الفيلالي ووزير الصيد البحري والملاحة التجارية السيد بنسالم الصميلي ووزير المالية السيد عبد اللطيف الجواهري تمخضت عن توقيع اتفاقية للتعاون في ميدان الصيد البحري والاستفادة من الخبرات اليابانية في هذا المجال.

اليابان تستنكر وصف شامير لممثل المنظمة بانه «ارهابي»

طوكيو ـ كونا: استنكر اليابان بشدة امس التصريح الذي ادلى به وزير الخارجية الاسرائيلي اسحاق شامير مؤخرا ووصف فيه ممثل منظمة التحرير الفلسطينية هنا بأنه «ارهابي».

ورد ذلك على لسان الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية اليابانية يوشيو هاتانو في الاجتماع الاسبوعي الذي يعقده مع الصحافة المحلية والاجنبية.

في ذكرى الهجرة النبوية
شيخ الأزهر يطالب المسلمين بتدبير أمورهم وعلاج التناحر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر بيانا الى الأمة الاسلامية بمناسبة حلول العام الهجري الجديد (١٤٠٦) طالبهم فيه شعوبا وحكومات بأن يأخذوا من الهجرة فقهها وتوجيهاتها الى علاج ما عليه امة المسلمين اليوم من فرقة وشتات وتقاتل وتدابر.

وحذر فضيلته من الخطوط المذهبية التي تفشت في انحاء كثيرة من العالم الاسلامي لاسيما بين المهاجرين المسلمين في اوروبا وامريكا والذي افتعله بعض الناس اتباعا للخلاف في السياسة.

وقال شيخ الازهر: ان اعداء الاسلام يشغلون المسلمين بهذه المذهبية بينما هم يقتلون المسلمين في ديارهم التي احتلوها. وطالب الشيخ جاد الحق اولي امر المسلمين بان يجمعوا امرهم ويتخطوا الصعاب ويتناسوا الخلافات ويرتفعوا فوق كل العقبات فان الامر جد خطير.

كما طالب منظمة المؤتمر الاسلامي بان تواجه مسؤوليتها تجاه تلك المشاكل التي اقعدت الشعوب الاسلامية عن الاستقرار وجعلتها نهبا وبددا تستنزف خيراتها وتستعبد في الارض.

وقال شيخ الازهر: اليوم تمر بنا ذكرى هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة لا فرارا من اذى او خوفا من قتل ولكن احياء للرسالة وتحولا الى موقع اخصبت فيه دعوته واثمرت رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه وكانت انحيازا الى فئة آمنت بربها وبرسوله وازدادت بهذه الهجرة هدى وقوة ووحدة فقد آزروا الرسول بانفسهم واموالهم لا رغبة في ملك ولا رهبة من سلطان وانما املا فيما عند الله وهو خير وأبقى.

ايها المسلمون في كل مكان: ان الارض تنتقض من تحت اقدامكم وان الامم من حولكم تتخطفكم، ليسهل عليها القضاء على امتكم وامنكم، احيت بينكم مواتا من الافكار والآراء تجاوزها المسلمون الراشدون لانها لا تمس اصل الاسلام وانما هي افهام وآراء والرشيد من كف نفسه عن اهوائها واستقام على الطريق المستقيم.

يا قومنا: لا تتنابذوا بالالقاب والمذاهب فما اختلفت مذاهب المسلمين الصحيحة الصريحة في اصول العقيدة والشريعة فكتابهم واحد هو القرآن وسنتهم واحدة هي ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والقبلة واحدة فاجمعوا كلمتكم ولا يكن امركم عليكم غمة واستعينوا بالله واصبروا ووحدوا صفوفكم ولا تتفرقوا ان الامر جد لا هزل فيه. ان عدوكم قد يئس من ان يواجه الاسلام فجاءكم بفكر مندثر لبعض المسلمين ينفث السموم ويشعل نار المذهبية التي خمدت حتى تاكل ما بقي لدى الامة من عزم وعزيمة واستمساك بالاسلام.

اذكروا ايها المسلمون ان الهجرة كانت فتحا ونصرا حيث كانت هجرة عما نهى الله عنه وانحيازا الى ما امر الله به ولا تيأسوا من روح الله ومعونته وهدايته والتمسوا ذلك بطاعته وبالرجوع الى شريعته. هذه هي الهجرة المستمرة في الاسلام التزام بأحكامه ويقين بعقيدته ووحدة للأمة. «وإن هذه امتكم امة واحدة وأنا ربكم فاعبدون».

استنكار اعتقال امام مسجد عكا في فلسطين المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

احتج قاضي عكا الشرعي الشيخ محمد حبشي على اقتحام قوات الشرطة الاسرائيلية مسجد أحمد باشا الجزار بمدينة عكا المحتلة عام ١٩٤٨ والقائها القبض على امام المسجد الشيخ مفيد اشقر وهو من مدينة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة بدعوى انه لا يحمل تصريح عمل في المنطقة المحتلة من فلسطين.

ويذكر ان لجنة الاوقاف الاسلامية كانت قد حصلت في حينه على التصريح المطلوب من الجهات المعنية في الكيان الاسرائيلي لعمل الشيخ مفيد أشقر كامام لمسجد أحمد باشا الجزار.

رسالة من اسرائيل الى موسكو

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قال راديو اسرائيل الليلة الماضية ان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي في الولايات المتحدة الامريكية ادغار بروغمان يقوم حاليا بزيارة سرية للاتحاد السوفياتي.

وأضاف الراديو ان بروغمان يحمل رسالة من حكومة اسرائيل الى القادة السوفيات تتعلق بتحسين العلاقات الثنائية.

الامين العام للحزب الحاكم بمصر:
الحكومة الجديدة لن ترفع الاسعار واحزاب المعارضة لا تخيفني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطني الحاكم في مصر ان التغييرات التي اجراها الرئيس حسني مبارك في الحكومة والحزب حديثا تهدف لاختيار قيادات جديدة تواجه مشاكل مصر بحلول غير تقليدية.

وأضاف الامين العام للحزب الحاكم في أول لقاء سياسي مع قيادات الحزب بالقاهرة ان الحكومة الجديدة هي حكومة الحزب ولن تنفرد باصدار القرارات قبل التشاور مع لجان الحزب وقواعده الجماهيرية ومن اجل هذا كانت توجيهات الرئيس باجراء مشاورات تشكيل الحكومة في المقر الرئيسي للحزب وهذا تقليد يتم لأول مرة منذ قيام ثورة ١٩٥٢ حيث كانت تشكل الحكومات في المنازل.

وأكد الدكتور يوسف والي أن الحكومة المصرية الجديدة لن ترفع الأسعار كما تشيع بعض أحزاب المعارضة وان ورقة الدعم التي أعدها الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء عندما كان رئيسا للجنة الاقتصادية للحزب الوطني تستهدف العدالة الاجتماعية وتحقيق صالح المستهلك والمنتج وليس تغليب مصالح طبقة على اخرى وقد وعد رئيس الوزراء بعدم اعداد أي تشريع قبل عرضه على لجان الحزب المختصة.

وذكر الدكتور يوسف والي أن الفترة القادمة ستشهد افساح المجال داخل تشكيلات الحزب لقيادات جديدة وتمثيل كل الأجنحة بمن فيهم الليبراليون والناصريون داخل الأمانة العامة للحزب ومبدؤنا هو الاختلاف وليس الاختصام وستعقد الأمانة العامة للحزب اجتماعين شهريا وطلبت من لجان الحزب بجميع المحافظات ارسال تقارير دورية عن نشاطهم الحزبي ونشاط أحزاب المعارضة.

وأوضح الامين العام للحزب في رده على تساؤلات الاعضاء اننا نعتبر قيادات المعارضة وطنيين ولكن زوايا الرؤية لمشاكل المجتمع معهم تختلف وأحزاب المعارضة احزاب على الورق فقط ولا تخيفني وأحزاب صحف ويجب مواجهتها بالصحف أيضا لأن الصحافيين العاملين بصحف المعارضة لديهم دراية بالمشاكل الملتهبة وإثارتها.

ويجب تفويت الفرصة على أحزاب المعارضة للتحرك في الأماكن الملتهبة بالمشاكل وتأمين تلك المناطق كما حدث في مدينة قوه بكفر الشيخ. وأكد الامين العام للحزب أن الحزب سيهتم خلال المرحلة المقبلة بتوجيه كوادر حزبية قادرة على الحركة وسط الجماهير ومواجهة نشاط المعارضة.

علاقات اسرائيل بامريكا في احسن حالاتها!

القدس المحتلة ـ ا ف ب: اكد توماس بيكرينج السفير الامريكي الجديد في اسرائيل امس في اول تصريح رسمي يدلي به بعد توليه مهام منصبه أن العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية في الوقت الراهن في أحسن حالاتها.

وأضاف بيكرينج: «اتمنى مواصلة الطريق الذي سلكه السفير السابق صاموئيل لويس والعمل من اجل توثيق العلاقات بين البلدين».

وفي ما يتعلق بتسوية نزاع الشرق الاوسط قال بيكرينج ان الولايات المتحدة ترى أنه توجد في الوقت الراهن فرصة سانحة للتوصل الى السلام في المنطقة وانها «ستبذل ما في وسعها لتنمية السبل الكفيلة بالتوصل الى السلام».

تخريج الدفعة الاولى من منتسبي الجيش الشعبي في الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

رعى وزير الداخلية الاردني السيد حسن الكايد بعد ظهر امس تخريج الدفعة الاولى من منتسبي الجيش الشعبي الاردني في محافظة البلقاء حيث كانت المحافظة الاولى التي استقبلت مراكز تدريب الجيش الشعبي .

وقال مصدر مسؤول في محافظة البلقاء لـ «الشرق الاوسط» ان التجربة الاولى كانت ناجحة وستبدأ المراكز باستقبال المزيد من المنتسبين قريبا كما ستفتتح مراكز جديدة في مختلف مدارس المحافظة .

واضاف ان الدفعة الاولى ضمت حوالى ٤٠٠ منتسب تلقوا تدريبات على حركات المشاة واللياقة البدنية والدفاع المدني وفك الاسلحة واستعمالها كما تلقوا تدريبات على الاسلحة الشرقية وخاصة الكلاشنكوف حيث بلغت ساعات التدريب ٧٤ ساعة بمعدل ساعتين ونصف الساعة يوميا على مدى شهر ونصف الشهر تقريباً .

واضاف ان خريجي الدفعة الاولى اظهروا كفاءة عسكرية عالية تعادل كفاءة افراد القوات النظامية .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

مبارك يستطلع رأي المعارضة في قضية طابا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد الرئيس المصري حسني مبارك اجتماعا امس حضره وزراء الخارجية وشؤون مجلس الوزراء والاعلام وامين عام الحزب الوطني الحاكم بمصر والدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد وعدد من الخبراء المتخصصين في اطار دراسة تطوير قضية طابا ووجهات النظر المتبادلة بين مصر واسرائيل للتعرف على وجهة النظر المصرية الكاملة تجاه القضية.

تتمات

أجواء تفاؤل

عن ترحيب بلاده بأي مسعى عربي مخلص بناء يهدف الى جمع العرب وتوحيد صفوفهم وان الاردن ظل حريصا على بناء جسور المحبة مع اشقائه وظل التضامن العربي ركيزة اساسية في سياسته.

وقال مصدر مطلع ان الملك حسين استمع من اللجنة الى استعراض شامل حول مهمتها من اجل تنقية الاجواء العربية.

وذكر ان العاهل الاردني شدد على ادراك الاردن لطبيعة المخاطر التي تواجهها الامة العربية وبالتالي فليس لديه تحفظات نحو اي مسعى يستهدف توفير تضامن عربي حقيقي لمواجهة تلك التحديات.

وقد حرص الملك حسين على توديع اللجنة بنفسه في مطار عمان، ثم جرى وداع رسمي في المطار ايضا من جانب السيد زيد الرفاعي، رئيس الوزراء الاردني واعضاء وزارته.

عودة الى دمشق

والمتوقع ان تعود اللجنة الى دمشق ظهر اليوم لتكون العاصمة السورية محطتها الاخيرة كما كانت محطتها الاولى.

وقد وصفت مصادر عراقية رفيعة المستوى اجواء الوساطة بأنها اجواء تفاؤل غير انها رفضت اعطاء اي تفصيلات اخرى وأشارت الى ان بيانا سيصدر فيما بعد حول اتصالات اللجنة ومهمتها.

وسئلت مصادر عما اذا كانت اللجنة ستتوجه بعد زيارتها الثانية للعاصمة السورية الى المغرب لتقديم تقرير للملك الحسن الثاني رئيس مؤتمر القمة حول نتائج الاتصالات مع سوريا والاردن والعراق ، فقالت المصادر ان ذلك سابق لاوانه وتستبعد ذلك في الظروف الحالية اذ ستعود اللجنة الى تقييم نتائج اتصالاتها وبالتالي تدارس طبيعة الخطوة المقبلة فاما التوجه الى المغرب او العودة من جديد لزيارة العواصم المعنية بمهمتها.

مبارك يناقش مع الوزراء قواعد اختيار وسفر الوفود

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد الرئيس المصري حسني مبارك اجتماعا صباح امس حضره الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري الجديد ورئيس البرلمان ووزراء الخارجية والمالية وشؤون مجلس الوزراء.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام عقب الاجتماع بان الدكتور عصمت عبد المجيد عرض على الرئيس مبارك تقريرا حول اجتماعات جنيف الاخيرة بشأن استخدامات الطاقة النووية في الاغراض السلمية كما عرض وزير المالية مجموعة من الاقتراحات لترشيد تكاليف الانفاق الحكومي في مجال سفر الوفود التي تمثل مصر في المؤتمرات والاجتماعات الدولية.

واعطى الرئيس مبارك توجيهاته للحكومة المصرية بان تضع الحكومة ضوابط عامة وقواعد لتشكيل الوفود التي تمثل مصر في المجالات المختلفة سواء في الحكومة او القطاع العام وبما يحقق الحفاظ على المال العام وترشيد الانفاق وتحديد مسؤولية الوزراء في تحقيق الرقابة الكاملة على سفر الوفود والافراد.

وعقد الرئيس مبارك اجتماعا ثانيا حضره رئيس الوزراء والدكتور يوسف والي وامين عام الحزب الوطني الحاكم ووزراء التعمير والاعلام والحكم المحلي وشؤون مجلس الوزراء والاسكان ورئيس الهيئة القومية في مصر للصرف الصحي.

وصرح وزير الاعلام عقب الاجتماع بان الرئيس مبارك ناقش تقريرا عن موقف التنفيذ في مشروعات هيئات الصرف الصحي في محافظتي، القاهرة والاسكندرية و٣٨ مدينة مصرية اخرى.

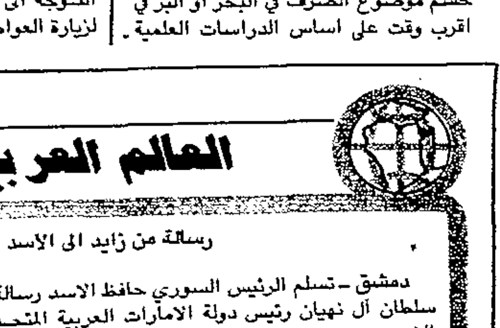
واصدر الرئيس مبارك توجيهاته بازالة اية عقبات تعترض اي مشروع وناقش كذلك خطة اصلاح الصرف الصحي في القاهرة والاسكندرية وباقي المدن المصرية.

كما تناولت المناقشات تقريرا خاصا عن الصرف الصحي بالاسكندرية وطلب مبارك حسم موضوع الصرف في البحر او البر في اقرب وقت على اساس الدراسات العلمية.

الغاء اجتماع لاحزاب من تونس والجزائر والمغرب

الرباط ـ وكالات الانباء: الغي اجتماع لاربعة احزاب من تونس والجزائر المغرب كان مقررا أن يعقد في منتصف الشهر الحالي.

وقال مصدر من حزب الاستقلال انه تم تأجيل هذا الاجتماع الذي كان مقررا ان تحتضنه الجزائر العاصمة بسبب الاوضاع الحالية التي يمر بها المغرب العربي



العالم العربي في سطور

رسالة من زايد الى الاسد

دمشق ـ تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة خطية من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة. وقام بتسليم الرسالة الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان رئيس دولة الامارات لدى استقبال الرئيس الاسد له هنا امس.

وزير خارجية سويسرا في الاردن

عمان ـ بدأ وزير الخارجية السويسري بيار اوبير زيارة رسمية للاردن مساء امس تستمر ثلاثة ايام. ومن المقرر ان يجتمع مع العاهل الاردني الملك حسين ثم يواصل لقاءاته مع كبار المسؤولين الاردنيين لاستعراض قضايا الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين الاردن وسويسرا.

الرئيس الالماني يزور السودان

القاهرة ـ قال متحدث باسم سفارة المانيا الغربية في القاهرة امس ان الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسايكر يعتزم التوجه خلال الشهر الحالي الى السودان الذي تجتاحه المجاعة ومعه شحنة من المعونات الغذائية.

وقال المتحدث ان الرئيس فون فايتسايكر يريد ان يرى كيف يتم استخدام المعونة الالمانية الغربية قبل ان تقوم حكومة بون بتلبية نداءات جديدة من مواطنين المان بتقديم مزيد من الاموال لاغاثة ضحايا المجاعة.

لادخـالـهم نـظـام المعـلومـات المـدنيـة

حصر وتسجيل جميع المواطنين والمقيمين في الكويت
٣ زيارات للمساكن تسلّم في الأخيرة البطاقات الشخصية

الكويت ـ كونا : اعلن مدير عام الهيئة العامة للمعلومات المدنية بالكويت السيد فيصل عبد الرحمن الشايجي امس ان الهيئة سوف تقوم بتنفيذ اجراءات حصر وتسجيل جميع سكان الكويت من مواطنين ومقيمين في نظام جهاز المعلومات المدنية، اعتبارا من ٢١ سبتمبر (ايلول) الجاري.

وذكر ان المشروع يستهل بتسجيل الافراد القاطنين في مناطق الشعب والدعية والدسمة ثم يلي ذلك من اول نوفمبر (تشرين الثاني) سكان مناطق فيلكا وسائر الجزر والمنصورية والقادسية وضاحية عبد الله السالم والنزهة والفيحاء والشامية والشويخ.

واشار السيد الشايجي في حديث خاص لوكالة الانباء الكويتية الى ان الهيئة قد سبق لها وان اعلنت في وسائل الاعلام ان عملية الحصر والتسجيل سوف تتم ميدانيا. ومن خلال الزيارات التي سيقوم بها مندوبو الهيئة لارباب الاسر والافراد في اماكن سكنهم بعد الساعة الرابعة عصرا.

واضاف الشايجي قائلا ان اول زيارة توعية من جانب المندوبين سوف تكون يوم ٢١ سبتمبر الحالي في مناطق الدعية والدسمة والشعب.

ومعا يذكر ان الهيئة قد وضعت في خطتها لتنفيذ هذا المشروع عدة اعتبارات هي :

١ ـ اعلام السكان في المناطق التي سيتم فيها الحصر قبل موعد التسجيل بوقت كاف.

٢ ـ تعريف الافراد والمواطنين بما هو مطلوب منهم تجهيزه من الوثائق والاثباتات اللازمة لتسجيلهم في «نظام المعلومات المدنية» ولحصولهم على البطاقة المدنية وسوف يقوم مندوبو الهيئة بتسليم رب كل اسرة خطابا يتضمن في ظهره كشفا بالوثائق المطلوبة.

٣ ـ تيسير العبء والجهد على المواطنين في ان تكون عملية الحصر والتسجيل من خلال الزيارات الميدانية للافراد في اماكن اقامتهم بدلا من مراجعة الهيئة للتسجيل.

٤ ـ ان تتم زيارات التوعية والتسجيل وتسليم البطاقات بشكل متتال بحيث لا يتم تسجيل الافراد قبل تعريفهم بما هو مطلوب منهم ولا يتم اصدار البطاقات المدنية وتسليمها ما لم يستوف الفرد جميع الوثائق والبيانات اللازمة لتسجيله.

٥ ـ ان تتم عملية الحصر والتسجيل لجميع الافراد الموجودين في الاسرة والمقيمين معا في سكن واحد ويندرج تحت هذه النقطة تسجيل الخدم المقيمين في نفس السكن اما الخدم الذين يقيمون في سكن خاص بهم وليس في ذات سكن رب الاسرة فسوف يتم تسجيل هؤلاء في الاماكن التي يقطنون فيها.

٦ ـ لا تتم عملية حصر وتسجيل سكان الكويت كلها في وقت واحد ولكن تتم حسب المراحل الزمنية التي حددتها الهيئة للتسجيل في المناطق وقد اعلنت الهيئة ان هذه العملية سوف تستغرق حوالي عام ونصف العام تقريبا وهذا يعني ان سكان بعض المناطق لن يحصلوا على بطاقاتهم المدنية الا بعد عام ونصف بعد تسجيلهم واستيفاء بياناتهم ووثائقهم اللازمة.

«التواجد»

واوضح الشايجي انه سوف يتم تسجيل جميع السكان في «نظام المعلومات المدنية» طبقا لاحكام القانون رقم ٨٢/٣٢ وقرار «التواجد» مشيرا الى ان ذلك يعني ان كل فرد مهما كان عمره او جنسيته كويتيا كان او غير كويتي ذكرا كان او انثى سوف يتم تسجيله طالما تنطبق عليه الشروط الواردة في القانون وفي قرار «التواجد» الذي ينص على تسجيل جميع الكويتيين وغير الكويتيين الحاصلين على اقامة قانونية ومستقرة مدة لا تقل عن ١٨٠ يوما من تاريخ دخول الكويت.

وقال ان القرار رقم ٣ لعام ١٩٨٥ قد حدد عدد الزيارات التي سيقوم بها مندوبو الهيئة للأسر والافراد في سكنهم وهي تنقسم الى ثلاث زيارات الاولى للتوعية والثانية للتسجيل والثالثة لتسليم البطاقات للافراد الذين تم استيفاء بياناتهم ووثائقهم.

واضاف انه في زيارة التوعية سوف يقوم مندوب الهيئة بتسليم رب كل اسرة وكذلك كل فرد من الساكنين في سكن العزاب او اماكن السكن الجماعي خطابا للتوعية يتضمن في ظهره كشفا بالوثائق المطلوبة لاجراء الحصر والتسجيل في النظام.

كما يتم تسليم خطاب موجه لمن يهمه الامر لتقديمه الى المسؤولين في اماكن العمل والجهات التي يعمل فيها غير الكويتيين لتسليم جواز السفر الخاص بالفرد للاطلاع عليه عند التسجيل.

واوضح ان الهيئة قد راعت ان تعد هذين الخطابين باللغتين العربية والانجليزية ضمانا لتعريف الاجانب وغير الملمين بالعربية بما هو مطلوب منهم وتسهيل حصولهم على جوازات السفر.

سجل البصمات

ومضى قائلا ان خلال هذه الزيارة سوف يتم تسليم اخطار الحصول على البصمة التي تقوم وزارة الداخلية باخذها لجميع الافراد في الدولة المولودين قبل ١٩٧٠/١/١ وسيقوم مندوب التوعية بتسليم رب كل اسرة عددا من هذه الاخطارات بتساوي مع عدد افراد الاسرة الذين ينطبق عليهم هذا الشرط وذلك في مغلف خاص.

وقال مدير عام الهيئة العامة للمعلومات المدنية ان من بين النماذج التي ستسلم ايضا في هذه الزيارة نموذجا يتضمن مواصفات الصورة الفوتوغرافية للشخص وكذلك مواصفات صور الوثائق والمستندات المطلوبة للتسجيل.

وبالنسبة للصور الشخصية للفرد ـ كما قال ـ فقد حددتها هذه المواصفات بان تكون مقاس ٦/٤ سم ابيض واسود غير ملونة وعلى ورق غير لامع والا يكون قد مضى على تصويرها اكثر من ستة اشهر وفي الوقت نفسه يجب الا تكون الصورة جانبية بمعنى انها يجب ان تظهر الوجه كله بجميع ملامحه ويجوز ان تكون الصورة بالنظارة الطبية للافراد الذين اعتادوا على استخدامها ولكن لن تقبل صور الافراد بالنظارات الشمسية.

وحول الصور الشخصية المطلوبة من العسكريين قال يجب ان تكون بالزي المدني وبالمواصفات السابقة نفسها حيث لن تقبل الهيئة اية صور بالزي العسكري.

واضاف : وفيما يتعلق بصور الوثائق والمستندات المطلوبة فقد نصت المواصفات التي اعلنت عنها الهيئة انها يجب ان تكون على ورق قياس «٤ ـ أ» أو فولسكاب وغير لامعة وان يتم تصوير المستند بالكامل وبوضوح حيث لن تقبل اية صورة معتمة او باهتة او تالفة كما لن يعتد بصورة شهادة الجنسية الكويتية اذا لم تكن محتوية على صورة صاحبها الشخصية.

زيارة التوعية

واشار السيد الشايجي الى انه في زيارة التوعية سيتم عادة تحديد الوقت المناسب لتواجد رب الاسرة او الفرد في مكان سكنه حتى يمكن زيارته في المرة الثانية لاستيفاء السجل الخاص بالاسرة والاطلاع على اصول الوثائق التي اعدها رب الاسرة والفرد ومقارنتها بالصور المأخوذة عنها ثم رد الاصول فور التأكد من مطابقة الصور لها في نفس الزيارة.

وذكر ان الزيارة الثانية الخاصة بتسجيل الافراد سوف تكون عادة بعد حوالي شهر من زيارة التوعية وان الهدف منها هو الاطلاع على اصول الوثائق التي يعدها الفرد او رب الاسرة واللازمة للتسجيل في «نظام المعلومات المدنية» بالاضافة الى اخذ صور واضحة عن كل وثيقة وذلك بعد مقارنة كل صورة بالاصل.

وقال الشايجي ان المندوب سيعيد اصول الوثائق الى رب الاسرة في الزيارة نفسها وان هناك بعض البيانات التي سيتم استيفاؤها ايضا خلال هذه الزيارة وذلك في سجل خاص تم تصميمه لهذا الغرض.

استقبال المندوبين

وناشد الشايجي جمهور المواطنين والمقيمين ضرورة التعاون مع مندوبي الهيئة خلال زياراتهم مشيرا الى انه على رب كل اسرة ان ينتظر المندوب في الوقت المحدد وان يحسن استقباله في ديوانية منزله او في مكان مناسب خاصة في زيارة التسجيل التي تحتاج لبعض الوقت لاستيفاء السجل والاطلاع على اصول وصور الوثائق وان يدلي له بالبيانات المطلوبة.

وقال : احب ان الفت انتباه الجمهور الى اهمية تواجد رب الاسرة او احد الافراد الراشدين في مكان السكن وقت زيارة المندوب للمنطقة التي يتم فيها التسجيل وكذلك اهمية توفير جميع اصول الوثائق وصور واضحة عنها وكذلك الصور الشخصية وفقا للمواصفات التي اعلنت عنها الهيئة.

وأكد مدير عام الهيئة حرص الهيئة على راحة المواطنين والمقيمين ولذلك فسوف تكون جميع الزيارات اللازمة لاصدار البطاقة المدنية والتسجيل في نظام المعلومات المدنية كلها زيارات ميدانية بما في ذلك زيارة تسليم البطاقات ولذلك لا داعي لمراجعة الجمهور للهيئة بغرض التسجيل او الحصول على البطاقات حيث ان هناك خطة سوف تنفذ على مدار عام ونصف يتم بموجبها تسجيل جميع السكان واصدار بطاقات مدنية لهم.

بيريز: الطريق طويل امام مبادرة الملك حسين

واشنطن ـ ا ف ب: عبر رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريز، عن «ثقته» فيما وصفه بـ «اخلاص الملك حسين، عاهل الأردن، في سعيه من اجل السلام، لكن بيريز ـ الذي يضع في حساباته انه باق في رئاسة حكومة المناصفة عاما واحدا آخر، حذر بقوله أن استراتيجية الملك حسين لن تؤدي الى المفاوضات مع اسرائيل قبل سنوات وسنوات».

وكان بيريز يتحدث الى صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية في مقابلة نشرتها أمس، وقال «ان الاردنيين يقولون أن الوقت يمضي وأنها الفرصة الأخيرة» و «الآن فاننا اذا اتبعنا الاجراءات التي يقترحونها فان الامر قد يستغرق سنوات وسنوات قبل عقد أي اجتماع».

واضاف «فلنأخذ المرحلة الأولى والمفترض ان تكون الأكثر سهولة وهي تشكيل وفد أردني فلسطيني مشترك. لقد أستغرق ذلك الفعل أربعة أو خمسة أشهر دون التوصل مع ذلك الى أي اتفاق بشأنه».

وانتقد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايضا الاتفاق بين الملك حسين وزعيم منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

ثم قال «ان الملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية اقترحا مشروعا قد يكون جديدا في نظرهما الا انه يقودنا الى طريق يعلم الله وحده الى اين يقودنا».

وجدد بيريز نداءه لاجراء مفاوضات مباشرة وفورية بين اسرائيل ووفد يضم فلسطينيين من غير المنتسبين الى منظمة التحرير الفلسطينية، ثم قال زاعما «فلنبدأ التحدث بعقل.. لماذا كل هذه المناورات» حسب تزعمه.

واضاف بيريز ان بعض المشاكل في الاستعدادات الخاصة بمباحثات السلام تأتي من الخلافات داخل منظمة التحرير الفلسطينية، فالبعض يريد السلام والآخر لا يريده».

وتطرق بيريز ايضا الى الخلاف بشأن حدود سيناء بين مصر واسرائيل والمتعلق بمنطقة طابا قائلا أن أمله هو التوصل الى اتفاق خلال العام القادم».

واضاف أنه سيسعى الى عقد لقاء قمة مع الرئيس حسني مبارك ولكن فقط بعد تسوية وضع طابا.

تراجع امريكي؟

من ناحية اخرى نسب راديو اسرائيل الى الوزير بلا وزارة موشى آرينز قوله ان الولايات المتحدة قررت منذ فترة عدم المضي قدما باجتماع مقترح مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك.

وذكر ارينز الذي شغل منصب وزير الدفاع في حكومة تكتل الليكود» السابقة ان اسرائيل ترى انه لا يجب عقد اجتماع امريكي ـ اردني ـ فلسطيني قبل ان تجري اسرائيل محادثات مباشرة مع الوفد الاردني ـ الفلسطيني، وان الولايات المتحدة قبلت بوجهة النظر الاسرائيلية.

فكرة
مصطفى أمين

عزيزي رئيس وزراء مصر. الناس تريد منك الكثير. وانا اعلم ان العين بصيرة واليد قصيرة. وأزمات اكثر من ثلاثين سنة لا يمكن حلها في ثلاثة ايام ولا ثلاثة اشهر ولا ثلاث سنين. والوزير يرتكب الخطأ في خمس دقائق والبلد يحتاج الى عشر سنوات لاصلاح خطأ الوزير. ذلك ان غلطة الفرد العادي تسمى خطأ اما غلطة الوزير فهي مصيبة.

ونحن نعلم أن امامك قرارات صعبة نشفق عليك من اصدارها. ونعلم في الوقت نفسه النقص الواضح في عائدات البترول وتحويلات المصريين العاملين في الخارج ودخل قناة السويس. ونعلم ايضا حالة السوق الراكدة وكل هذه اعباء تثقل كاهل طرازان. ولكننا نعتقد انك قادر ان تجعلنا نتغلب على كل هذه المصاعب والاشواك والمطبات اذا ادخلت «الجدية» في كل فرع من فروع الحكومة واذا اوقفت العبث في كل مكان. المعاشات الاستثنائية لكل من تولى منصبا كبيرا عبث. وشركات القطاع العام التي تخسر الملايين عبث. الاموال الضخمة التي ننفقها على انشاء النافورات كان من الممكن انفاقها في بناء عمارات يسكنها اصحاب الدخل المحدود. اننا قد لا نستطيع ان نضاعف صادراتنا بسرعة ولكننا نستطيع بسرعة ان نمنع العمولات التي تبلغ الملايين. نستطيع بجرة قلم ان نستكمل مئات العمارات المتوقفة عند التشطيب. نستطيع ان نكتفي بنصف السفارات التي لنا في الخارج. لا افهم ان يكون عندنا بناء للسفارة وبناء للمكتب التجاري وبناء للمكتب العسكري وبناء للبعثات. نحن ننفق الاموال الطائلة على بعثات ديبلوماسية في بلاد ليس لنا فيها اي مصالح اقتصادية. ومصر لا تكبر بالاحتفالات التي تقيمها في الخارج وانما تكبر بالعمل الذي نقوم به في داخل بلادنا. حكم ديمقراطي داخل مصر اهم من مائة سفارة وحكم ديكتاتوري في مصر يشوه سمعة بلادنا حتى ولو كان لنا الف سفارة وسفارة.

اهم صفة فيك انك مؤمن باننا نستطيع ان نقف على اقدامنا ولا نركع لاحد وان في بلادنا من الخبرات والقوى البشرية ما لو عرفنا كيف نستغله لضاعفنا الانتاج فلا نعتمد على نصف غذائنا على الخارج. الجدية الحقيقية في المدارس والجامعات وفي المصانع والشركات وفي المصالح والوزارات سوف تحول البلد الى خلية نحل تعمل بالليل والنهار بغير توقف. وهذا وحده هو الذي ينقذنا من الافلاس الذي يهددنا.

اعلم ان الشعب مستعد لاي تضحية اذا تاكد ان هناك مساواة وان هناك عدالة وهناك حرية.

المجموعة العربية تطلب اجتماعاً عاجلا لمجلس الأمن لبحث الوضع في الأراضي المحتلة والعدو يرد بالمزيد من البطش

الامم المتحدة ـ «الشرق الاوسط» ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء :
طالبت المجموعة العربية في الامم المتحدة بعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لبحث الوضع المتدهور الذي اوجده العدو الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، لكن العدو رد في تحد سافر فاعتقل سبعة فلسطينيين آخرين واودعهم السجون دون محاكمة.

وكانت المجموعة العربية قد بعثت برسالة قبل يومين الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، حثته فيها على بذل مساعيه لمنع اسرائيل من ترحيل ثلاثة فلسطينيين معتقلين في سجون الاحتلال وحملها على وقف الممارسات التعسفية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، ثم قررت المجموعة الليلة قبل الماضية طلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لبحث الوضع المتدهور، وتقدمت رسميا بهذا الطلب.

وقد اتخذت المجموعة العربية القرار بالاجماع خلال لقاء عقد في مكتب الجامعة العربية بمقر الامم المتحدة الليلة قبل الماضية.

وقام السيد حمد عبد العزيز الكواري، مندوب قطر الدائم لدى الامم المتحدة ورئيس المجموعة العربية في الفترة الحالية بتقديم الطلب الى رئيس مجلس الامن الدولي، السير جون تومسون خلال اجتماع عقد بينهما الليلة قبل الماضية ايضا. وبدأ المجلس مشاوراته امس لبحث الطلب العربي.

ومن ناحية اخرى علم ان مجموعة دول عدم الانحياز تقوم حاليا بصياغة مشروع قرار حول الموضوع نفسه لعرضه على الدول الاعضاء في مجلس الامن اليوم.

واعرب الكواري عن امله في ان يوافق المجلس بالاجماع على مشروع القرار.

مزيد من الحبس الاداري

ورد العدو الاسرائيلي بمواصلة حملة الاعتقالات فالقى القبض على سبعة آخرين من الفلسطينيين بالضفة واودعهم الحبس الاداري.

واوضحت مصادر عسكرية اسرائيلية دون الكشف عن هوية المعتقلين انه بهذه الاعتقالات الجديدة (ثلاثة اشخاص في نابلس وواحد في الخليل واثنان في بيت لحم وواحد في رام الله) يصل عدد الفلسطينيين الموضوعين في الحبس الاداري خلال الاسابيع الاخيرة الى ٦٩ شخصا.

.. ومستوطنة اخرى

وذكرت الانباء الواردة الى عمان من الارض المحتلة ان القوات الاسرائيلية بدأت باقامة مستوطنة جديدة شرقي مدينة غزة.

وقالت هذه الانباء ان القوات الاسرائيلية بدأت بتسوية الارض واحضار الجرافات وتهيئة خزانات المياه لاقامة المستوطنة على غرار مستوطنة تل منطار شرقي غزة ايضا.

● ومن جهة اخرى ذكر راديو اسرائيل ان سلطات الاحتلال رفعت نظام حظر التجول عن حي القصبة بمدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد حظرت التجول في مدينة الخليل في اعقاب تصاعد العمليات الوطنية الفلسطينية في هذه المدينة ودخول المستوطنين الاسرائيليين من حركة كاخ الارهابية عنوة في حي القصبة بوسط المدينة.

مشاورات مصرية ـ جزائرية

القاهرة ـ ق. ن. أ : كشفت انباء صحفية هنا امس عن مشاورات مصرية ـ جزائرية جرت على مستوى عال في الاسبوع الماضي انتهت باتفاق كامل بين البلدين على ضرورة تنسيق مواقفهما افريقيا وداخل منظمة الدول غير المنحازة.

ومن المحتمل ان يتوج هذا التقدم في العلاقات المصرية ـ الجزائرية لقاء ثان بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بعد لقائهما الاول في مؤتمر القمة الافريقي الاخير في اديس ابابا.

واكدت مصادر جزائرية ان الرئيس مبارك سيقوم قريبا بزيارة للجزائر تلبية للدعوة التي وجهها الرئيس الجزائري للرئيس المصري اثناء مؤتمر القمة الافريقي الاخير.

مبارك يزور سلطنة عمان

القاهرة ـ ق.ن.أ: ذكرت انباء صحفية هنا ان الرئيس المصري حسني مبارك سيزور سلطنة عمان خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

وقالت مجلة «المصور» المصرية ان الرئيس مبارك سيكون ضيف الشرف في احتفالات سلطنة عمان بعيدها الوطني الذي يوافق يوم ١٨ نوفمبر.

والمعروف أن سلطنة عمان لم تقطع علاقاتها مع مصر في اعقاب اتفاقية كامب ديفيد التي كانت السبب في اتخاذ الدول العربية قراراً في مؤتمر القمة العربية في نوفمبر ١٩٧٨ بقطع علاقاتها مع مصر عدا السودان وسلطنة عمان.

أمير البحرين يزور نيوزيلندا واستراليا

البحرين ـ ر: غادر البحرين امس لشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين متوجها الى سنغافورة في زيارة خاصة قبل ان يتوجه الى نيوزيلندا يوم الاثنين القادم في زيارة رسمية تستغرق أسبوعا.

وسيقوم الشيخ عيسى وهو أول رئيس دولة عربي يزور نيوزيلندا بزيارة خاصة لاستراليا بعد ذلك يجتمع خلالها مع بوب هوك رئيس وزراء استراليا.

وقال مسؤولون ان مباحثات الشيخ عيسى في نيوزيلندا واستراليا ستتناول سبل النهوض بالعلاقات الاقتصادية الثنائية وتبادل وجهات النظر بشأن مسائل دولية منها مشكلة الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية.

ويرافق الشيخ عيسى وزراء للشؤون الخارجية والاعلام والتجارة.

تقـريـر اخبـاري

هل تشن اسرائيل عدوانها على سوريا لفرض واقع جديد قبل قمة ريجان ـ جورباتشوف ؟

دمشق ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:
تصاعد التوتر على جبهة الجولان المحتلة بين سوريا والعدو الاسرائيلي في غضون الايام القليلة الماضية بسبب المناورات الواسعة التي اجرتها قوات العدو في المنطقة وما رصد من تعزيزات جديدة تلقتها هذه القوات. وزاد الموقف توترا ما جاء على لسان قائد المنطقة الشمالية للقوات الاسرائيلية، الجنرال اوري اور، من ان اسرائيل تقوم بنقل المزيد من الجنود الى مرتفعات الجولان لتعزيز وجودها العسكري هناك ردا على تحركات القوات السورية في المنطقة، حسب زعمه.

وذكر القائد الاسرائيلي في مقابلة اذاعية مع راديو العدو أنه ليس هناك ما يشير الى استعدادات سورية للهجوم على الجولان الا أن التعزيزات الاسرائيلية تأتي تحسبا لاي تحرك من قبل سوريا التي تعتبر المواجهة مع اسرائيل هي جزء من مبدأ عسكري يعتنقه جيشها.

وكانت صحيفة «دافار» الاسرائيلية قد ذكرت اول امس من أن سوريا قامت مؤخرا بنقل فرقتين من قواتها من شرق لبنان الى المناطق المتاخمة لمرتفعات الجولان.

والواقع أن هذه التصريحات والانباء تشكل جانبا من حملة نفسية بدأها قادة العدو ضد سوريا مهددين، حسب زعمهم، بشن حرب مدمرة ضد سوريا.

مناورات

وأثارت المناورات قلق الاوساط السورية التي اعتبرتها عملية استفزازية موجهة ضد البلاد وكانت هذه المناورات قد بدأت قبل أسبوعين وشاركت فيها وحدات من سلاح المظليين بالاضافة الى الطائرات الحربية وطائرات الهليكوبتر.

وسبق تنفيذ المناورات قيام القوات الاسرائيلية بحفر خنادق جديدة في مرتفعات الجولان المحتلة وذلك في اطار خطة تحصينات عسكرية استهدفت على ما يبدو مواجهة القوات السورية الموجودة في الجهة المقابلة.

وترافقت هذه المناورات والتحصينات مع حملة تهديد اسرائيلية ضد سوريا فقد هدد وزير الحرب رابين بشن حرب مدمرة وحذر اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية أوري أور قائد القوات الشمالية من أن سوريا قد تفكر في شن حرب ضد الكيان الاسرائيلي، بينما اتهم الجنرال موشى ليفي رئيس أركان الحرب الصهيوني سوريا بأنها تعد خطة لمهاجمة اسرائيل من مرتفعات الجولان، وقال «ان سوريا تشكل خطرا مباشرا وحقيقيا يهدد اسرائيل».

ودعا قائد سلاح المظلات الصهيوني الى امداد الجيش لمواجهة القوة السورية المتعاظمة مشيرا الى ان سوريا تستطيع الآن تحريك قواتها بسرعة أكبر.

تحضير للعدوان

وقد فسرت الاوساط المطلعة في العاصمة السورية ما يجري بأنه تحضير لعدوان مبيت تنوي اسرائيل شنه ضد سوريا وأكدت أنه في كل مرة تقرر فيها اسرائيل تفجير حرب جديدة في المنطقة فانها تهيء لذلك بحملة دعائية لتضليل الراي العام العالمي واظهار نفسها وكأنها هي الطرف المعتدى عليه.

وربطت هذه الاوساط بين فشل اسرائيل في لبنان وبين الاستعدادات المكثفة التي تقوم بها في مرتفعات الجولان، واكدت أن الحكومة الصهيونية تريد الانتقام من سوريا لأنها تعتبرها مسؤولة مباشرة عن الهزيمة السياسية والعسكرية التي لحقت بها في لبنان.

ويشير المراقبون في دمشق الى تصاعد عمليات المقاومة في الجولان ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي، ويؤكدون أن هذه العمليات قد زادت من حدة التوتر على خطوط وقف اطلاق النار بين سوريا واسرائيل.

ولا تخفي الحكومة السورية موقفها الداعم والمساند للمناضلين في مرتفعات الجولان الذين يتصدون لقوات الاحتلال الاسرائيلي، وهذا الموقف تفسره اسرائيل بأنه خرق سوري لاتفاقية فصل القوات مدعية أن الحكومة السورية بدأت تسمح للفدائيين بالتسلل عبر خطوط وقف اطلاق النار والقيام بعمليات عسكرية في مرتفعات الجولان.

لكن هذا المنطق الاسرائيلي لا يلقى الا الاستهجان من قبل الاوساط السورية التي تؤكد ان سكان الجولان يحق لهم الحصول على دعم مباشر من وطنهم الام وذلك لمواصلة نضالهم لتحرير أرضهم المحتلة.

وفي تقدير الاوساط المراقبة في العاصمة السورية ان اقدام اسرائيل على تسخين الموقف العسكري على الجبهة الشمالية لا يستهدف فقط الضغط على سوريا لتخفف معارضتها لخطط التسوية الامريكية، ولكنه اشارة واضحة الى وجود نوايا عدوانية مبيته ضد سوريا.

وما يقلق سوريا هو الانباء التي تحدثت مؤخرا عن قيام الولايات المتحدة بتخزين أسلحة ذات طابع استراتيجي في الجولان في اطار اتفاق التحالف الاستراتيجي الذي وقعته مع اسرائيل في عام ١٩٨١.

فسوريا ترى أن مثل هذه الاسلحة ستكون موجهة ضد الاتحاد السوفياتي وهو الامر الذي دفعها ـ خلال الفترة الماضية ـ الى تكثيف جهودها لرفع تحالفها العسكري والاستراتيجي مع الاتحاد السوفياتي الى درجة التحالف الامريكي ـ الاسرائيلي، ويتردد أن الرئيس السوري حافظ الاسد نجح خلال زيارته الاخيرة لموسكو في اقناع المسؤولين السوفيات بهذا الرأي، وحثهم بالتالي على تزويد سوريا بأسلحة استراتيجية ذات طابع هجومي.

ومن يومها بدأت اسرائيل تضغط على الولايات المتحدة لتقدم لها المزيد من الاسلحة الحديثة بحجة ان سوريا أصبحت تمتلك ترسانة ضخمة من الاسلحة السوفياتية المتطورة.

هل تقع المواجهة؟

وفي ضوء ذلك فان الدوائر المراقبة في دمشق تتساءل.. هل يؤدي هذا التوتر الى نشوب مواجهة عسكرية بين سوريا واسرائيل؟.

بالنسبة للاوساط الدبلوماسية الغربية في العاصمة السورية فان مثل هذه المواجهة لا بد وأن تكون ذات صلة وثيقة بالعلاقات السوفياتية ـ الامريكية وتضيف هذه الاوساط ان اسرائيل قد تستعجل مهاجمة سوريا قبل لقاء القمة المرتقب بين جورباتشوف وريجان وذلك حتى تفرض على القمة صورة جديدة للاوضاع العامة في الشرق الاوسط.

لكن الموقف لا ينطوي في نظر عدد آخر من المراقبين على مثل هذا الجانب المفتوح لان اسرائيل لو كانت قادرة على كسب حرب جديدة ضد سوريا لما ترددت لحظة واحدة في شنها، ولهذا السبب فان هؤلاء يؤكدون ان ما تقوم به اسرائيل في الجولان هو حملة ضغط جديدة فقط موجهة ضد سوريا.

اطلاق يابانيين خطفا بالعراق

طوكيو ـ ر: أعلنت وزارة الخارجية اليابانية أمس ان الفنيين اليابانيين الاثنين اللذين كانا قد خطفا في العراق في شهر ابريل (نيسان) الماضي على ايدي أكراد مناهضين للحكومة قد أطلق سراحهما.

وقالت الوزارة ان الرجلين اللذين يعملان لدى شركة «ان. أي. سي» اليابانية كانا يقومان باصلاح إحدى منشآت الاتصالات السلكية واللاسلكية في العراق عندما خطفا في السابع من شهر ابريل (نيسان) الماضي.

وأضافت الوزارة قولها انه أفرج عن الرجلين أمس الأول وهما في حماية السفارة اليابانية في العراق وسيعودان الى اليابان بعد قيام السلطات العراقية بسؤالهما بشأن الحادث.

من جهة ثانية، قال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف في حديث نشر له في بغداد أمس ان مصر تقف الى جانب العراق في دفاعه عن سيادته وأراضيه ضد القوات الايرانية، وطالب بتحرك دولي لوقف نزيف الدم في منطقة الخليج العربي.

وأكد ان الموقف المصري كان يشجب ويطالب دائما بوقف نزيف الدم بين البلدين الاسلاميين ويدعو للعمل لوضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية».

وأعرب الوزير المصري عن دهشته لرفض إيران نداء السلام الذي يطرحه العراق دائما في كل مناسبة. وقال انه سيقوم خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بزيارة للعراق تلبية لدعوة من وزير الثقافة والاعلام العراقي لتوقيع اتفاقية ثنائية للتعاون الاعلامي بين البلدين.

وأشاد الوزير المصري بالتعاون الحالي بين مصر والعراق ووصفه بأنه «قوي للغاية في جميع المجالات».

زيادة الانتاج المحلي للصناعة في الامارات بمقدار ٥٠ مرة خلال عشرة أعوام

ابوظبي ـ كونا : اعلن تقرير صدر امس في ابوظبي ان القطاع الصناعي بدولة الامارات العربية المتحدة شهد خلال الفترة من عام ١٩٧٢ حتى عام ١٩٨٣ طفرة كبيرة ارتفع خلالها رأسمال المنشآت الصناعية المحلية وارتفع الناتج المحلي لهذا القطاع باكثر من ٥٠ مرة من ١٧٦ مليون درهم عام ١٩٧٢ الى ٩,١ مليار درهم عام ١٩٨٣ (الدولار الامريكي يساوي نحو ٣,٦٧ درهم امارات).

وذكر التقرير ان التطور الصناعي لم يقف عند حد تلبية الاحتياجات المحلية بل اصبحت الامارات تصدر الى الخارج سلعا صناعية عديدة بلغت قيمتها عام ١٩٨٣ نحو ٨,١ مليار درهم منها ٥,٣ مليار درهم من الغاز المصنع ونحو ١,٦ مليار درهم من المنتجات النفطية و ١,٢ مليار درهم سلعا صناعية وزراعية متنوعة.

واوضح آخر احصاء شامل لوزارة الصناعة ان دولة الامارات شهدت تحولا كبيرا في مجال الصناعة بصفة عامة وفي قطاع الصناعات التحويلية بصفة خاصة حيث بلغ عدد المنشآت التي تعمل في قطاع الصناعات التحويلية نحو ٨٥٦ منشأة يتركز العدد الاكبر منها في صناعة المنتجات المعدنية بنسبة ٢٥,١٪ من اجمالي عدد المنشآت التي تعمل في قطاع الصناعات التحويلية.

وتأتي صناعة منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية كالاسمنت والبلاط والطابوق والرخام في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠,٥٪ بينما احتلت صناعة الخشب والمنتجات الخشبية المرتبة الثالثة بنسبة ١٣٪ تليها صناعة المواد الغذائية والمشروبات، والغزل والنسيج والملابس والجلود، والورق والطباعة، والكيماويات والمنتجات الكيماوية.

تركز الاستثمارات في التعدين

وبلغت جملة الاستثمارات في قطاع الصناعات التحويلية نحو ٥٨٧٥ مليون درهم بزيادة قدرها ٢٥٨٠ مليون درهم عن احصاء عام ١٩٧٨. وتبين من توزيع الاستثمارات على الانشطة المختلفة للصناعات التحويلية ان الجزء الاكبر منها يتركز في صناعة منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية حيث بلغت جملة الاستثمارات بها نحو ٢٦٩٩ مليون درهم تمثل نحو ٤٥,٩٪ من جملة الاستثمارات في قطاع الصناعات التحويلية.

وتحتل صناعة الكيماويات والمنتجات الكيماوية المرتبة الثانية حيث بلغت جملة الاستثمارات بها نحو ٨١٦ مليون درهم تمثل نسبة ١٣,٩٪. اما صناعة المنتجات المعدنية فتأتي في المرتبة الثالثة وبلغت جملة الاستثمارات بها نحو ٨٠٥ ملايين درهم تمثل نسبة ١٣,٧٪ بينما تأتي صناعة المواد الغذائية والمشروبات في المرتبة الرابعة حيث بلغت الاستثمارات بها نحو ٧١٠ ملايين درهم بنسبة ١٣,١٪ من جملة الاستثمارات.

اما صناعات الورق والطباعة والخشب ومنتجاته والغزل والنسيج والملابس فتأتي في المراتب الاخيرة حيث بلغت جملة الاستثمارات في كل منها على الترتيب ٣٧٣ و ١٩٢ و ٦١ مليون درهم ممثلة نسب ٦,٤٪ و ٣,٣٪ و ١,٢٪ من جملة الاستثمارات في قطاع الصناعات التحويلية.

ومن حيث توزيع الاستثمارات في قطاع الصناعات التحويلية على الامارات السبع التي تضمها دولة الامارات العربية المتحدة فان نحو ٩٦,٢٪ من هذه الاستثمارات تتركز في امارات ابوظبي ودبي ورأس الخيمة والشارقة، حيث بلغت نسبة الاستثمارات في امارة ابوظبي ٢٩,٣٪ من جملة الاستثمارات وفي دبي ٢٦,١٪ وفي رأس الخيمة ٢٠,٦٪ وفي الشارقة ٢٠,٢٪.

اما امارات عجمان والفجيرة وام القوين فقد بلغت جملة الاستثمارات في كل منها على الترتيب ١٧٣,٨ و ٤٣,٨ و ٧,٨ مليون درهم.

١٢٠ مليون ريال قروض للمزارعين في منطقة ابها

ابها ـ واس: صرح السيد عبد العزيز محمد المنقور مدير عام البنك الزراعي السعودي بان في ابها خلال العام الماضي ٢٥٤١ قرضا بلغت قيمتها الاجمالية ١٢٠ مليون ريال كما قدم البنك اعانات بقيمة ٣٨ مليون ريال.

واضاف ان هذه القروض قد وزعت على المكاتب الزراعية بالمنطقة حيث حصل مكتب ابها على ٤٨٧ قرضا بلغت قيمتها ٣٨ مليون ريال. كما حصل مكتب نجران على ٤٤٣ قرضا بلغت قيمتها الاجمالية ٣٨ مليون ريال. كما حصل مكتب ظهران الجنوب على ٣٠٤ قروض بلغت قيمتها الاجمالية ٨ ملايين ريال. وحصل مكتب النماص على ١٥١ قرضا بلغت قيمتها الاجمالية ١٠ ملايين ريال.

وحصل مكتب بالسمر على ٣٢٢ قرضا بلغت قيمتها الاجمالية ١٣ مليون ريال. اما مكتب العرين فقد حصل على ٥٧٥ قرضا بلغت قيمتها الاجمالية ١١ مليون ريال. وحصل مكتب الشعبين على ٦٥٩ قرضا بلغت قيمتها الاجمالية ١٣ مليون ريال.

اجراء مسح صناعي شامل بالسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بناء على تعليمات المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة السعودي اسندت وزارة الصناعة السعودية الى الدار السعودية للخدمات الاستشارية مهمة اجراء مسح صناعي شامل لجميع المصانع وذلك لتوفير قاعدة من المعلومات الصناعية التي تفيد في مجال التخطيط والتنسيق بين المشروعات القائمة والتي تعطيها الوزارة الاولوية في الدعم والتشجيع وفي الوقت نفسه باشر امناء الغرف الصناعية والتجارية بالسعودية اصحاب المصانع تقديم كافة المعلومات والبيانات لمندوبي الدار السعودية للخدمات الاستشارية، وذلك للتعرف على الطاقات الانتاجية الفعلية للصناعة.

في الاجتماع القادم لمدراء جمارك التعاون
وضع تعريفة جمركية موحدة للتجارة مع العالم الخارجي

دبي ـ ق.ن.ا : يعقد يوم الثلاثاء القادم الاجتماع الثاني لمدراء الجمارك في دول مجلس التعاون بدول الخليج العربية. ويناقش الاجتماع عددا من الموضوعات الجمركية المهمة في مقدمتها وضع تعريفة جمركية موحدة بين دول المجلس والعالم الخارجي وتحاشي ازدواجية فرض رسوم جمركية على السلع الاجنبية التي تنتقل من دولة الى اخرى داخل المجلس.

كما يناقش الاجتماع الذي سيستمر يومين مذكرة الامانة العامة لمجلس التعاون حول الحدود المشتركة بين الدول الاعضاء مع وضع حد اقصى للسلع الاجنبية التي يمكن ان تعفى من الرسوم الجمركية عند استيرادها من الخارج الى اي دولة في المجلس.

ويتضمن جدول أعمال اجتماع مدراء الجمارك ايضا متابعة ما نفذ من توصيات مدراء مراكز الحدود الجمركية البرية بخصوص توحيد نظم العمل في هذه المراكز بالاضافة الى بحث مذكرة الامانة العامة حول انشاء المعهد الجمركي لدول المجلس ونظامه الاساسي وهيكله التنظيمي.

كما سيبحث الاجتماع موضوعات اخرى منها تشديد واحكام الرقابة لمنع تسرب اية بضائع اسرائيلية الى الاسواق الخليجية وتبادل المعلومات بين دوائر الجمارك في دول المجلس بخصوص عمليات التهريب غير القانونية.



كبيل اولف فيلدت وزير المالية السويدي اثناء زيارة مفاجئة قام بها لاحد متاجر المواد الغذائية في العاصمة ستوكهولم وذلك في اطار الحملة الدعائية استعداداً للانتخابات التي ستجري هناك بعد غد. وقد اتخذ فيلدت لنفسه موقع البائع ويرى في الصورة وهو يفحص سعر احد المنتجات الغذائية.

سوق الأوراق المالية في مصر
ارتفاع معدلات ارباح الأسهم المطروحة للتداول وإجراءات لتبادل المعلومات مع الأسواق العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح الدكتور محمد حسين فج النور رئيس الهيئة العامة لسوق المال المصرية بان حجم التعامل بالسوق خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي بلغ ٥٩ مليون جنيه مصري، وقال انه من المنتظر ان يتجاوز بنهاية العام حجم التعامل في العام الماضي الذي كان ١٠٧ ملايين جنيه في الوقت الذي ترتفع فيه معدلات ارباح معظم الأسهم المطروحة للتداول.

ويبلغ عدد الأسهم المسجلة في سوق الأوراق المالية (البورصة) والمطروحة للتداول ٢١٦ مليون سهم للشركات المساهمة التي انشئت طبقا للقانون ١٥٩ لعام ٨٢ وتبلغ رؤوس اموالها ١٦٢٢ مليون جنيه، منها ١٨٦ شركة تم تكوينها بطريقة الاكتتاب المغلق و ١٠٣ شركات طرحت اسهمها للاكتتاب العام.

وقد ارتفعت معدلات الأرباح في معظم الشركات المتداول اسهمها الى اعلى من معدلات الفوائد على الودائع المصرفية وفي بعض الشركات بلغت الأرباح الموزعة ١٦، ١٧، ١٨٪ مما ادى الى قفزات في قيمة الاسهم وتكوين ثروات لمالكي الأسهم، وحققت اسهم بنك قناة السويس أعلى سعر ووصل الى ٢٩ جنيها مقابل قيمة الاسمية وهي ١٠ جنيهات وبنك مصر الدولي من ٧٢٥ قرشا إلى ٢٧ جنيها و ٢٤ قرشا ويلي البنوك في تصاعد قيمة اسهمها قطاع الشركات الغذائية حيث قفز سهم «المصرية للدواجن» من جنيهين الى ٥٧١ قرشا و «الشرق الاوسط لاستصلاح الأراضي» من جنيه واحد الى ١٤ جنيها.

في الوقت نفسه تتراجع اسهم شركات قطاع البناء رغم الرواج الهائل لمنتجاتها فالقومية للاسمنت يتراجع من جنيهين الى ١٣٧ قرشا والسويس للاسمنت من ٤ جنيهات الى ٢٩٦ قرشا والحديد والصلب من جنيهين الى ١٢٣ قرشا ويرجع ذلك لسوء الادارة وغلبة الروتين والسيطرة الحكومية عليها.

وتجري الهيئة العامة لسوق المال حاليا تحليلا ماليا وفنيا محايدا عن كل شركة مساهمة وتوضيح عيوب او مزايا وموقف كل شركة واعلان ذلك على الجمهور في شكل ملخصات لتساعد المستثمرين واصحاب المدخرات في توجيه نقودهم.

وبدأت الهيئة في اتخاذ الاجراءات القانونية لتسجيل الشركات المساهمة المخالفة والتي لم تنضم لسوق الأوراق المالية وعددها ٥٥ شركة حتى يمكن الزامها بعقد جمعياتها العمومية واعلان ميزانياتها ومواقفها المالية على المساهمين فيها وحتى يمكن مد مظلة قانون الشركات المساهمة الجديد ومزاياه عليها.

واعلن الدكتور فج النور ان تهرب الشركات من القيد في السوق يرجع لعدم تفهمها لمزايا القانون او تهربا من مخالفات قانونية ضد مصلحة المساهمين وهو ما ترفضه الهيئة.

وراقبت الهيئة قوائم الشركات التي انشئت طبقا لقانون استثمار المال الأجنبي والقانون ١٥٩ وارسلت نشرات توعية بالجوانب القانونية للمسؤولين عن هذه الشركات.

استمرار العمل في مشروع مياه الشرب بمنطقة حفر الباطن

الدمام ـ واس: صرح السيد ابراهيم الخليل مدير عام المديرية العامة للزراعة والمياه بالمنطقة الشرقية بالسعودية بان نسبة الانجاز في محطة معالجة المياه التي تنفذها المديرية العامة للزراعة والمياه بالمنطقة الشرقية ضمن مشروع مياه الشرب بمنطقة حفر الباطن حاليا بلغت ١٣٪ وقال ان الطاقة الانتاجية للمحطة تبلغ ١٨ الف متر مكعب يوميا.

واضاف بأن نسبة الانجاز بخزانات المياه العليا التابعة للمشروع والبالغ عددها ٤ منها ٣ بمدينة حفر الباطن وواحد بمدينة القيصومة تبلغ في الوقت الراهن ١٣٪ ايضا. وتبلغ سعة البرج الواحد منها ٨٠٠ متر مكعب. كما بلغت نسبة الانجاز بالخزانات الارضية بمحطة المعالجة ومواقع الابار كذلك ١٣٪ وتبلغ تكلفة اقامة محطة التنقية الاجمالية مع ملحقاتها ٩٨ مليونا و٢١٦ الفا و٥٢٥ ريالا بالاضافة الى توريد وتركيب وحدات الضخ.

المغرب يتوقع ارتفاع المحصول الزراعي بعد هطول الأمطار بغزارة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

يشهد المغرب هذه الأيام خريفا مبكرا حيث بدأ هطول الأمطار بغزارة في وسط وشمال البلاد وبعد اعوام وخيمة من الجفاف وتتوقع مصادر الأرصاد الجوية ان يكون الموسم الحالي موسما ممطرا الأمر الذي يبشر بانتاج زراعي وفير.

وكانت دراسات حول الطقس اجريت في المغرب قد اشارت الى ان دورة الجفاف انتهت وأن المغرب دخل اعواما ممطرة.

ويستعد المغاربة هذا الموسم لزراعة مليون هكتار من القمح الطري بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي، وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد طلب مؤخرا من الفلاحين المغاربة العمل على تحقيق هذا المشروع.

ويتطلع المغاربة حاليا الى اسواق جديدة من اجل تصريف الانتاج الزراعي المتوقع في نهاية الموسم الحالي نظرا للمصاعب المنتظرة التي ربما تواجه المنتجات المغربية في الأسواق الأوروبية.

وزير الطاقة الاسرائيلي يلغي زيارته للمكسيك بسبب زيادة الخلافات التجارية

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: ذكر موشي شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي ان اسرائيل ستجري تخفيضا ملحوظا في وارداتها من البترول المكسيكي وانه الغى الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الى المكسيك.

واوضح شاحال في بيان نقله المتحدث باسم وزارة الطاقة الاسرائيلية ان هذه القرارات اتخذت نتيجة تدهور ميزان التبادل التجاري بين الدولتين على حساب اسرائيل.

واضاف المسؤول الاسرائيلي ان حكومة المكسيك لم تنفذ الالتزامات التي تعهدت بها عند توقيع اتفاقية تجارية اثناء زيارته للمكسيك في مستهل العام الحالي.

وقال في بيانه ان اسرائيل تشتري كل عام وبمئات الملايين من الدولارات بترولا مكسيكيا بينما لم تستورد المكسيك من السلع الاسرائيلية منذ اول عام ١٩٨٥ سوى ما يتراوح ما بين مليونين و٣ ملايين دولار مقابل الـ ١٠٠ مليون المنصوص عليها في الاتفاقية.

واضاف ان اسرائيل ستجري في هذه الحال تخفيضا كبيرا في وارداتها البترولية من المكسيك وستتصل بدول اخرى تتعامل معها على اساس المعاملة بالمثل واوضح ان اسرائيل بصدد ابرام اتفاق مقايضة مع دولة من امريكا الجنوبية لم يذكرها بالاسم.

وكانت اسرائيل قد استوردت بما قيمته ٧٠٠ مليون دولار بترولا مكسيكيا في عام ١٩٨٤ بينما لم تتعد قيمة الصادرات الاسرائيلية الى المكسيك ٦,٢ مليون دولار.

قائمة الدول الأكثر فقرا في العالم
٣٦ دولة من بينها السودان والصومال

الامم المتحدة ـ ا ف ب: تشكل ٣٦ دولة افريقية و ٩ دول آسيوية ودولة واحدة في امريكا اللاتينية مجموعة الدول الـ ٣٦ الاقل تقدما اي الدول الاكثر فقرا في العالم. طبقا لما اعلنه البنك الدولي امس.

وتوجد ثلاثة معايير تحدد الدول الاكثر فقرا في العالم. أولا الدخل السنوي للفرد في هذه الدول يقل عن ١٠٠ دولار. ثانيا انخفاض نسبة المتعلمين في هذه الدول وتقدر هذه النسبة بأقل من ٢٠٪ من السكان. وثالثا انخفاض دخل الانتاج الصناعي في هذه الدول عن ١٠٪ من اجمالي الناتج القومي في هذه الدول.

ويبلغ مجموع سكان هذه الدول الـ ٣٦ حوالي ٢٩٠,٤ مليون نسمة. وهي تضم بنين وبوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي والرأس الأخضر وجزر القمر وجيبوتي واثيوبيا وجامبيا وغينيا وغينيا بيساو وغينيا الاستوائية وليسوتو ومالاوي ومالي والنيجر وأوغندا وجمهورية افريقيا الوسطى وتنزانيا ورواندا وساو تومي وبرنسيب وسيراليون والصومال والسودان وتشاد وتوجو. وهي جميعا دول افريقية.

ومن آسيا افغانستان وبنجلاديش وبوتان ومالاديف ونيبال ولاوس واليمن واليمن الجنوبية وساموا.

وفي امريكا اللاتينية: هاييتي.

وكانت ٣١ دولة تندرج في قائمة الدول الاقل تقدما اثناء انعقاد مؤتمر باريس عام ١٩٨١، وقد انضمت منذ ذلك الحين وحتى الان جيبوتي وغينيا الاستوائية وساو تومي وبرينسيب وسيراليون وتوجو الى القائمة.

اطلاق اسعار الفائدة في البنوك اليابانية

طوكيو ـ أ.ف.ب: اعلن بنك اليابان رسميا امس اطلاق حرية معدلات الفائدة بالنسبة للودائع متساوية الاجل والتي تتجاوز مليارين (٤,٢٢ مليون دولار) وذلك اعتبارا من اول اكتوبر (تشرين اول) القادم.

الأسواق المالية

الدولار يندفع للامام مستفيدا من سرعة النمو بأمريكا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

حقق الدولار قفزة جديدة امس في الوقت الذي ماتزال فيه الاسواق تترقب صدور احصاءات نقدية واقتصادية تتعلق بأداء الاقتصاد الامريكي خلال الاسابيع الاخيرة. وبينما هبطت اسعار الذهب بشدة الى حوالي ٣١٧ دولارا، فان العملة الامريكية سجلت مكاسب متزايدة مقابل العملات الرئيسية.

ففي مقابل المارك الالماني، وبعد ان حطم الدولار امس حاجز ٢,٩٥ مارك فانه قفز بسرعة ليصل الى حوالي ٢,٩٧ مارك. ولم تسجل المعاملات اي تدخل من جانب بنك المانيا الذي التزم فقط بمراقبة السوق عن بعد.

وفي لندن هبط الاسترليني الى اقل من ١,٣٠ دولار، مما اطاح بآمال رجال الصناعة والاعمال في ان يستجيب بنك انجلترا لمطالبهم بتخفيض اسعار الفائدة. فقد كان اداء الاسترليني القوي خلال الشهر الماضي دافعا للمطالبة بتخفيض اسعار الفائدة لاتاحة الفرصة امام مزيد من تدفق الاموال لقطاعات الاستثمار.

ويبلغ سعر الاسترليني امس ١,٢٩٩٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٣٠٧٧ دولار.

وكان وراء موجة ارتفاع الدولار امس تقديرات تسربت حول مؤشرات النمو في الولايات المتحدة التي من المقرر ان تنشر اليوم. وافادت هذه التقديرات بان المبيعات الامريكية في الاسواق المحلية زادت بنسبة ٢,٧٪ خلال الشهر الماضي.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول :

ـ ٢,٩٦٩١ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٥٧٠.

ـ ٢,٤٥١٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٣٧٠.

ـ ٩,٠٥٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٠٠٠٥.

ـ ٣,٣٣١٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٣١٧٥.

ـ ١٩٧٦ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٦٤.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة انخفضت اسعار الذهب بشدة لتهبط الى اقل من ٣٢٠ دولار للاونصة. واعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية في لندن سعر الاساس للمعاملات بواقع ٣١٧,٣٠ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٠,٥ دولار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٨٠	٣,٦٤٣٠
جنيه استرليني	٤,٨٣	٤,٧٨٩٨
مارك الماني	١,٢٤٦٠	١,٢٤١١
فرنك سويسري	١,٥١١٠	١,٥٠٤١
فرنك فرنسي	٠,٤١٢٠	٠,٤٠٧٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩٢٠	٠,٠٠١٨٧٣
ين ياباني	٠,٠١٥١٠	٠,٠١٥٠٤
جلدر هولندي	١,١١٩٠	١,١٠٨٤
دولار سنغافوري	١,٥٩٤٠	١,٥٩٢٧
دولار كندي	٢,٦٦٥٠	٢,٦٦٤٢
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٧٥	٠,٢٠٧١
شلن نمساوي	٠,١٧٩٠	٠,١٧٨٣
كرون سويدي	٠,٤٢٥٠	٠,٤٢٤٤
كرون نرويجي	٠,٤٢٧٠	٠,٤٢٦٧
كرون دنمركي	٠,٣٤٢٥	٠,٣٤٣١
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٣٠	٠,٠٢١٢٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٦١٨٠	٠,٠٦١٧٧
دراخما يونانية	٠,٢٦٤٠	٠,٢٦٢٣
روبية هندية	٠,٣٦	٠,٢٩٢٣
روبية سريلانكا	٠,١٣٣٥	٠,١٣٣١
تاكا بنجلاديشية	٠,١١٦٠	٠,١١٥١
روبية باكستانية	٠,٢٣٧٠	٠,٢٣٦٧
دينار كويتي	١١,٩١	١١,٨٩٩٦
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٧١٩
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,٣٢٤٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥٧١
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٨٨٠	٣٧٢٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٣٠	٤٤١٥
اونصه ذهب	١١٨٩	١١٧٨
(كيلو) الفضه	٨٣٠	٧٠٠
الاونصه	٣٣	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

تجديد الاتفاقية التجارية بين طيران الخليج ومصر للطيران

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قررت شركتا مصر للطيران وطيران الخليج تجديد الاتفاقية التجارية بينهما للموسم الشتوي ١٩٨٥ /١٩٨٦ من بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وحتى نهاية شهر مايو (ايار) من العام القادم.

وقال السيد عصمت عبد العزيز نائب رئيس مجلس ادارة مصر للطيران في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الشركتين اتفقتا على حجم التشغيل خلال هذا الموسم وقررتا عرض عدد من المقاعد تناسب حجم الطلب في السوقين الخليجي والمصري ضمانا لعدم تأثر اقتصاديات التشغيل على الشركتين.

واشار الى ان حجم الحركة في المنطقة قد هبط بنسبة ٦٪ خلال الموسم الماضي موضحا انه تم تحديد عدد المقاعد المطلوبة استنادا لهذه الارقام وتقسيمها بين الشركتين مناصفة.

واضاف انه قد جددت ايضا اتفاقية صندوق الاستثمار المشترك مع شركة طيران الخليج والتي تنص على مساهمة اي من الطرفين الذي يحقق ايرادات اعلى في زيادة ايرادات الطرف الثاني.

وعن المنافسات في الاسعار العالمية قال ان حالة السوقين المصرية والخليجية نظيفة وانه لا توجد مضاربة في الاسعار بهما. واضاف انه نتيجة لزيادة المعروض العالمي في اوائل الثمانينات في اعقاب ظهور جيل الطائرات العريضة، فان الاسعار انهارت نتيجة للمنافسة على ملء المقاعد ولم تتوقف هذه الخسائر، والتي بلغت في عام ١٩٨٢ حوالي ٢,١ بليون دولار امريكي خاصة في الشركات العابرة للاطلنطي.

اكتشافات معدنية بسلطنة عمان

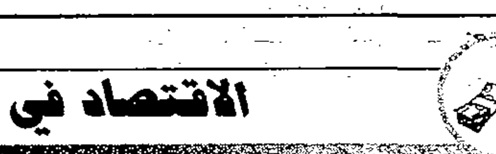
«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اكد المسح الجيولوجي لسلطنة عمان وجود كميات كبيرة من المعادن مثل النحاس والكروم والفحم الحجري والمنجنيز بالاضافة لكميات كبيرة من الجبس. وتم اكتشاف ١٠٠ موقع للكروم بالاضافة لتوافر كميات كبيرة من الفحم الجيري.

ونفذ خلال عملية المسح مشروع للتصوير الجوي الملون على مساحة ٥٠ الف كيلومتر مربع بالاضافة للمسح الجيوفيزيائي الاشعاعي على مساحة قدرها ١٠ الآف كيلومتر مربع بالمنطقة الجنوبية و٨ الاف متر مربع بشمال عمان.

وعثر على رواسب الجبس بكميات كبيرة بالمنطقة الواقعة شمال صلالة وقدر الاحتياطي المتوفر فوق سطح الارض بحوالي ٢٠٠٠ مليون طن متري. واكد المسح وجود احتياطي ضخم من خام النحاس في العديد من المناطق مثل وادي الجدي وصحار.

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٤٦,٥ ـ ١٠٤٧	١٠٧٢ ـ ١٠٧٣
نحاس كاثود عادي	١٠٢٢ ـ ١٠٢٤	١٠٥٠ ـ ١٠٥١
قصدير عالي الدرجة	٩٢٢٣ ـ ٩٢٢٤	٩٢٧٥ ـ ٩٢٨٠
قصدير عادي	٩٢١٥ ـ ٩٢٢٠	٩٢٧٢ ـ ٩٢٧٧
رصاص	٢٩٨ ـ ٢٩٨,٥	٢٩٨,٥ ـ ٢٩٩
زنك عادي	٥٢٤ ـ ٥٢٥	— —
الومنيوم	٧٥٨ ـ ٧٥٨,٥	٧٨٠ ـ ٧٨١
نيكل	٣٥٨٠ ـ ٣٥٩٠	٣٦٢٥ ـ ٣٦٣٠



الاقتصاد في سطور

اتفاق لصيد الاسماك بين اليابان والمغرب

● **طوكيو** ـ اعلن امس ان اليابان والمغرب اتفقا على صيد الاسماك بموجب اتفاق يسمح بموجبه لـ ٣٠ من قوارب صيد الاسماك اليابانية بصيد سمك التونة في القطاع الاقتصادي المغربي المكون من ٢٠٠ ميل بحري في العام القادم.

وقالت وكالة صيد الاسماك اليابانية الحكومية ان كل قارب ياباني سيدفع ٣٠٠٠ دولار للمغرب امتيازا لعملية صيد التونة.

وزير الصناعة السوري يستقبل وزير تجارة كوبا

● **دمشق** ـ استقبل السيد علي الطرابلسي وزير الصناعة السوري ريكاردو روا وزير التجارة الخارجية الكوبي الذي يقوم حاليا بزيارة لدمشق.

وتركزت محادثات الوزيرين على التعاون الاقتصادي بين البلدين والمبادلات التجارية بينهما.

وكان ريكاردو روا قد اجرى محادثات امس الأول مع السيد قحطان السيوفي وزير المالية السوري.

ارتفاع الواردات الامريكية من الخارج

● **واشنطن** ـ بلغت واردات الولايات المتحدة من خارج منطقة الكاريبي خلال النصف الأول من العام الحالي ١٧٤,٦ بليون دولار بزيادة ١٣,٩ بليون دولار عن الفترة نفسها من العام الماضي، اما الواردات من منطقة الكاريبي خلال الفترة نفسها فبلغت ٩٧٥ مليون دولار مقابل ١,٢ بليون في الفترة نفسها من العام الماضي. وبلغت الواردات من امريكا الوسطى ٧٥٩ مليون دولار.

«انتربرايز» تشتري ٢٠٪ من «ساكون»

● **لندن** ـ اشترت شركة انتربرايز للتنقيب عن البترول البريطانية ٢٠٪ من اسهم شركة «ساكون». وكانت «انتربرايز» قد تقدمت في الاسبوع الماضي بعرض قيمته ١٢٢ مليون جنيه استرليني. ولكن «ساكون» ظلت مترددة في قبول العرض حتى انخفضت اسعار اسهمها قبل يومين.

٧٥٠ مليون دولار مساعدات امريكية عاجلة لاسرائيل

● **تل ابيب** ـ ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل تسلمت ٧٥٠ مليون دولار على هيئة مساعدات عاجلة من الحكومة الامريكية واضافت ان المبلغ حول الى حساب بنك اسرائيل المركزي في نيويورك.

وقالت ان المبلغ يمثل نصف العون المادي الطارئ الذي قررته ادارة الرئيس الامريكي ريجان لمساعدة الاقتصاد الاسرائيلي لعام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦.

افتتاح معرض زغرب الدولي بعد غد

● **زغرب** ـ اعلن مدير معرض يوغوسلافيا الدولي الخريفي «زغرب ٨٥» بأن المعرض سيقام في الفترة من ١٥ الى ٢٢ سبتمبر (ايلول) الجاري بمشاركة ٦٣ دولة بالاضافة الى يوغوسلافيا.

وسيحتوي المعرض الذي سيقام على مساحة ٢٨٠ الف متر مربع على معروضات لـ ٢٠٥٠ شركة يوغوسلافية و١١٦٠ شركة من الدول الـ ٦٣ المشاركة وسيتاح للمشاركين تبادل الخبرات وتقديم البرامج خلال المحاضرات والاجتماعات الاستشارية التي ستعقد خلال فترة المعرض.

وخلال فترة هذا المعرض السنوي سيعقد لقاء مائدة مستديرة بين المسؤولين اليوغوسلاف ومجموعة الدول الاوروبية لمناقشة سبل التعاون.

اول شحنة تجارية من بترول المحيط المتجمد الشمالي

● **مونتريال** ـ حصلت شركة البترول الكندية «بترو كندا» على اول شحنة تجارية من النفط المستخرج من المحيط المتجمد الشمالي.

وقطعت الشحنة التي تقدر بـ ١٠٠ الف برميل من النفط الذي استخرجته شركة «باناركتيك اويلز ليميتيد» من حقول بنت هورن في جزيرة كاميرون، مسافة ٥٣٧١ كم قبل ان تصل الى مونتريال. كما استغرقت هذه الرحلة ثلاثة اسابيع.

وتشير شركة «باناركتيك اويلز ليميتيد» وهي مجموعة شركات يزيد عددها على ٣٠ الى ان الاحتياطي من البترول في حقل بنت هورن يتراوح بين ٣٥٠ مليونا و٥٠٠ مليون برميل.

وصرح تشالز أر. هيثرينجتون رئيس الشركة بانه يجب ان يصل السعر الدولي للبترول الى ٣٨ دولارا كنديا للبرميل حتى تكون عملية استغلال الحقول مجزية من الناحية التجارية.

أكبر كارثة في أوروبا منذ ٣٠ سنة

١٥٠ قتيلاً في حادث اصطدام قطارين في البرتغال

لشبونة ـ وكالات الانباء: سقط اكثر من ١٥٠ قتيلا في اكبر كارثة تصادم بين قطارين منذ ثلاثين سنة في أوروبا.

الحادث وقع في البرتغال امس وأدى الى اعلان السلطات الحداد الرسمي في البلاد.

وقد وقع التصادم في حوالي الساعة ١٨,٣٠ بالتوقيت المحلي «١٧,٣٠ جمت» في الكافاش «بالقرب من مانجوالدي» على مسافة حوالي ٨٠ كيلومترا في جنوب شرقي بورتو حين اصطدم قطار قادم من بورتو متجها الى اونداي بمقدمة قطار اقليمي.

وصرح ماريو سواريز رئيس وزراء البرتغال بأن «اكسبريس الجنوب» يحمل على متنه عددا كبيرا من المهاجرين البرتغاليين العائدين الى فرنسا والمانيا الغربية بعد ان امضوا اجازاتهم في تجدرم.

وكان القطاران اللذان كان من المفروض ان يلتقيا عند محطة صغيرة في نيلاس يسيران في الواقع على خط فردي وربما كان ذلك بسبب خطأ ارتكبته ادارة سكة الحديد البرتغالية.

اشتعال النيران

وقد اشتعلت النيران على الفور في العربات الثلاث الأولى التي ضمت عدد يتراوح بين مائتين وثلاثمائة راكب وفقا لمفتش القطار الذي نجا من الحادث. في حين ذكر دلفين ازيفيدو مساعد قائد فرق الاطفاء في مانجوالدي وأحد المسؤولين عن عمليات الانقاذ انه «يكاد يكون من المؤكد ان ٨٠ في المائة من ركاب العربات الثلاث لقوا مصرعهم».

وأوضح رئيس الجهاز الوطني للاطفاء ان هناك حتى فجر امس عددا من الجثث لم يمكن انتشالها من بين الحطام المتفحم وبصفة خاصة جثتي سائقي القطارين. وتم نقل المصابين أولا الى مستشفيات منجوالدي وفيسو في حين نقل الأكثر اصابة بالحروق بطائرات الهليكوبتر الى بورتو اكبر مدن شمال البلاد. وقد وجه نداء من خلال التليفزيون للتبرع بالدم وطلبا لمساعدة الاطباء.

وعلم من مصادر طبية ان عددا من السياح الأجانب هم من بين الناجين بصفة خاصة زوجين ايطاليين وعدد من الألمان الغربيين والأسبان وشخص واحد من كل من لوكسمبرج وماليزيا.

وقد توجه رئيس الدولة انطونيو رامالو اينس ورئيس الوزراء ماريو سواريز الى مكان الحادث. وقرر سواريز الذي وصف الحادث بأنه «اكبر كارثة حلت في تاريخ السكك الحديدية البرتغالية» الحداد الوطني لمدة ثلاثة أيام والغاء الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء. كما اعلن ان تحقيقا سوف يجري لتحديد أسباب الحادث.

وكان أكبر حادث وقع في السكك الحديدية قبل هذا الحادث الاخير في البرتغال في يوليو (تموز) ١٩٦٤ حيث لقي ١٠٣ اشخاص مصرعهم في «بونت دي ليما» ايضا بالقرب من بورتو. وتمثل كارثة يوم الاربعاء من ناحية أخرى احد حوادث السكك الحديدية التي اسفرت عن سقوط اكبر عدد من الضحايا شهدته اوروبا على الاطلاق خلال الثلاثين عاما الماضية.

شهود عيان

وروى أحد الناجين من كارثة القطار التي وقعت مساء وهو مهاجر برتغالي يقيم في المانيا الاتحادية أن الموقف كان «رهيبا حيث كان الركاب يحترقون مثل المشاعل ويصرخون ويقفزون من العربات او يموتون وهم معلقون في النوافذ».

وأوضح هذا الرجل انه تمكن من القفز من أحد النوافذ بعد ان ساعد زوجين من سائحي المانيا الغربية كانا مسافرين مثله في قطار «الجنوب السريع» الذي يربط بين بورتو (شمال البرتغال) وهندايا (جنوب غربي فرنسا) والذي كان يحمل عددا كبيرا من البرتغاليين المقيمين في الخارج وكانوا قد قضوا اجازتهم في البرتغال.

ومن جهة أخرى قال احد سكان مدينة مانجوالدي مدينة تقع بالقرب من المكان الذي وقع فيه الاصطدام بين قطار الجنوب السريع وبين قطار اقليمي. وقال «انه بعد مرور عشر دقائق على وقوع الحادث خيم صمت «مثل صمت القبور». لا صراخ او بكاء وعندئذ ادركت انه لا شيء يمكن عمله بالنسبة للعربات التي كانت تحترق. لقد قتلتهم الصدمة وما لبثت النيران ان التهمتهم».

وأضاف انه رأى الركاب يخرجون من العربات الأخيرة «جرحى ومشوهون ودماء في كل مكان». وقال ان قطار «الجنوب السريع سقط على احد جانبي الخط وسقط القطار الاقليمي على الجانب الآخر».

ووفقا لعدد من شهود العيان فان الصدمة كانت قوية الى حد ان اربع عربات تطايرت وسقطت داخل احدى غابات الصنوبر. وقد تمكن رجال الاطفاء من السيطرة على بداية حريق تشب عندما اشتعلت النيران في العربات الأولى.

ومن بين الناجين سيدة برتغالية تقيم في الخارج وهي حامل في شهرها الخامس اكدت ان القطار توقف في محطة نيلاس. وقالت انه استأنف السير بعد ذلك بقليل وفجأة وقع اصطدام عنيف للغاية. وروت السيدة كيف تمكنت من اخراج اطفالها الأربعة وقفزت هي وزوجها من النافذة في الوقت الذي بدأت النيران تجتاح العربة.

كوارث القطارات

● تعد كارثة القطار التي وقعت قرب مانجوالدي «وسط البرتغال».. من أخطر كوارث القطارات التي وقعت في العالم خلال الأعوام الثلاثين الماضية.

وفي ما يلي بيان بأخطر حوادث السكك الحديدية التي وقعت في العالم منذ العام ١٩٥٥:

● ٤ ابريل (نيسان) ١٩٥٥.. في المكسيك سقط قطار في «وادي الموت» قرب مالسابا (ساحل الباسفيكي).. عدد القتلى ٣٠٠

● ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٣.. في اليابان.. تصادم قطارين في ضواحي طوكيو.. عدد القتلى ١٦٨

● ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٦٤.. في البرتغال.. حادث قطار في بورت دي ليما قرب مدينة بورتو «شمالي البرتغال».. عدد القتلى ١٠٣

● الأول من فبراير (شباط) ١٩٧٠.. في الأرجنتين.. تصادم قطارين بين بينافيديث وجنرال باشيكو.. عدد القتلى ٢٣٦

● ١٦ فبراير (شباط) ١٩٧٠.. في نيجيريا.. سقط قطار في واد سحيق في لانجالاتجا مما أسفر عن مصرع ١١٤ واصابة ٣٠٠ آخرين

● ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٧٢.. في فرنسا.. انهار نفق فيرزي «ايسم» فوق قطارين مما اسفر عن مصرع ١٠٨ واصابة ١١١

● ٦ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٢.. في المكسيك.. خرج قطار عن القضبان قرب ساتييو.. عدد القتلى ٢٠٤

● ٦ يونيو (حزيران) ١٩٨١.. في الهند.. سقطت سبع عربات من قطار في نهر باجماتي «ولاية بيهار» مما أسفر عن مصرع ٨٠٠ واصابة ألف آخرين

● ٢٧ يناير (كانون الأول) ١٩٨٢.. في الجزائر.. تصادم بين قطار ركاب وقطار بضاعة في محطة ابوحلوان.. عدد القتلى ١٣٠

● ١١ يوليو (تموز) ١٩٨٣.. في المكسيك.. حادث قطار وقع في شمال غربي البلاد.. عدد القتلى.. اكثر من مائة شخص

● ابريل (نيسان) ١٩٨٣.. في الصين.. تصادم بين قطارين في اقليم هونتان مما أسفر عن مصرع ٦٠٠ شخص واصابة ألفين آخرين

● ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٨٤.. في انجولا.. خرج قطار عن القضبان قرب دالاتاندو.. عدد القتلى ١٣٤

● ١٦ اغسطس (آب) ١٩٨٤.. في الهند.. سقط قطار في احد انهار اقليم ميديا براديش.. عدد القتلى مائة شخص

● ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥.. في اثيوبيا.. خرج قطار عن القضبان قرب اديس ابابا.. عدد القتلى ١٩٢

● ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٨٥.. في الهند.. اشتعلت النيران في قطار قرب كلكتا.. عدد القتلى مائة شخص.



ما تبقى من القطارين بعد اصطدامهما



عملية انتشال الجثث من القطارين المتصادمين.

افغانستان: شيوخ ونساء واطفال ضحايا الهجوم السوفياتي ضد المجاهدين

بيشاور (باكستان) ـ ر: بدأ الاندفاع المسائي الى مستشفى الصليب الأحمر لجرحى الحرب الأفغان في بيشاور في الساعة السادسة مساء عندما نقلت سيارة شحن صغيرة علاها الغبار رجلا مسنا اصيب بعدة شظايا في كتفه.

وانطلقت سيارة جيب حولت الى سيارة اسعاف وراءها وانزلت خمسة مصابين اخرين معظمهم من النساء والأطفال الذين وقعوا بين نيران هجوم كبير شنته منذ ثلاثة اسابيع قوات سوفياتية وافغانية على المجاهدين على مقربة من حدود باكستان.

وقال السائق حين هرع موظفو المستشفى لمساعدة المصابين «هناك اخرون قادمون».

ويتدفق الجرحى الأفغان ومن هم في حالة نزع على مستشفى الصليب الأحمر بمعدل ٢٠ جريحا او ٣٠ منذ ثلاثة اسابيع تقريبا مما يضطر فريقين طبيين سويسريين وفريقا فنلنديا الى العمل على مدار الساعة تقريبا.

ويضم المستشفى الذي كان في الأصل منزلا خاصا في منطقة سكنية ١٠٠ سرير وهو يعمل الان بضعفي طاقته.

وضربت اربع خيام ميدان كبيرة من الجيش الألماني في حديقة المنزل لتستوعب من لا مكان لهم في المستشفى المزدحم.

ونقل مستشفى ميدان عسكري نرويجي بالطائرة الى هنا خلال نهاية الأسبوع وضربت خيامه في سهل صخري يؤدي الى ممر خيبر.

ووصلت فرق طبية جراحية تتألف كل منها من خمسة افراد من الدنمرك ونيوزيلندا والسويد لتجد عبئا ثقيلا من العمل امامها. وقال زن روفينين انهم يتنقلون بين مسرح العمليات واسرتهم.

ويأتي المصابون من منطقتي جاجي وخوست في مقاطعة باكتيا الافغانية حيث تحاول قوة مشتركة من السوفيات والأفغان قوامها ١٥,٠٠٠ جندي قطع خطوط امداد المجاهدين.

ويقول دبلوماسيون غربيون ان هجوم بدأ منذ اكثر من ثلاثة اسابيع وربما اخذت حدته تخف غير ان زن روفينين يقول انه لا يرى غير امل قليل بالراحة.

وقال زن روفينين «ان عدد المصابين يتزايد عادة بعد انتهاء القتال ومعظمهم ممن يدوسون الغاما تركت في ميدان القتال».

وعلى الرغم من ان رحى الحرب تدور على بعد ١٦٠ كيلومترا على الأقل فانها لا تبدو بعيدة جدا عن اجنحة المستشفى التي تغص بمن بترت اطرافهم او بمن اصيبوا بالرصاص او بأطفال سحقت سيقانهم حين انهارت منازلهم المبنية من اللبن عليهم نتيجة لغارة جوية.

وتبدو الحرب اقرب بكثير عند اسرة الشبان التي تشير جباههم المبللة بالعرق وانفاسهم المتقطعة الى انهم لن يعيشوا طويلا.

ومع ذلك فان معظم المرضى خلفوا اسوأ شيء وراءهم عندما تمكنوا من عبور الممر الجبلي المضني الى بيشاور.

ويمكن للجرحى الذين ينقلون عبر الحدود خلال الليل تلقي اسعافات اولية في مراكز الصليب الأحمر في باراتشينار وميرانشاه القريبتين من مناطق القتال الرئيسية في الهجوم الأخير في الصباح ثم يوضعون في سيارات شحن او سيارات اسعاف تنقلهم الى بيشاور عبر طرق ترابية مليئة بالحفر في رحلة تستغرق ثماني ساعات.

محاولة جديدة لاحياء مساعي السلام في امريكا الوسطى

مدينة بنما ـ ر: اجتمع تسعة وزراء خارجية في مدينة بنما امس لاستئناف جهود متعثرة من اجل احلال السلام في امريكا الوسطى.

وقال السيد خورخي ارياس وزير خارجية بنما انه يجب على الحكومات ان تسوي خلافاتها في الاجتماع الذي يستمر يومين لكي تبقى مساعي السلام التي تبذلها مجموعة كونتادورا حية.

وردد تصريح الوزير البنمي مسؤولون اخرون من دول في مجموعة كونتادورا التي تشمل بنما والمكسيك وفنزويلا وكولومبيا. وقال هؤلاء المسؤولون انه يجب على دول امريكا الوسطى ان تبين ما اذا كان لديها الارادة السياسية للالتزام بمعاهدة سلام ترعاها كونتادورا.

وتدور حروب اهلية في ثلاث من الدول السبع في المنطقة.

وعقب دبلوماسي غربي بقوله «لن نرى على الأرجح تقدما يصل الى حد توقيع معاهدة. لكنه ـ اي الاجتماع ـ تعبير واضح عن نفاد صبر مجموعة كونتادورا وسيعطي هذا المباحثات قوة دفع جديدة».

وترى هندوراس وكوستاريكا والسلفادور حلفاء واشنطن في المنطقة ان دعم نيكاراجوا لقوتها العسكرية يشكل خطرا على استقرار المنطقة وامنها.

ومعروف ان الادارة الامريكية لا تنظر في ارتياح الى مساعي «دول الكونتادورا» لأنها تعتبر ان معالجة الوضع في نيكاراجوا لا يمكن ان تتم عن طريق المفاوضات بسبب اصرار نظام الحكم هناك على التعاون مع الاتحاد السوفياتي وكوبا.

بينما تشجع دول اوروبية مثل فرنسا مساعي دول امريكا الوسطى معتبرة انه لا يجوز التدخل في شؤون نيكاراجوا الداخلية وانه من الأفضل التوصل الى صيغة تجعل التفاوض ممكنا بين الولايات المتحدة ونيكاراجوا لتسوية المشاكل المعلقة بينهما.

حوادث متفرقة في برمنجهام وجوارها

برمنجهام ـ ر: قالت الشرطة انه وقعت حوادث شغب متفرقة خلال الليل في برمنجهام ثاني اكبر مدن بريطانيا ومدن مجاورة لها لكنها قالت ان المنطقة هدأت بعد يومين من الشغب.

واشعل شبان النار في ثلاث سيارات في برمنجهام بعيدا عن منطقة هاندزوورث التي هزها الشغب وحطمت مجموعات من الشبان واجهات المتاجر في كوفنتري ووسط وولفرهامبتون.

واعتقلت الشرطة ٢٨ شخصا في برمنجهام وشخصين في وولفرهامبتون وقالت ان الاضطرابات كانت خفيفة.

وفي وقت اسبق بدأت الشرطة انسحابا جزئيا من شوارع برمنجهام بعد ان وصلت الى اتفاق لتخفيف التوتر مع الزعماء السود المحليين.

وقالت الشرطة انها ارسلت مئات المخبرين السريين الى المنطقة امس لتعقب الشبان السود في معظمهم الذين احرقوا عشرات المتاجر المملوكة لآسيويين وقتلوا اثنين من الآسيويين.

حادث داخل طائرة يابانية يؤدي الى جرح ٣٧ شخصا

طوكيو ـ كونا: اعلنت شركة الخطوط الجوية اليابانية (جال) ان طائرة جامبو نفاثة تابعة لها واجهت اضطرابا هوائيا في طريقها من طوكيو الى هونولولو صباح الأربعاء مما ادى الى اصابة ٣٧ شخصا على متنها بجروح.

وقالت الانباء الواردة من هونولولو ان الطائرة وصلت متاخرة نحو دقيقتين عن الموعد المقرر وان جميع الجرحى باستثناء ثلاثة غادروا المستشفى بعد المعالجة.

وذكرت جال ان طائرة البوينج ٧٤٧ النفاثة وعلى متنها ٣٣٦ راكبا و١٧ ملاحا واجهت اضطرابا هوائيا بعد اربع ساعات طيران منذ مغادرتها مطار ناريتا قرب طوكيو صباح الخميس بتوقيت اليابان.

وافادت الانباء من هونولولو ان الاضطراب الهوائي رج الطائرة بشدة مما ادى الى ارتماء بعض الركاب من مقاعدهم. وقد نقل ٣٧ شخصا من ضمنهم ست مضيفات الى مستشفيات هونولولو وان ٣٤ منهم غادروا المستشفيات فيما بقي ثلاثة للمعالجة من خدوش في اطرافهم.

وقالت جال ان الطائرة لم تتعرض للتلف وانها غادرت هونولولو وهي الآن في طريقها الى مطار طوكيو.

البوليس في جنوب افريقيا يعتقل ٩٥ من السود

جوهانسبرج ـ أ.ف.ب: ذكرت مصادر البوليس ان ٩٥ شخصا على الاقل اعتقلوا خلال الاضطرابات التي لا تزال مستمرة في جنوب افريقيا.

فقد اعتقل ٧٠ من الملونين في اوبينجتون ـ شمال غربي اقليم الكاب ـ وقالت مصادر البوليس ان هذا العدد يعد جزءا من مجموعة تضم نحو مائة من الملونين كانوا يوزعون منشورات ويحرضون على مقاطعة متاجر البيض في المنطقة. كما اعتقل البوليس سبعة اشخاص اخرين قاموا باعمال عنف في الطريق العام في نفس المنطقة.

وكان ضمن الأشخاص المعتقلين اثنان من السود كانا يقذفان سيارات لبوليس بالحجارة في خازاكيلي ـ شرقي الكاب ـ ونقابي اسود في ايست لندن.

ومن ناحية اخرى جرى اعتقال اندرو هندريك المتحدث باسم الجبهة الديمقراطية المتحدة في ايست لندن ـ حسبما ذكرت ابنته ـ بموجب قانون الأمن الداخلي.

من جهة اخرى اعلن الاسقف الأسود ديزموند توتو انه مصمم على الدعوة الى اضراب يستمر اسبوعا اذا لم تعمد الحكومة الى الغاء حال الطوارىء.

وقال توتو ان الاضراب في حال حصوله سيكون سلميا وسيقتصر على دعوة الاهالي الى البقاء في منازلهم طيلة اسبوع.

هذا وكان بيتر بوثا رئيس حكومة جنوب افريقيا قد اعلن ان الولايات المتحدة بدلا من ان تتدخل في الشؤون الداخلية لجنوب افريقيا من الأفضل لها ان تنظف عتبة بابها وتهتم بالهنود الذين يعيشون في بؤس في معازلهم.

وقد انتقد بوثا السياسة الامريكية تجاه جنوب افريقيا ودور سفير الولايات المتحدة في بريتوريا هرمان نيكل الذي وصفه بانه يصارع الطواحين بمحاولته فرض وجهات النظر والحلول الامريكية الجاهزة على بريتوريا.

وكان نيكل قد استدعي الى الولايات المتحدة على اثر عمليات عسكرية قام بها جيش جنوب افريقيا منذ ثلاثة اشهر ضد انجولا وبوتسوانا. وقد عاد اخيرا الى بريتوريا حيث سلم بوثا رسالة من الرئيس ريجان.

واوضح بوثا نقلا عن نيكل ان هذه الرسالة تحذر بريتوريا من ان «الاعلان عن النوايا لم يعد كافيا». واضاف بوثا «لم اذكر يوما فكرة اعلان النوايا والواقع انني ارفض هذه الفكرة»؟.

الرحلة الـ ١٥ للصاروخ «اريان»: تجربة جديدة للصواريخ الاوروبية

كورو (جويانا الفرنسية) ـ أ.ف.ب: ستجري تجربة جديدة للصاروخ اريان الاوروبي في مناسبة اطلاقه للمرة الخامسة عشرة تستهدف وضع قمرين صناعيين للاتصالات اللاسلكية في مداريهما وسيحضر تلك التجربة التي ستتم في ١٣ سبتمبر (ايلول) الرئيس فرنسوا ميتران.

وقد خضع الصاروخ اريان لتسعة اختبارات متتالية النجاح وضع خلالها ١٣ قمرا صناعيا في مداراتها حول الأرض.

وبهذه الرحلة يدخل اريان مرحلة دقيقة. اذ ان فشلين في الاطلاق من بين ١٤ رحلة لا يعد شيئا يذكر الى جانب كونهما حدثا في الرحلة الثانية والخامسة بينما كان برنامج الصاروخ الاوروبي يخطو خطواته الأولى.

وجدير بالذكر ان هناك منافسين يظهرون في الأفق مثل اليابانيين والسوفيات الذين لم يدخلوا السوق العالمية سوى مرة واحدة دون احراز نجاح وتأتي بعدهم الصين والهند.

وقد ظلت المنافسة محصورة بعد الرحلة العشرين للمكوك الامريكي والاطلاق الخامس عشر لاريان بين النظامين الفضائيين المختلفين تماما.

ويتم اطلاق المكوك الفضائي الذي يحمل في كوته ثلاثة اقمار صناعية (كصاروخ) حتى ارتفاع يتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ كم لتنطلق تلك الاقمار الى مداراتها بنفسها بواسطة محركات دفع مثبتة فيها الى ارتفاع ٣٦ الف كم وهو مدارها الثابت حول الارض.

الا ان هذه المحركات اصيبت باعطال تكلفت مبالغ طائلة. ولكن تكمن الميزة في المكوك في انه يمكنه كما حدث في اخر رحلة لديسكوفري استعادة الأقمار الصناعية المعطوبة واعادتها الى مداراتها. الا ان ذلك لم يكن ممكنا تنفيذه مع القمر الصناعي ليسات سانكوم (اي.في.) الذي اصبح لا امل في اصلاحه على ارتفاع ٣٦ الف كم خارج مدى مكوك الناسا.

وتتجنب صواريخ اريان هذه المخاوف بحملها الى ارتفاع يتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ كم الاقمار الصناعية واطلاقها مباشرة في مدارات انتقالية حول الارض يكفي لرفعها محرك رفع لتدخل مدارات العمل بالنسبة لاقمار الاتصالات.

وقد كان اريان (بنجاحه المتعاقب) اكثر مدعاة لثقة عملائه لهذه الأسباب. وقد اعترف ايضا بذلك المسؤولون في الناسا الذين قدروا المخاطر ولكن اريان يقتصر استخدامه على اطلاق الاقمار الصناعية في حين يقوم المكوك بمهام اخرى.

انفجار قنبلة في غرب طهران

لندن ـ ر: ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان شخصين اصيبا بجروح طفيفة حينما انفجرت قنبلة تحت سيارة في غرب طهران.

وقالت الوكالة ان السيارة التي كانت تقف خارج بنك دمرت ولحقت اضرار بمبان مجاورة من جراء الانفجار.

وكان هذا ثاني انفجار قنبلة في طهران في ٢٤ ساعة والعاشر هذا العام.

وكان ثلاثة اشخاص قد جرحوا حين انفجرت سيارة في مؤخرة سيارة خارج حديقة في وسط العاصمة امس واصيب ١٢ شخصا بجراح في انفجار قرب جامعة طهران في الأول من سبتمبر (ايلول).

بدأت المباحثات حول آسيا بين واشنطن وموسكو

موسكو ـ أ.ف.ب: علم من مصادر رسمية ان المشاورات السوفياتية ـ الامريكية حول المشاكل الآسيوية بدأت امس في موسكو لاول مرة منذ سنوات.

واكتفت وزارة الخارجية السوفياتية وسفارة الولايات المتحدة في موسكو بان قالتا ان هذه المباحثات بدأت بين نائب الوزير ميخائيل كابتسا وبول ولفوويتز مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون آسيا ومنطقة المحيط الهادي.

ويرى الاخصائيون ان الهدف من هذه المباحثات التي تستمر يومين هو استعراض مواقف الازمة الجوهرية في الشرق الاقصى مثل مشكلة الهند الصينية او العلاقات بين كوريا الشمالية والجنوبية.

وذكر مصدر امريكي انه لن يصدر اي بيان بمناسبة اجراء هذه المباحثات التي هي بمثابة تبادل وجهات النظر اكثر منها مفاوضات حول نزاعات اقليمية.

وقد جرت مباحثات مماثلة بين واشنطن وموسكو خلال الاشهر الماضية حول مشاكل اقليمية كبرى هي الشرق الاوسط خلال شهر فبراير (شباط) في فيينا وجنوبي القارة الافريقية في نهاية شهر مايو (ايار) في باريس ومشكلة افغانستان في شهر يونيو (حزيران) في واشنطن.

د. علي فخرو وزير التربية والتعليم البحريني لـ الشرق الأوسط

انشاء هيئة فنية خليجية لتقييم جامعات المنطقة وتوجه مشترك لتوحيد شراء المستلزمات التعليمية من الخارج

جامعة الخليج أوشكت على الاكتمال وستبدأ الدراسة فيها العام المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: ـ من عبد المنعم الاشنيهي :

تحدث الدكتور علي فخرو وزير التربية والتعليم البحريني لـ «الشرق الاوسط» عن أهم النتائج التي خرج بها المؤتمر الأول لوزراء التربية والتعليم لدول مجلس التعاون الذي عقد مؤخراً بالرياض مؤكداً على أنها تمثل خطوة مهمة في سبيل الارتقاء بالحركة التعليمية في المنطقة كما أكد على أن هذه الاجتماعات لن تقلل من الدور الذي يقوم به مكتب التربية لدول الخليج مشيراً إلى أن له من الدوافع والقدرات الفنية والتجارب التاريخية والمعاصرة ما لا يمكن الاستغناء عنه. وأضاف الدكتور فخرو بأن هذه الاجتماعات كانت تتطلبها ضرورة التنسيق والتشاور بين أعضاء مجلس التعاون باعتار أن التربية والتعليم هي قلب التربية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة وذلك حتى تكون الكفاءة بالتنسيق مرتفعة من جهة وفي نفس الوقت لا يكون هناك هدر للطاقات التي وضعناها عبر السنين الطويلة. وتطرق الوزير البحريني بعد ذلك الى الحديث عن جامعة الخليج وتوجهاتها وقال بأن أول مجموعة من الطلبة ستدخل الحرم الجامعي في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٦ بعد ان يتم استكمال جميع المنشآت الجامعية وفي ما يلي نص الحديث :

● سألت الوزير في البداية عن رايه في القرارات التي تم التوصل إليها في ختام المؤتمر الاول لوزراء تربية دول الخليج ؟

ـ هناك قرارات كثيرة وأساسيات وضعت وتوجهات عديدة تم التوصل إليها في حقل التربية والتعليم من أهمها الالتزام بضرورة تقييم التعليم الأساسي الذي يشمل المرحلتين الابتدائية والاعدادية في جميع دول مجلس التعاون بالطبع هذا التعميم حدث في بعض الدول لكن تغيبت عنه دول أخرى، كذلك الالتزام بمحو الأمية لكن الذي ينقص هذين القرارين أنهما لم يلتزما بتاريخ محدد ولكن في المستقبل وبعد الدراسات التي ستجرى في هذا الشأن أعتقد انه من الممكن في كل دولة أن تبدأ في وضع برنامج زمني، ومن النقاط الأخرى قضايا التعليم العالي واعتقد أن القرار بالنظر في أمر إيجاد هيئة فنية للاعتراف بمختلف الدراسات في جامعات المنطقة من أبرز تلك القرارات، ذلك أن وجود مثل هذه الهيئة التي تقيم جامعات المنطقة وطبعاً بموافقة الجميع


د. علي فخرو.

إنشاء الله وبالتعاون الكبير مع الجامعات ذاتها ستنقلها إلى مرحلة أعتبرها من أبرز مراحل ترسيخ قواعد التعليم العالي والجامعي في المنطقة كذلك كانت هناك قرارات تتعلق بأمر توحيد صناعة وتوفير المستلزمات التعليمية وهذا أيضا قرار أساسي وهام في المنطقة بدلا من أن تشتري دول المنطقة من الخارج الكثير من مستلزماتها وكما فعل الاخوان من وزارة الصحة في دول الخليج العربية عندما توجهوا نحو صناعة دوائية وكذلك وزراء التربية لديهم هذا التوجه أيضا. وهناك توجه لامكانية الشراء الموحد للأدوات التربوية وأعتقد أن هذا يتمشى مع توجهات المجلس في محاولة جعل دول المجلس تشتري مختلف حاجاتها من أي دولة في العالم بصورة موحدة كذلك نظر الوزراء في قضايا الاهتمام بالتعليم عامة وربط التعليم الثانوي والتعليم الجامعي بحاجات المجتمع وكلها كانت توصيات هامة ولكنها أساسية إن شاء الله في المستقبل.

● هل تعتقدون بان ما خرج به هذا الاجتماع من قرارات وتوصيات جاءت على مستوى تطلعات المنطقة ؟

ـ أنت تعرف أن هذا هو أول اجتماع لوزراء التربية والتعليم واعتقد انه كان لا بد من وضع تصورات عامة ومرحلية. وقسم كبير من القرارات لاتزال قيد الدراسات المحددة من قبل الأمانة العامة وسيتم النظر فيها في اجتماعات قادمة، وأنا أعتقد أن النتائج التي خرجت بها اذا اعتبرت نتائج لأول اجتماع فلا بأس بها أما عن مدى توافقها مع طموحات مجلس التعاون الخليجي فاعتقد انها أقل بكثير مما يجب.

توحيد المناهج

● كانت هناك محاولات سابقة للتنسيق والتعاون بين الدول الخليجية لتوحيد المناهج الدراسية فما هي النتائج التي تحققت في هذا الصدد ؟

ـ كان هناك توجه بالاستمرار في توجيه المناهج وذلك من خلال ما تم حتى الان في مركز البحوث التربوية التابع لمكتب التربية العربي لدول الخليج الموحد في الكويت والواقع فإن هذا المركز خطا خطوات كبيرة الى الأمام في سبيل توحيد أسس مناهج وزراء التربية والتعليم في الدول العربية الخليجية السبع ويحضرني هنا أن أبين أن من أهم القرارات التي اتخذت هي ما يتعلق بالنظر في أمر إيجاد مركز للتقويم والقياس التربويين وكما تعلم فهناك حاجة ملحة جدا لوجود هيئة مشتركة لتضع اسس التقييم الشامل اي بمعنى «أسس لتقويم الطالب، أسس لتقويم المدرسة، أسس لتقويم المناهج» وهذا أمر بالغ الحيوية مستقبلا إذا أريد لحقل التربية والتعليم أن يتوجه في ناحية توحيده على مستوى مجلس التعاون، ومن ناحية أخرى التزامه بالتوجهات العالمية فهذا المركز طبعا مدرسة الأمانة العامة مع مختلف الجهات واذا وجد أن هناك حاجة الى ايجاد مركز جديد مشابه.

● ما هو الدور الذي قام به مركز البحوث التربوية في مهام التوحيد للبرامج التعليمية ؟

ـ هذا المركز قام بخطوتين أساسيتين الخطوة الاولى انه وضع المبادىء العامة والاهداف العامة والفلسفة العامة للمناهج للدول الخليجية السبع وكانت بلا شك خطوة كبيرة للأمام ثم بعد ذلك وضع أهداف موجودة ومشتركة لكل مادة من المواد التي تدرس في مدارس تلك الدول وأيضا كانت خطوة هامة وأساسية. لان الخطوة التي تلي ذلك هي خطوة البحرين بشأن أيجاد كتب موجودة ومشتركة وفعلا المركز يعكف الان على ايجاد كتب وبالذات في الرياضيات من اجل تجربتها لكي يستعملها الجميع وكتب في الدين الاسلامي وأيضا هناك توجه نحو كتب مشتركة في الدول العربية في المستقبل، إذن فهذا المركز الذي أراه قام بخطوات كبيرة جداً في حقل المناهج.

● هناك مكتب التربية العربي لدول الخليج وإسهاماته في تطوير ورفع مستوى العمل التعليمي والتربوي واضحة للجميع، الان نرى مبادرة جديدة من جانب مجلس التعاون للمنافسة مع المكتب في هذا الميدان الا ترون ان هذه الازدواجية قد تضر بالمسيرة التربوية بالخليج والتي قطعت شوطاً كبيراً في هذا المضمار ؟

ـ في الواقع كانت هناك توصية واضحة المعالم وهي ان الامانة العامة عليها ان تقوم بالتنسيق والتعاون مع المؤسسات التربوية القائمة وعلى الاخص مكتب التربية العربي، الجميع بدون استثناء يعرفون ان هذا المكتب له من الدوافع والقدرات الفنية الكبيرة وله تجارب تاريخية وحاضرة لا يمكن الاستغناء عنها إنما أنت تعلم ان قياس مجلس التعاون يفرض على وزراء التربية والتعليم في ذلك المجلس ان يقوموا بواجبهم تجاه القرارات التي اتخذها الوزراء المختصون في حقول مختلفة كثيرة فاذا قام وزراء التخطيط بوضع خطط التنمية وقام وزراء الصناعة بوضع خططهم الصناعية ووزراء الزراعة والتجارة والمواصلات فعلوا نفس الشيء فلا اعتقد انه من غير الجائز ان وزارة التربية والتعليم لا يجتمعون لكي يبحثوا مسؤولياتهم لتحقيق تلك الطموحات والقرارات وأنت تعلم ان التربية والتعليم هي في قلب التربية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة وبالتالي لا مفر من القيام بها انما هناك تقبل وقبول من الجميع بانه من الضروري جداً عدم وجود إزدواجية، من الضروري جداً استعمال كل الطاقات المتواجدة في مكتب التربية العربي وفي المؤسسات التربوية الأخرى المتواجدة سواء في الجامعات أو المؤسسات حتى تكون الكفاءة في التنسيق مرتفعة من جهة وفي نفس الوقت حتى لا يكون هناك هدر لجهود بنيناها عبر السنين الطويلة واعتقد ان القضية وضحت في اجتماعاتنا وحتى قبل اجتماعاتنا.

● لقد كان الدكتور علي فخرو اول من عاصر جامعة الخليج من الفكرة الى الحقيقة هل لنا أن نعرف الى اي مدى وصلت هذه الجامعة ؟

ـ الجامعة خطت خطوات لا بأس بها الخطة الاولى ان كلية الطب تدخل الان سنتها الرابعة وفيها طلبة من جميع الاقطار المشتركة في الجامعة وتوجهاتها كما قلنا في السابق ليست توجهات كلاسيكية وإنما هي توجهات تجريبية لما يعرف بالتعليم الطبي التجريبي المعتمد أساسا على حل المشاكل والمعتمد أساسا على تخريج أطباء متكاملين من ناحية توجههم نحو طب المجتمع وطب الفرد وطب المستشفى وطب المركز الصحي والصحة العامة والصحة العلاجية بمعنى آخر توجيه متكامل وليس توجيها كلاسيكيا الذي يعتمد في الأساس على الفرد وعلى المعارسة في المستشفى. هذا النوع في كلية الطب اعتقد انه ينجح نجاحاً لا بأس به وهو في طريق التحقيق وطبعا هذا يحتاج الى بضع سنين لكي يتحقق التحقق الكامل. اما فيما يتعلق ببناء الجامعة نفسها.. الحرم الجامعي سوف يكتمل البناء فيه في الثلث الثاني من السنة القادمة اي عام ١٩٨٦ ونأمل أن تكون أول مجموعة من الطلبة تدخل الحرم الجامعي في اكتوبر ١٩٨٦ إن شاء الله.

في هذا الوقت نحن نعد برامج للتدريب وهناك توجه كبير نحو برامج التعليم، البرنامج الاول هو تدريب أساتذة في التربية الخاصة أي المعوقين، وهناك برنامج الآن يدرس لتدريب المعلمين على تدريب الطلبة الموهوبين كذلك فان البرنامجين في العلوم وهما قيد التأهيل فبرنامج يتعلق بعلوم الطاقة وبرنامج يتعلق بعلوم الفضاء وهما من البرامج التي اعطيناهما أولوية خاصة بسبب ارتباطهما الوثيق بوضع المنطقة وكما تعلم فإن رئيس الجامعة قد عين ومجلس الامناء اجتمع وفي الواقع بعد عدة أيام سوف يجتمع مجلس الامناء وهكذا نرى الماكينة المتعلقة بالجامعة التي كانت حتى وقت قريب حلم، تتحرك شيئاً فشيئاً نحو تحقيق هذا الحلم الهام في حياة شعوب هذه المنطقة.

● ما هي علاقة البحرين بجامعة الخليج ؟

ـ أنا عضو في مجلس امنائها وأمثل دولة البحرين وشرفني اخواني اعضاء المجلس باختياري رئيساً لمجلس الأمناء لمدة ثلاث سنوات مقبلة.

● ما هو دور هذا المجلس ؟

ـ مجلس الأمناء هو الذي يضع السياسة التعليمية والتخطيطية في هذه الجامعة وهو صلة الوصل بين الجامعة وبين المؤتمر ووزراء التربية والتعليم للدول العربية في الخليج الذي يتبعه ايضا مكتب التربية العربي لدول الخليج وكما ترى فان مجلس الامناء هو الذي يضع السياسة العامة بصورتها العامة في هذه الجامعة.

● اخيراً هل يمكن ان تحدثنا عن واقع العلاقة التي تربط البحرين بالمملكة العربية السعودية في المجالات التعليمية والتربوية ؟

ـ العلاقة التي تربطنا مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية في نطاق التربية والتعليم متعددة الأطراف.. طبعاً كما تعلم نحن اعضاء في مكتب التربية العربي ومن خلاله هناك نشاطات كثيرة لا حصر لها ولأن من الصعب في هذه العجلة ذكرها الان، أيضاً هناك ارتباط من خلال مجلس التعاون الخليجي وأمانية العامة وهو طبعا ارتباط ليس تنسيقي فقط وانما يتوجه في الاساس نحو التوحيد في الجوانب التربوية.

نحن كبلدين شقيقين تربطهما أواصر الأخوة المتينة لدينا مساعدات فنية متعددة الأطراف من المملكة العربية السعودية لمساعدتنا على التطور الدائم للاوضاع التربوية في البحرين وطبعاً لدينا تعاون وثيق جداً في مجال التعليم العالي لان كثير من طلبتنا يلتحقون بالجامعات السعودية.

التصميم الرئيسي لجامعة الخليج العربي

عصر الهندسة الوراثية بعد عصر الذرة

التجارب الوراثية تساعد مريض السكر على افراز الانسولين ذاتياً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تعقد في بغداد في الفترة من ١٨ الى ٢٠ نوفمبر «تشرين ثاني» القادم حلقة دراسية للهندسة الوراثية وتطبيقاتها في الوطن العربي تحت اشراف اتحاد مجالس البحث العلمي العربية.

يشارك في الحلقة الدراسية عدد كبير من العلماء المهتمين بالهندسة الوراثية في الوطن العربي، ومن مصر يشارك اثنان من المختصين ببحوثهما في هذا المجال، حيث يشارك د. عاصم محمد علي رئيس وحدة الهندسة الوراثية بالمركز القومي للبحوث ببحثين في هذا المجال، اولهما حول وسائل نقل الحامض النووي «د ن.أ» المزدوج الى الخلية المضيفة والطرق المستعملة للكشف عن الخلايا ذات الصفات الجيدة. اما البحث الثاني فيدرس موضوع الهندسة الوراثية وزراعة الخلايا والانسجة النباتية، ودورها في تحسين النباتات.

ويشارك د. محيى عبد السميع الاستاذ بالمركز القومي للبحوث ببحثين ايضا اولهما بحث عن اتحاد الخلايا واستخداماتها في الهندسة الوراثية. والبحث الثاني يدور حول موضوع تغليف المواد الكيماوية المستخدمة في تطبيقات الهندسة النووية.

وكان علم الوراثة قد بدأ على يدي «مندل»، الذي توصل لعدة قوانين وقواعد تحكم عملية وراثة الصفات في الانسان والحيوان والنبات، وواصل العلماء بحوثهم في مجال الوراثة، وتقدم هذا العلم وتفرعت عنه عدة علوم أكاديمية وتطبيقية. وكان علم الهندسة الوراثية هو اهم فروع علم الوراثة لما لهذا العلم من نتائج تطبيقية هامة.

والهندسة الوراثية ليست بدعة، وليست قادرة على فعل المستحيل او خلق شيء. فالخلق لله سبحانه وتعالى وحده. لكنها تقدم وتطور طبيعي لعلم الوراثة بفروعه المختلفة، وهي تهدف لحل بعض المشاكل التي لا يمكن حلها بالطرق الوراثية التقليدية. ويعرف العلماء الهندسة الوراثية بانها (وراثة تقوم ببناء التراكيب الوراثية في الكائنات الحية بطرق غير تقليدية). وساعد تقدم فروع الوراثة الحديثة على تطبيق اسسها العلمية والعملية على الكائنات الراقية، وساعد في ذلك تقدم زراعة الخلايا والانسجة النباتية والحيوانية.

د. عاصم محمد علي رئيس وحدة الهندسة الوراثية بالمركز القومي للبحوث يقول: لا يستحسن علماء الهندسة الوراثية استخدام طرق الهندسة الوراثية في الحالات التي تصلح فيها طرق الوراثة التقليدية من تهجين وانتخاب، مثل حالة نقل صفة الخلو من الجوسيبول في القطن، التي لا تحتاج للهندسة الوراثية. اما في حالة نقل الجينات الوراثية بين الكائنات البعيدة القرابة، مثل نقل صفة انتاج الانسولين من البنكرياس الى بكتريا القولون، او نقل صفة انتاج انزيم الرينين (اللازم لصناعة الجبن) من الجاموس الى بكتريا القولون وخميرة الخباز.

ويضيف د. عاصم: يجب المقارنة والاختيار بين طرق الهندسة الوراثية، لاتباع ابسطها وافضلها للوصول للهدف المنشود، دون الاضرار بالكائن الحي (انسان ـ حيوان ـ نبات). فاذا امكن الوصول للهدف المطلوب، دون استخدام الفيروسات كوسيط لنقل الصفات، يكون ذلك افضل واكثر امنا.

مقاومة الآفات الزراعية

وللهندسة الوراثية تطبيقات واسعة في جميع المجالات، ولعل اهمها المجال الزراعي، من زيادة الانتاج وتحسينه الى مقاومة الآفات الزراعية بالطرق البيولوجية، بدلا من المبيدات الكيماوية الضارة بالبيئة.

يقول د. عاصم: توصلت البحوث الى نقل صفة مقاومة الجفاف من احد النباتات الصحراوية، الى الاصناف الجيدة العالية المحصول من القمح عن طريق نقل المادة الوراثية. كذلك تم انتاج انواع من القمح والشعير والطماطم مقاومة للملوحة، لدرجة امكان ريها بماء البحر، او زراعتها في الأراضي العالية الملوحة، مع عدم زيادة الملوحة في ثمار الطماطم.

والمعروف ان البطاطس تزرع بالدرنات (الثمرة نفسها)، ولكن البحوث توصلت لزراعتها بالبذور عن طريق الهندسة الوراثية، وبذلك امكن اجراء عمليات انتخاب وتهجين في البطاطس، لم تكن ممكنة قبل امكان زراعتها بالبذور.

وتمكنت بعض الدول الاوروبية مثل السويد والنرويج باستخدام الهندسة الوراثية من الحصول على ازهار الاوركيد، الخالية من الامراض وبمحصول وفير، وتجري الآن محاولات لانتاج شتلات الموز عن طريق زراعة الانسجة، بدلا من العدد المحدود للفسائل (الخلفة) التي تستخدم في زراعة الموز. وتفيد الهندسة الوراثية في انتاج بعض الفاكسينات والامصال والاجسام المضادة، لمقاومة بعض الامراض والصفات الضارة بالثروة الحيوانية. وباتباع اساليب الهندسة الوراثية يمكن تكوين تراكيب من الكائنات الدقيقة، لها مقدرة على تنقية الغلزات وغاز الاستصباح والمنتجات البترولية وغيرها من الشوائب غير المرغوبة.

ويطمح علماء الهندسة الوراثية إلى علاج بعض الأمراض الوراثية، مثل الالكتبونيوريا، عن طريق نقل الجينات الوراثية الطبيعية الى الافراد المرضى.. وامكن فعلا التخفيف من وطأة هذه الامراض، عن طريق الحقن بالمواد التي تغير في التعبير الجيني، للجين الطافر الذي يسبب ظهور المرض. او بالتأثير في احد الجينات الاخرى في الهيكل الوراثي نفسه، بحيث تجعله ذا وظيفة متعاونة مع الجين الطافر، ليظهر بعض النشاط الوظيفي الطبيعي.

الانسولين

يعاني ملايين البشر من مرض السكر، الذي يتسبب في اضرار شديدة لصحة الانسان، ويقلل من قدرته وجهده في العمل. ولم يستطع الطب التوصل لعلاج ناجح لهذا المرض اللعين، وظل اسلوب العلاج ينحصر في حقن المرضى بالانسولين لخفض نسبة السكر، ثم توصلت الهندسة الوراثية لانتاج الانسولين من بكتريا القولون، بنقل الجين الخاص بانتاج الانسولين من خلايا البنكرياس الى القولون.. وهذا يساعد على خفض نسبة السكر في الدم، ويقلل من الآثار الضارة لقصور البنكرياس عن افراز الانسولين بكميات كافية. كذلك امكن نقل نفس الجين الخاص بانتاج الانسولين مباشرة الى بنكرياس الانسان المريض بالسكر، عن طريق عملية جراحية. وهذا تطوير لطريقة نقل هذا الجين بمساعدة فيروس غير ضار بالانسان، تجنبا لاخطار اي اعراض جانبية لهذا الفيروس.

ويواصل د. عاصم محمد علي: ولا ننسى الاعمال الرائعة التي قامت بها الهندسة الوراثية لانتاج الامصال واللقاحات المضادة للامراض، بل والاجسام المضادة للعديد من الميكروبات المرضية. وتفيد ايضا لمقاومة الانسجة السرطانية، باستخدام الميكروبات او بمحاكاتها تركيبيا. بحيث يمكن استخدامها كأي عقار، اما للوقاية اوللعلاج من الامراض المختلفة وضد النموات السرطانية المختلفة.

تثور مخاوف عديدة من الاضرار والآثار الجانبية المتوقع حدوثها، نتيجة تطبيق اساليب الهندسة الوراثية على الحيوان والنبات والانسان نفسه.

د. عاصم محمد علي له وجهة نظر مختلفة، فهو يرى اننا في عصر الهندسة الوراثية، الذي قد يفوق في اهميته عصر الذرة.. ويقول: يعلم الجميع الآن ان حبة القمح تساوي قنبلة، فقد تنازل الاتحاد السوفياتي عن سباق التسلح مقابل حصوله على القمح من الولايات المتحدة. وليس للهندسة الوراثية اضرار واضحة، واضرار تلوث البيئة تفوق بكثير الاضرار التي قد تنتج عن تطبيق الهندسة الوراثية. ومهما حاول بعض الاشرار الاستفادة من الهندسة الوراثية لخدمة اغراضه الشريرة، فلن يصل ضرر البشرية منه الى جزء بسيط من ضرر تلوث البيئة، وما تحدثه من تغيرات وراثية في الانسان، يكون البقاء فيها للاقوى.

التطبيق على البشر

● هل يمكن تطبيق النتائج التي توصل اليها علم الهندسة الوراثية على الانسان للوقاية من بعض الامراض الوراثية مثل السكر او الانيميا، ولاستبعاد الصفات غير المرغوبة في الانسان؟

د. سامية التمتامي استاذة الوراثة البشرية بالمركز القومي للبحوث تقول: حتى الان تمنع القوانين اجراء اي تجارب هندسة وراثية على البشر، ويجب اولا عرض نتائج جميع التجارب التي اجريت على الحيوانات، وتقييمها للتاكد الكامل من نجاحها وعدم خطورتها.. وفي الولايات المتحدة اصدرت دار القضاء العالي قرارا يقضي بضرورة تسجيل البكتريا الحية التي تحتوي على عوامل وراثية جديدة مصنفة بواسطة الانسان.. وينتظر الامريكيون مناقشة هذا القرار في الكونجرس الامريكي، ليمكن بعدها تطبيق الهندسة الوراثية على الافراد المحتاجين لها للعلاج من امراض معينة.

وتقول د. سامية: يمكن بواسطة الهندسة الوراثية الآن تشخيص بعض الامراض الوراثية، من تحليل خلايا السائل الامينوسي المحيط بالجنين قبل ولادته. واهم هذه الامراض انيميا البحر الابيض المتوسط، والتي لم يكن ممكنا تشخيصها قبل ذلك، الا بتحليل دم الجنين وهي عملية صعبة. واقصى ما يطمح اليه العلماء هو ان يستطيعوا علاج الجنين المريض، بدلا من اجهاضه كالمتبع الآن.

واجريت تجارب بالولايات المتحدة على فئران التجارب، لعلاج النقص الوراثي في مرض الانيميا المنجلية، عن طريق ادخال بكتريا تحمل العامل الوراثي القادر على انتاج الهيموجلوبين الطبيعي في خلايا النخاع العظمي.. وبهذا تنتج كرات دم حمراء طبيعية، بدلا من المنجلية التي تتفتت بسرعة، وتسبب انيميا شديدة.

كيف بدأت الهندسة الوراثية

علم الهندسة الوراثية يعتمد اساسا على الحقيقة العلمية ان المادة الوراثية هي الحمض النووي د. ن. ا. في كل الكائنات الحية، مبتدئا بالفيروسات ومنتهيا بالانسان.. وان الشفرة الوراثية الناتجة من تركيب هذا الحمض النووي هي التي تتحكم في التركيب البيوكيميائي لاي خلية حية، وهو الذي يحدد تركيب الاحماض الامينية المكونة للبروتينات المختلفة وللانزيمات، وفي النهاية يتحكم في جميع الوظائف الحيوية للجسم. وقد بدأت مناقشة الهندسة الوراثية كأحد فروع العلوم البيولوجية، في الكونجرس الامريكي سنة ١٩٧٣.. بعدها اجتمع العلماء المهتمون بهذا العلم الجديد في كاليفورنيا سنة ١٩٧٥، تحت اشراف المعهد الوطني للصحة في الولايات المتحدة. وتم في ذلك الوقت تحديد مستويات الامان اللازمة للقيام بتجارب الهندسة الوراثية، وتم وضع القوانين الخاصة بتوجيه البحوث في هذا الفرع في صيف عام ١٩٧٦.

تقول د. سامية التمتامي: تعتمد تجارب الهندسة الوراثية اساسا على عدة اكتشافات قام بها الباحثون في فرع البيولوجيا الجزيئية، ونال معظم مكتشفيها جوائز نوبل في العلوم الطبية والبيولوجية. واهم هذه الاكتشافات هو تحديد الانزيمات التي تفتت حمض د. ن. ا. في اماكن محددة، وكذلك الانزيمات التي تجمع جزيئات الحمض النووي بعد تفتيتها.

والهدف من تجارب الهندسة الوراثية هو خلط المادة الوراثية الموجودة في الخلية الحية، ولتكن خلية البكتريا بمادة وراثية اخرى.. وينتج عن هذا الخلط خلية قادرة على القيام بوظائف جديدة، لم تكن قادرة عليها قبل ذلك.

ويتم هذا الخلط من خلال خطوات خمس، اولها تحضير الحمض النووي د. ن. ا. ذي الخواص الوراثية المطلوبة. يتلو ذلك تحضير الانزيم القادر على تفتيت الحمض النووي في الخلية المطلوب تغيير الخواص الوراثية لها. ويستلزم هنا وجود كائن قادر على حمل المادة الوراثية المطلوبة الى داخل الخلية، وعلى استمرار عملها داخل الخلية المطلوب تغيير المادة الوراثية فيها.

وهذا الكائن عادة ما يكون نوعا معينا من الفيروسات، او جزءا من المادة النووية في البكتريا يسمى البلازميد. الخطوة الرابعة اعداد انزيم قادر على تجميع اجزاء الحمض النووي د.ن.ا. بعد تفتيته، وحتى يصبح الحمض النووي المضاف جزءا من الحمض النووي الاصلي للخلية المطلوب تغيير خواصها الوراثية.

الخطوة الاخيرة اللازمة لاتمام عملية الخلط ونجاحها هو تقبل الخلية الاصلية للحمض النووي المضاف، واستمرار عمله فيها، لنقل الاوامر لتكوين الاحماض الامينية والبروتينات والانزيمات او الخواص الوراثية المطلوبة.

اهتمام مبكر

واهتمت مراكز البحث العلمي في مصر بهذه العلوم الوراثية اهتماما مبكرا، فانشأ المركز القومي للبحوث وحدة الوراثة الميكروبية سنة ١٩٦٥. واختيرت هذه الوحدة كمركز لحفظ وتوزيع السلالات الوراثية الميكروبية لمنطقة افريقيا. وفي عام ١٩٦٨ تفرع عن هذه الوحدة وحدة جديدة لبحوث الوراثة البيوكيميائية، ثم اضيفت سنة ١٩٧٥ وحدة بحوث الوراثة الجزيئية.. وفي عام ١٩٧٨ انشأ المركز القومي للبحوث وحدة بحوث المطفرات البيئية بالطرق الميكروبية، وفي عام ١٩٨٠ انشئ وحدتين جديدتين، الاولى لبحوث زراعة الخلايا والانسجة النباتية، والاخرى لبحوث الهندسة الوراثية.

وأثمر العمل في هذه الوحدات الست ظهور العديد من البحوث، وتأهيل ما يزيد على خمسين باحثا للحصول على درجات الماجستير والدكتوراه في مجالات الوراثة والهندسة الوراثية. ويقوم المركز القومي للبحوث من خلال هذه الوحدات البحثية المتخصصة باعداد دورات تدريبية للعلماء والباحثين في الجامعات والهيئات العلمية في مجالات الوراثة الميكروبية والوراثية البيوكيميائية، بالاضافة الى الوراثة الجزيئية والهندسة الوراثية.. كذلك تشمل هذه الدورات زراعة الانسجة النباتية، مع نقل الجينات واتحاد البروتوبلاست، والطرق الميكروبية لتحديد المسببات الطفرية والسرطانية للملوثات البيئة. وتستغرق كل دورة شهرا واحدا، وبدأت في اكتوبر عام ١٩٨٤.

غداً

المسلمون

بسم الله الرحمن الرحيم

جريدة المسلمين الدولية AL-MUSLIMOON

الملك فهد للندوة العالمية الرابعة عشرة:

بنـاء تربوى على أسس قرآنية هو السبيل لحماية النشء المسلم

وجه الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية كلمة إلى الندوة العالمية الاسلامية الرابعة عشرة التى نظمتها رابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة، اشار فيها إلى ضرورة صياغة النشء المسلم فى مشارق الارض ومغاربها صياغة قرآنية. وقد القى الكلمة الامير ماجد ابن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة.

موسم النصب على المسلمين فى أوربا

ملايين الدولارات يدفعها السذج مقابل قراءة الفنجان والكف والطالع

الألوسى: الروح من امر ربى وانا اعلم حقيقتها!

موسم النصب على المسلمين فى شوارع لندن وباريس وواشنطن واستكهولم مستمر. امتلات جدران المبانى، وصفحات الجرائد اليومية بعشرات الاعلانات عن قراءة الفنجان، والكف، والودع، والطالع، و(الكوتشينة) وعن قدرة العرافين على استكشاف المستقبل والعلم بكل الأمور الصغيرة والكبيرة. زعم السيد الالوسى اشهر الفلكيين فى غرب اوربا انه يعلم حقيقة الروح، وان لعنته هى السبب فى كل ما يحدث من انفجارات وحروب واغتيالات فى الخليج.

الشيخ صالح الفوزان:

الاسلام ضد الاغتيال والتنظيمات السرية

قال الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عميد المعهد العالى للقضاء بالمملكة العربية السعودية فى رده على اسئلة القراء: إن الاسلام يقف ضد الاغتيال والتنظيمات السرية، لأن المضرة فى هذه الاغتيالات والتنظيمات ارجح من المصلحة. اوضح سماحته ان الدعوة إلى الله والجهاد فى سبيل الله ينبغى ان يكونا من غير غدر ولا خيانة.

بعد جولة البابا يوحنا

هل يبدأ عصر التنصير الثانى بأفريقيا؟

اثارت الجولة الطويلة التى قام بها يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان لسبع دول افريقية ردود فعل واسعة فى مختلف الأوساط وكانت اهداف الرحلة قد تكشفت تماما حيث ذكرت صحيفة الواشنطن بوست الامريكية ان الجولة تاتى تعزيزاً لمكانة الكنيسة الكاثوليكية الرومانية فى مواجهة الانبعاث الاسلامى فى القارة، واكدت الصحيفة حسب مصادرها فى الفاتيكان ان احد الموضوعات الرئيسية التى تناولها البابا فى مؤتمراته كان «بدء التنصير الثانى فى افريقيا».

شباب العالم الاسلامى يؤكدون:

سبل التضامن المنشود أصبحت واضحة ولم يبق إلا التحرك

جاءت كلمات واقتراحات شباب العالم الاسلامى المشاركين فى معسكر ابى بكر الصديق بالاسكندرية متطابقة تماما مع كلمة سماحة الشيخ ابن باز التى نشرتها «المسلمون» السبت الماضى، والتى يطالب فيها بسرعة العمل لتحقيق التضامن الاسلامى المنشود. تحدث شباب المعسكر وعددهم ١٥٠٠ شاب عن ضرورة الانتهاء من إنشاء السوق الاسلامية المشتركة، وإقامة وكالة انباء إسلامية عالمية، وزيادة المنح الدراسية المقدمة من الدول الاسلامية إلى ابناء الأقليات الاسلامية فى الخارج.

ملامح ذكريات الشيخ الباقورى

ذكريات لم تتم

الانسان لم يخلق للعبادة فقط وإنما لتعمير الأرض أيضا

اكتشافات العلماء الفضائية والفلكية موجودة فى القرآن

ملامح ذكريات يرويها الشيخ احمد حسن الباقورى

شاهدت إطلاق الرصاص على عبد الناصر فى ميدان المنشية

وهذه هى طريقة الاخوان فى الأخذ

موسم النصب على المسلمين

الألوسى يتطاول ويتحدى:

الروح من أمر ربى وأنا أعلم حقيقتها!

لعنتى هى السبب فى كل ما يحدث من انفجارات فى الكويت

استطيع التنبؤ بما سيحدث لكل شخص ولو بالتليفون

السجن ١٢ عاما لاندونيسى طالب بـ...

عدوان صهيونى جديد على المسجد الأقصى

المسلمون فى كل مكان

الكويت تنقب عن الآثار الاسلامية بمصر

أفريقيا للمرة الثانية

عميد كلية أصول الدين بجامعة أم درمان الاسلامية يتحدث إلى «المسلمون»:

الشعوب الاسلامية عانت بشدة من التجارب الفاشلة فى ظل النظم الوضعية المستوردة

توثيق العلاقات بين المسلمين يكمل الصحوة الإسلامية المعاصرة

د. عبدالله عبد المجيد فى سطور

لا يصلح للدعوة إلا صفوة الأمة

الدعوة دعامة الرقى

هدفهم حملية المجرم

وامعتصماه

بقلم: محمد سعد الشويعى

واقرأ لكتاب العالم الاسلامى:

- خالد محمد خالد ▪ عبدالرحمن الشبيلى ▪ محمد الغزالى
- محمد معروف الشيبانى ▪ د. عبدالقادر طاش ▪ أحمد بهجت

فرنجة اللغة العربية

بقلم: عبداللطيف كانو

الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

وكيل التوزيع فى جميع انحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.

هيرالد تريبيون

الفرصة سانحة لتوسيع نطاق السلام والبدء في حل المشكلة الفلسطينية

كتب وليام كليبورن لصحيفة هيرالدتريبيون من اسرائيل يقول:

قالت مجموعة من اليهود الأمريكيين يوم الاربعاء ان المسؤولين الأردنيين والمصريين حثوا على أن توضع نوايا منظمة التحرير الفلسطينية تجاه اسرائيل «موضع الاختبار» في اجتماع مع ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا.

وبعد ان اجتمع وفد من المؤتمر الأمريكي اليهودي بالرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني الملك حسين قال اعضاء في الوفد ان زعيمي البلدين كليهما شددا على أن السيد عرفات و «عناصر أخرى معينة» في منظمة التحرير الفلسطينية عدلوا مواقفهم وهم على استعداد للعيش في سلام مع اسرائيل اذا ما أصبح وطن فلسطيني، مرتبط كونفيدراليا مع الأردن «أمكانية واقعية».

وقال رئيس المؤتمر الأمريكي اليهودي ثيودورمان، ان المسؤولين المصريين والأردنيين عبروا عن اعتقادهم بأن الميل نحو اعتدال منظمة التحرير الفلسطينية سيقوى اذا ما فتحت حكومة الولايات المتحدة حوارا مع السيد عرفات.

وقال هنري روسوفسكي، الرئيس المشارك لمجلس امناء المؤتمر «ان ما ظلوا يقولونه لنا هو: فلنتحرك نحو اجتماع مورفي لأن اجتماع مورفي يتضمن النص أو الوعد الواضح بأنه، بعد عقد الاجتماع، يفترض ان تصدر منظمة التحرير الفلسطينية بيانا يعترف بحق اسرائيل في الوجود».

واضاف «وعندئذ ساورنا إحساس بأنه اذا لم تصدر منظمة التحرير الفلسطينية تلك البيانات، فقد يكونون عندئذ على استعداد لاسقاط منظمة التحرير الفلسطينية من المفاوضات ويمكن ان اقول انه جرى التلميح لهذا الأمر بصورة عامة على مسامعنا».

ولم يربط اي من المستر روسوفسكي أو الاعضاء الآخرين في وفد تقصي الحقائق ايا من الرئيس مبارك أو الملك حسين بصورة محددة باقتراح اسقاط منظمة التحرير الفلسطينية من الوفد الأردني ـ الفلسطيني المشترك.

لكن المستر روسوفسكي قال انه في كل من واشنطن والبلدان العربية التي زارها الوفد «كان احتمال اصدار منظمة التحرير الفلسطينية لتلك البيانات اذا عقد اجتماع مورفي احتمالا ضئيلا».

وقال اليهود الأمريكيون الذين اجتمعوا الى الملك حسين يوم الاثنين وحدثوا رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريز، بما جرى خلال احاديثهم انهم «مقتنعون بأن هذه الفترة هي بالفعل فترة حاسمة للتقدم نحو توسيع نطاق السلام والبدء في حل المشكلة الفلسطينية».

وقال بيريز في مقابلة مع صحيفة واشنطن بوست «كنت أعي ذلك، اي المواقف الحقيقية للمصريين والأردنيين. واعتقد أن منظمة التحرير الفلسطينية الحقت نكسة بالعملية برمتها».

وقال بيريز انه مقتنع بأن الملك حسين يسعى باخلاص من اجل السلام ولكن الاستراتيجية التي يتبعها قد تستغرق «سنوات وسنوات» قبل ان تبدأ فعلا مفاوضات مباشرة.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي «يقولون الأردنيون ان الوقت ينفد وان هذه هي الفرصة الأخيرة. واذا نحن اتبعنا العملية التي يقترحونها، فقد تمضي سنوات وسنوات قبل ان يعقد اجتماع».

وقال بيريز، كاشفا عن احساس متزايد بالاحباط بسبب طول استعصاء الوضع «فلننظر الى المرحلة الأولى وحدها. ان من المفترض ان تكون اسهل المراحل ـ وهي تشكيل وفد. لقد مضى حتى الآن اربعة أو خمسة أشهر وليس هناك اتفاق على ذلك».

وقال بيريز مكررا دعوته الى مفاوضات مباشرة فورية بين اسرائيل ووفد يضم فلسطينيين غير منتمين مباشرة لمنظمة التحرير الفلسطينية «فلنبدأ في الحديث المعقول. لم كل هذه المناورات؟»

ووصف بيريز جهود صنع السلام بأنها «عملية طويلة جداً ومليئة بالعقبات» لكنه قال انه لا يعتقد بأن المشكلة في بساطة ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تريد السلام. وقال:

«اعتقد انهم غير قادرين على حزم رأيهم طوال الوقت. فبعضهم يريد السلام، وبعضهم لا يريده. ولكن المنظمة تتبنى، من اجل ارضاء وجهات نظر متضاربة، سياسة متضاربة، مما يثير ارتيابا في ان ما يريدونه بالفعل هو أن تعترف بهم الولايات المتحدة وربما ان يقوضوا مركز الملك حسين. وفي اي حال، فان الصورة تمثل أعمالا متضاربة مثيرة للبلبلة».

نيو ستيتسمان:

قوات امريكية ستسيطر على بريطانيا في الحرب

ذكرت مجلة «نيو ستيتسمان» ان قوات امريكية يتجاوز عددها ١٠٠,٠٠٠ رجل ستتدفق الى بريطانيا في وقت الحرب وذلك بموجب اتفاقية سرية ابرمت بين البلدين وهي القوات التي تفوق عددا القوات البريطانية بنسبة ثلاث الى واحد.

وقالت المجلة اليسارية الاسبوعية في عددها الأخير انه بموجب اتفاقات الطوارىء ستزود القوات الامريكية بعمال مدنيين بريطانيين يجندون بغرض الحرب وستعطى القوات الامريكية سلطات مصادرة امدادات اساسية.

وفي الجزء الثاني من سلسلة من الاتفاقات الامريكية ـ البريطانية قالت المجلة ان موارد كثيرة خصصت بالفعل لاستخدام القوات الامريكية.

واضافت ان ما يصل عدده الى ٣٠ مستشفى قد تصدر اليها اوامر باجلاء مرضاها لافساح الطريق امام استقبال مصابي العمليات من الامريكيين.

وجاء في المقال الذي كتبه الصحفي دونكان كامبل ان هذه الاتفاقات تخالف سياسة رسمية لحلف شمال الأطلنطي والتي تكون كل دولة بمقتضاها مسؤولة عن استمرار دعم قواتها في وقت الحرب.

ومضت المجلة تقول ان وزارة الدفاع البريطانية اكدت هذا الاسبوع ان الاتفاقات المبرمة بين بريطانيا والولايات المتحدة لا تزال قائمة لكنها لم تفصح عن شروطها واكتفت بالقول ان الاتفاقات تشتمل على ترتيبات امداد ونقل لدعم المتطلبات الامريكية عند الحاجة.

لوموند

بينوشيه يضع شيلي في السجن والمعارضة تصرخ: ١٢ سنة تكفي

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الوضع في شيلي بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لاستيلاء الجنرال بينوشيه على الحكم تحت عنوان «بينوشيه: ١٢ عاما تكفي...» جاء فيه:

الجنرال بينوشيه الموجود في السلطة منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٣ احتفل بطريقته الخاصة بالذكرى الثانية عشرة للانقلاب العسكري الذي اطاح بنظام الوحدة الشعبية للرئيس سلفادور اللندي وعزز ايضا الاجراءات القمعية واعلن ان شيلي تمر «بمرحلة الاضطراب الداخلي».

منع التجول الشامل واعتقال الأشخاص لمدة ثلاثة اسابيع وحظر الاجتماعات العامة والمطبوعات الجديدة وطرد المواطنين غير المرغوب فيهم ونفيهم الى اقاصي الجنوب او الشمال: كل هذه التدابير التي نشرت في الجريدة الرسمية يوم الثلاثاء ١٠ سبتمبر (ايلول) الحالي ستبقى سارية المفعول لمدة ٦ اشهر.

واضافت «لوموند» تقول: بعد الحوادث الخطيرة التي وقعت خلال آخر مظاهرات «الاحتجاج» التي نظمتها النقابات الوطنية للعمال يوم ٤ سبتمبر (ايلول) الحالي والتي قتل فيها عشرة اشخاص بقي الجنرال صامتا امام النداءات العميقة للأمة الشيلية من اجل اعادة الحريات الديمقراطية.

وهو غير مضطرب وواثق ظاهريا من نفسه ومن دوره الهادف الى حماية الغرب المسيحي من وباء الشيوعية كما انه يعطي انطباعا للجميع بانه صاحب ايمان ثابت. لا يعرف غير قاعدة واحدة وهي القوة للرد على المطالب الشعبية التي تزداد يوما بعد يوم بالغاء الحكم العسكري وتسليم السلطة للمدنيين. «روسيا لم تخسر اي حرب لكنها هزمت في شيلي» هكذا اجاب على وفد من ضباط القيادة ارادوا معرفة نواياه بعد عام ١٩٨٩.

واضافت «لوموند» تقول: دستور العام ١٩٨٠ ينص على ان نهاية عهد الجنرال ستكون عام ١٩٨٩. لكن ليس هناك من شيء يمنعه من تجديد ولايته ٨ سنوات اخرى تسمح له بالبقاء في السلطة حتى عام ١٩٩٧. انها امكانية تخفيف المعارضة على اختلاف اتجاهاتها وهي مازالت منقسمة على نفسها لكنها متفقة على نقطة واحدة: «١٢ عاما تكفي». انه افتراض يقلق ايضا بعض ضباط الجيش المنضبطين.

الصيغة التي اقرتها المعارضة المعتدلة للانتقال الى الحكم الديمقراطي والمستعدة للتفاوض مع النظام برعاية الكنيسة الكاثوليكية أصبحت اليوم تخاصمه علنا. هذا الموقف الناتج عن

التدهور المتصاعد في خرق حقوق الانسان في شيلي يعول بشكل حساس توازن القوى. رئيس الدولة الذي اصبح معزولا في الداخل لم يعد في امكانه الاعتماد الا على طغمة من

العسكريين المتورطين في جرائم سياسية عليه ان يواجه ايضا تحذيرات وزارة الخارجية الامريكية التي تتمنى حصول تطور ديمقراطي وسلمي.

الجارديان

ائتلاف الاحرار والاشتراكيين الديمقراطيين في طليعة الاحزاب السياسية في بريطانيا

جاء في استطلاع نشرت نتائجه صحيفة الجارديان اللندنية في عددها الصادر امس ان ائتلاف حزب الأحرار والحزب الاشتراكي الديموقراطي يأتي لأول مرة منذ اربع سنوات على رأس الأحزاب السياسية الانجليزية في حين احتل حزب المحافظين الموقع الأخير في تسلسل الأحزاب السياسية البريطانية من حيث الأفضلية بالنسبة للناخبين الانجليز.

وكان اخر استطلاع شهري للراي اجراه معهد ماريلان قد كشف عن ان ٣٥ بالمئة من الناخبين يفضلون حزب الوسط بزيادة ٤ بالمئة قياسا الى الشهر الماضي. ويتقدم الائتلاف بواحد بالمئة على حزب العمال الذي لم يحصل سوى على ٣٤ بالمئة متراجعا بنسبة ٢٪ عن عدد الأصوات التي حصل عليها في شهر اغسطس (آب) الماضي.

وقد حصل حزب المحافظين على ٣٠٪ من اصوات الناخبين مما جعل موقعه يتدنى نقطة واحدة بالمقارنة الى الشهر الماضي.

وتعد هذه هي المرة الأولى التي يشير فيها استطلاع للرأي الى تقدم ائتلاف الوسط منذ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨١.

وكان معهد جالوب قد اجرى استطلاعا للرأي حصل بمقتضاه الائتلاف على ٥٠ بالمئة من اصوات الناخبين.

وقد نظم الاستطلاع الذي شمل ١٤٥٤ عينة من الناخبين البريطانيين خلال الفترة من ٢٩ اغسطس (آب) الى ٣ سبتمبر (ايلول) الحالي اي بعد انقضاض المؤتمر العام السنوي للحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي عقد في مدينة توركاي.



ديفيد اوين

Le Monde · Tribune · EXPRESS · Daily Telegraph · LE FIGARO · THE GUARDIAN · Daily Mail · THE TIMES · FINANCIAL TIMES

اتجاهات الصحف العالمية

كانت القصة الاخبارية الرئيسية في معظم الصحف البريطانية الجادة عن اعلان الرئيس الجنوب افريقي بوثا يوم الأربعاء التخلي رسميا عما اسمته الجارديان «احد المبادىء المركزية لنظام التفرقة العنصرية» بوعده باعادة جنسية جنوب افريقيا لحوالي خمسة ملايين من السود والتفاوض على اعادتها لخمسة ملايين آخرين منهم.

وقالت التايمز تحت عنوان «عرض الجنسية على السود في اوطان (جنوب افريقيا)» ان الرئيس بوثا، الذي كان يتحدث في مؤتمر للحزب الوطني الحاكم في ما يسمى دولة اورانج الحرة لم يعرض، باستثناء وعده باعادة الجنسية لحوالي ٨ ملايين من السود، اي شيء اكثر من عموميات غامضة بشأن الحقوق السياسية للسود، وبذلك خفف وقع ما اعتبر على نطاق واسع انحيازا مهما عن التفرقة العنصرية الكلاسيكية.

وقالت التايمز ان اعلان الرئيس بوثا جاء في اليوم التالي لعودة السفير الامريكي الى جنوب افريقيا بعد غياب دام ثلاثة اشهر وقد حمل السفير رسالة من الرئيس ريجان الى الرئيس بوثا يقال انه حثه فيها على «الانتقال من المجابهة الى التفاوض».

وقالت الفايننشال تايمز ان اعلان بوثا عن هذه الاجراءات جاء مع اندلاع العنف مرة اخرى في كيب تاون ومع مناداة الأسقف دزموند توتو الى اضراب في جميع انحاء البلاد لمدة أسبوع.

وقالت الصحيفة ان الفائدة الرئيسية لهذه الاجراءات ستكون تمكين المواطنين السود الذين يقطنون ما يسمى «الأوطان المستقلة» من العمل في مناطق البيض والسكن في بلدان السود القريبة من مدن البيض.

وقالت الفايننشال تايمز ان حرمان السود من الجنسية في السبعينات، والذي جاء اثر ايجاد «اوطان» للسود، جعل ملايين من السود غرباء في بلادهم. ونقلت الصحيفة عن الناطق باسم البيت الأبيض الامريكي قوله ان من الممكن ان تترتب على اجراءات بوثا آثار ايجابية، ولكنها غير كافية.

ونشرت الجارديان على صفحتها الأولى ان استفتاء للراي العام دل على ان تحالف حزبي الاحرار والاشتراكيين الديموقراطيين في بريطانيا تفوق في شعبيته على حزب العمال بنقطة واحدة لأول مرة منذ اربع سنوات. وقالت ان الاستفتاء اجري قبل المؤتمر السنوي للحزب الاشتراكي الديموقراطي.

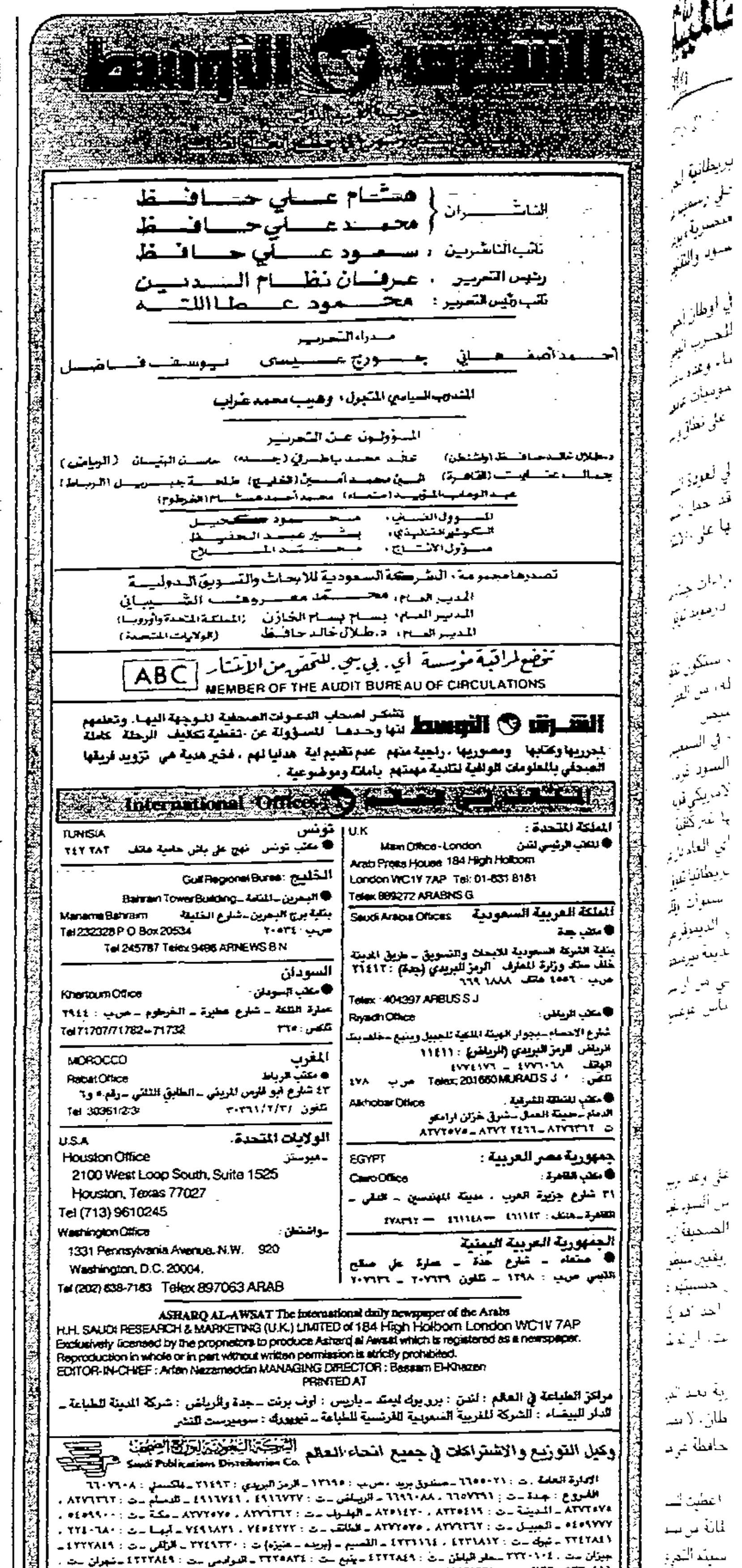
وقد واصلت الصحف مناقشتها للقلاقل التي وقعت في مدينة بيرمنجهام البريطانية وركزت على نقل ما قاله وزير الداخلية البريطاني من ان سبب القلاقل لم يكن الشعور باحباط اجتماعي وانما محاولة اناس غوغائيين ارتكاب اعمال حرق، ونهب.

الديلي تلجراف: العدول عن اوطان (السود)

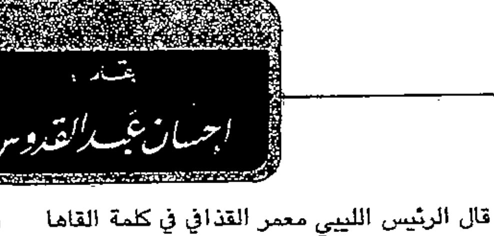
تحت هذا العنوان علقت الصحيفة في مقالة افتتاحية على وعد الرئيس الجنوب افريقي، بوثا، باعادة الجنسية لأكثر من ٨ ملايين من السود بقولها ان ما اعلنه بوثا يعتبر مهما مع انه قد لا يبدو كذلك. وقالت الصحيفة أن من سيصبحون مرة أخرى وبصورة رسمية مواطنين جنوب افريقيين سيظلون، شأنهم شأن السود الجنوب افريقيين الذين لم يحرموا من جنسيتهم، غير قادرين على التصويت على مستوى قومي. «ومع ذلك فان احد اهم ركائز التفرقة العنصرية، وربما اكثر مركزية، ستكون قد قوضت، ان لم نقل ازيلت».

وقالت الصحيفة ان من وضعوا نظام التفرقة العنصرية بعد الحرب العظمى الثانية اعتبروا البانتوستانات، او ما سمي الأوطان، لا مصادر للأيدي العاملة الرخيصة فحسب، وانما وسيلة ايضا للمحافظة على حكم البيض في جنوب افريقيا.

ومضت الصحيفة فقالت ان «الأوطان» الأربعة التي اعطيت للسود الذين هم أغلبية السكان يبلغ مجموع مساحتها ١٣ في المائة من مساحة جنوب افريقيا. «ولكن (اجراءات بوثا الأخيرة) لا تعني انه سيتم التخلي عن سياسة ما يسمى الأوطان بصورة تامة. فهذه الأوطان لم تلغ، ولكن ما ألغي هو مفهوم استقلالها عن جنوب افريقيا. وبناء على هذا فان فكرة ما يسمى التنمية المنفصلة قد أسقطت».


الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — عائد محمد باطرفي (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — السيد محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد السلاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.
International Offices
المملكة المتحدة: U.K — المكتب الرئيسي لندن Main Office - London — Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices — مكتب جدة — Telex 404397 ARBUS S J — Riyadh Office مكتب الرياض
تونس TUNISIA — مكتب تونس: نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٧ ٢٨٣
الخليج Gulf Regional Bureau — Bahrain Tower Building — البحرين ـ المنامة — Manama Bahrain Tel 232328 P O Box 20534 — Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN
السودان — Khartoum Office — مكتب السودان — Tel 71707/71782-71732

الأسس الواقعية لتحقيق الوحدة العربية


بقلم: احسان عبد القدوس

قال الرئيس الليبي معمر القذافي في كلمة القاها بين خريجي دفعة من ضباط الجيش ـ وكما نشر في الصحف ـ انه سيفرض الوحدة العربية بالقوة.. وانه في سبيل ذلك سيحول ما في ليبيا من جرارات الى دبابات يعتمد عليها في حرب ميدانها العالم العربي الى ان تسقط الحدود بين الدول العربية.. ويصبح عالما واحدا لا تقسمه حدود..

ورغم ما في هذه الكلمة من تطرف في محاولة تحقيق الاحلام.. الا انه تطرف عاصر كل تاريخ محاولات توحيد العرب.. اي فرض الوحدة بالقوة.. وكما سبق ان قلت في مقال سابق فان صلاح الدين الايوبي الذي استطاع ان يحرر القدس من احتلال الجيوش الصليبية.. قضى المرحلة الاكبر من عمره وهو يحارب الطوائف العربية التي لم تكن قد تشكلت بعد في دول الى ان استطاع ان يجمعها في وحدة يسيطر عليها.. ثم وصل الى حكم مصر واستكمل هذه الوحدة التي استطاع بها ان يحرر القدس.

وقد كان صلاح الدين عربيا كرديا.. وظهرت في العالم العربي ايضا الوحدة الفاطمية التي فرضتها الطائفة الفاطمية في المغرب على كل العالم العربي الافريقي بفرض القوة.. في حروب كان يقودها قائد ليس عربيا وهو جوهر الصقلي.. الى ان وصل الى ضم مصر الى هذه الوحدة الفاطمية التي مرت بها مرحلة وهي في منتهى قوة الكيان.

ثم ظهرت بين المراحل مرحلة حكم محمد علي الذي استطاع ان يغتال كل القوى التي كانت تحكم مصر وانفرد بالحكم.. واستطاع ان يفرض قوة مصر حتى وصل الى السودان ثم الى بلدان الشرق العربي حتى وصل الى حدود تركيا.

ورغم ان محمد علي ليس عربيا ولم تكن دوافعه تحقيق الوحدة العربية ككيان جغرافي اجتماعي، انما كانت دوافعه هي فرض سيطرته الشخصية التي تتوارثها عائلته.. الا انه رغم ذلك حقق صورة من صور الوحدة حتى لو لم تكن صورة عربية.. واعقبت مرحلة محمد علي مرحلة الاستعمار الاجنبي الذي استطاع بالقوة ان يفرض وحدة على العالم العربي مقسمة الى وحدتين.. وحدة بريطانيا ووحدة فرنسا.. وتظهر كل وحدة في الكيان الاجتماعي وفي نظام الحكم داخل كل منطقة..

ماذا يقول التاريخ؟

وخلال هذه المراحل تعددت محاولات فرض القوة لتحقيق الوحدة.. ولكنها لم تتحقق.. كمحاولة الثورة العربية الكبرى التي قامت في الجانب الشرقي من العالم العربي بقيادة العراق..

والذي اثبته التاريخ ان كل وحدة عربية قامت على اساس فرض القوة لم تدم الا مدى استمرار هذه القوة.. ثم تضيع وتنتكس بمجرد زوالها.. لانها لا تقوم على توحيد اجتماعي شعبي كامل.. ولكنها تقوم على قوة حد السيف وقنبلة المدفع..

وقد تطور الوضع العربي مع التاريخ واصبح قائما على دول مستكملة الشكل مستقلة بذاتها.. كل دولة تمثل اقليما من الاقاليم العربية.. واستمر هدف تحقيق الوحدة العربية بوحدة هذه الدول.. ولكن استمرت ايضا نوازع فرض القوة لتحقيق الاحلام.. مما عرض العالم العربي الى تصور ما تقوم فيه من دول في صور اقرب الى الطائفية.. كل دولة طائفة..

وحتى مع تعدد الطوائف المحلية داخل الدولة فان الدولة تعتبر طائفة واحدة بحكم سيطرة حاكم واحد عليها.. اي ان الوضع العربي العام هو صورة للوضع داخل لبنان.. صورة التعدد الطائفي.. مع فارق ان الوضع في لبنان ليس له حاكم واحد يمثله ويشكل منه صورة طائفة واحدة.. وكما تحاول كل طائفة في لبنان فرض الوحدة الطائفية بفرض قوتها للسيطرة على الطوائف الاخرى.. فان الدول العربية يظهر بينها ايضا محاولة فرض الوحدة بفرض القوة..

.. وجاءت الجامعة

وقد ظهر بعد قيام الدول العربية كدول مستقلة اتجاه تحقيق الوحدة العربية دون فرض قوة احد على الآخر.. انما تقوم الوحدة على اساس ارادة كل دولة من الدول التي تمثل الشعوب العربية.. وربما كان اول من استطاع ان يحقق هذا الاتجاه هو اقامة تنظيم الجامعة العربية.. ولكنه تنظيم قام ضعيفا لانه نشأ في ظل سيطرة الاستعمار الاجنبي واستمر ضعيفا لانه لم يواجه الواقع العربي انما كان يهرب منه ويتحايل على تجاهله.. لذلك لم يكن لهذا التنظيم.. اي للجامعة العربية.. اي اثر في تحقيق الوحدة العربية..

وكان من بين مظاهر الوحدة التي مرت بالعالم العربي وتحققت سلميا ودون محاولة فرض القوة هي الوحدة التي جمعت بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨.. ولكن هذه الوحدة قامت على اساس ضعيف.. فقد كانت الارادة السورية محصورة في حزب البعث.. كما كانت الارادة المصرية محصورة في شخص جمال عبد الناصر.. اي لم تحققها ارادة شعبية متجاوبة قوية.. وكما استطاع حزب البعث ان يحقق الوحدة مع مصر سلميا استطاع بعد يأس من تحقيق اغراضه السياسية القضاء على هذه الوحدة بالقوة.. اي فرضت القوة السورية نفسها لطرد مصر من على ارضها..

وجمال عبد الناصر نفسه لجأ بعد ان مر في التجربة مع سوريا الى محاولة الاعتماد على فرض القوة لتحقيق وحدة مع اليمن.. فقد كانت الثورة اليمنية في حاجة الى قوة لاغاثتها فلجأت الى مصر.. ولكن عبد الناصر لم يكتف بارسال قوة اغاثة بل تعمد ارسال قوة تكفي لفرض الوحدة بين مصر واليمن.. وقد تعرضت هذه القوة لخسائر كثيرة بلغت اكثر من عشرة الاف جندي مصري.. ورغم ذلك كان عبد الناصر مصرا على تحقيق الوحدة بهذه القوة لولا ان حدث اعتداء اسرائيل على مصر عام ٦٧ واضطر عبد الناصر الى سحب القوات المصرية من اليمن..

القوة غير مجدية

ومع تطور الاحداث والتجارب في محاولة تحقيق الوحدة العربية.. وصل الاقتناع بان الوحدة العربية لا يمكن ان تتحقق بفرض القوة.. خصوصا القوة العسكرية.. بعد ان تسبب هذا الاتجاه في ان اصبحت الدول العربية تنفق كل ميزانيتها على التسليح.. لا لحماية نفسها من اعتداء عدو اجنبي بل لحماية بعضها من بعض.. اي كل دولة عربية تتسلح لحماية نفسها من دولة عربية اخرى.. وبدأ السعي لتحقيق الوحدة العربية يقوم على محاولة الوصول الى تحقيق ركيزتين اساسيتين واقعيتين.. وهما:

ـ تحقيق وحدة رأس المال العربي..
ـ وتحقيق واقعية التعايش العربي..

اي ان الوحدة العربية لا تتحقق الا بالجمع بين الدول الغنية براسمالها والدول الضعيفة رأسماليا في تنظيم واحد.. كما لا تتحقق الا بتنظيم التعايش بين الدول الذي يتحقق به ـ مثلا ـ بتبادل التعاون في العمالة بين الدول المزدحمة بكثافة الايدي العاملة والدول الفقيرة في الايدي العاملة بسبب تعداد مواطنيها..

وتحقيق هاتين الركيزتين يقوم عليه باقي متطلبات الوحدة سواء الوحدة السياسية او الاقتصادية او الدفاعية او الاجتماعية.. بل ان الواقع القائم فعلا اليوم بين الدول العربية بعضها وبعض هو واقع هاتين الركيزتين.. اي واقع التعامل الرأسمالي وواقع التعايش المشترك.. وتختلف الروابط بين كل دولة عربية واخرى باختلاف مدى اتساع هذا الواقع.. ولكننا لم نحاول حتى اليوم وضع هذا الواقع في تنظيم ثابت يجمع كل الدول العربية في كيان واحد مستقر ومستمر..

● ● ●

وهذا ما لا تعبر عنه كلمة تنحصر في التعبير عن فرض القوة العسكرية لتحقيق الوحدة.. رغم فشل كل التجارب التي مرت بها محاولة الاعتماد على هذه القوة.. ورغم رفض المنطق الصحيح الاعتماد عليها.. في حين ان تحقيق الوحدة على الاساس الواقعي.. اي على اساس وحدة راس المال العربي ووحدة واقعية التعايش العربي ثبت امكان تحقيقه والاعتماد على قوته بعد ان تحقق فعلا في جانب من الجوانب العربية.. وهو جانب الوحدة التي حققتها الجزيرة العربية بما فيها دول الخليج العربي..

السنوات الحرجة في مسيرة الأمة العربية

بقلم: علي الدجاني

تعتبر السنوات الخمس عشرة القادمة حتى بداية القرن الحادي والعشرين احرج السنوات طرا في مسيرة الامة العربية نحو الاستعدادات والتهيؤ الكاملين في مجالات العلوم والتكنولوجيا من اجل ضمان المصلحة الاقتصادية والاجتماعية والامنية للوطن العربي. فالوقت يمضي سريعا، والتحديات العلمية والتكنولوجية تتزايد وتكبر متسارعة ايضا في الحاح شديد لتحقيق الانجازات العملية على ارض الواقع، باستخدام المهارات العربية وانخراط القوى العاملة المؤهلة بالكفاءات العلمية والمهنية في حمل الاعباء التي تفرضها مسؤوليات العصر في وجوب توليد القوة الذاتية في التقنيات المعاصرة.

وقد عقدت في الجامعة الاردنية بدعوة من كلية الهندسة «ورشة عمل» ترأسها الامير حسن ولي العهد لتطوير برنامج حديث للتطورات المستقبلية في المجالات الصناعية المختلفة، والحوافز الاساسية لارتياد مجالات التطوير الذاتي في مختلف مجالات الانتاج والخدمات.

وتعتبر هذه الندوة نافذة عربية للاطلال على عمق المشاكل والتحديات التي تواجه الاقطار العربية مجتمعة ومنفردة.

وباستثناء الظروف السياسية وغياب الاجماع او حتى التنسيق المأمول فيها، فان التحديات المصيرية تدق على الابواب العربية في المجالات العسكرية والاقتصادية والثقافية دقا عنيفا وتضع المواطن العربي في موقف الحائر بين حاضره المتخلف واماتيه المنشودة في مستقبل عتيد مجيد.

عقد التنمية تعطل مسيره

ولقد علق العرب، كل العرب، اماني كبرى على عقد التنمية الذي اقره مؤتمر قمة عمان الحادي عشر لتحقيق قفزة نوعية في ارتياد المجالات التي تضمن مردودا ملموسا للنشاطات العربية المختلفة.

وقد انقضت خمس سنوات على قرار المؤتمر كان منتظرا منها ان تثمر سياسة عربية وطنية في العلوم والتكنولوجيا، وفي توجيه الاختصاصات الدراسية في الجامعات والمعاهد العلمية نحو خوض الافاق التي تزخر بالتحديات من قبيل الامن الغذائي والثقافي والهندسي وغيره ولكن الانجاز جاء اقل كثيرا مما كان منتظرا منه. فالقيد البشري مايزال قيدا قاسيا، اقسى من القيد المادي، امام ضرورة ايجاد عناصر التنظيم الفكري والمعنوي لتحديد اتجاهات المسيرة العلمية والتكنولوجية في السنوات الخمس عشرة القادمة الحاسمة..

ومن المؤسف ان الدعوة الحميمة لتحييد التوجهات العلمية والاعمال الاقتصادية بتجنيبها مضار التقلبات السياسية لم تحقق الهدف المنشود منها، وذلك ما عطل مسيرة عقد التنمية، واضاع على الامة العربية فرصا ثمينة للمشاركة بالافكار النيرة في تحقيق انجازات كثيرة..

اسرائيل لم تفوت الفرصة

ففي اقل من ثلاثة عقود طور الخصم الاسرائيلي بحوثا علمية وفنية نقلته الى مصاف الدول المتقدمة في التقنيات الصحية والعسكرية والالكترونية والذرية.. وجعل من معهدين اثنين احدهما للعلوم التطبيقية، وثانيهما للبحوث العلمية ملتقى للعلماء من مختلف اطراف العالم..

وليس بالامر المستحيل او المتعذر على الامة العربية انشاء وتطوير مثل هذه المعاهد، ولن يسعف العرب احد في الدنيا في انشاء مثل هذه المعاهد اذا لم يسعفوا انفسهم بها.. وينشئوها بانفسهم، وبحميتهم الذاتية.. كما وان احدا ما في دنيا العالم المتقدم لن يقتسم اي خبرات فنية، او فتوحات علمية مع العرب اذا لم يكن لدى العرب ما يتقاسمونه مع غيرهم من الاقطار العالمية..

وهذه هي سجلات براءات الاختراعات الدولية لا تحتوي على اسم عربي واحد بينما هي تحفل باسماء مخترعين من بعض البلدان النامية الاقل تقدما وثراء واهمية علمية من الاقطار العربية.

ان مصاعبنا الاساسية هي اننا لا نملك القدرة على تسخير امكاناتنا، مهما قلت أو كثرت، لطموحاتنا ولا نبذل افضل ما لدينا من الجهود في الاختصاصات المتنوعة والمختلفة حسب احتياجاتها، بل ترانا نسخر كل جهودنا للموضوع الواحد في الان الواحد على حساب المواضيع والمشكلات الماثلة الاخرى وهذا لان المحتوى الفكري للاعتماد على النفس مايزال، بكل اسف، محتوى ضيقا او محتوى قصير النفس يعتريه اليأس، او فتور الهمة، اذا لم تتحقق له النتائج العاجلة.

الركود السياسي عذر مردود

وكثيرا ما نستعذر عن عدم الحركة بالركود السياسي، على الرغم من حاجة العمل السياسي الى النشاط العلمي والانجاز الصناعي والانشائي.. والانجاز العربي الجيد حيث كان يجب ان يكافأ لا ان يعاقب، وان يعزز ويدعم لا ان يقيد او يعارض..

وإني اخشى ما اخشاه هو استمرار التباين بين الاهداف والمنجزات الحقيقية، وهو التباين الذي يتجلى اثره في عجزنا امام التحديات، ونلمسه في كثرة شكاوانا من فجور عدو امتنا العربية..

ولما كان التقدم والازدهار يتولدان في عقول البشر فان المطلوب من ارباب الفكر واصحاب الراي في العالم العربي التصدي للتحديات العلمية والصناعية بواقعية يعادلون فيها بين الحاجة الى الاعتماد على النفس قوميا وجماعيا وبين الجهود الجماعية المؤدية الى النفع المتبادل والى ضرورة اجتياز المراحل والمفاوز القادمة بالدأب والمثابرة. فالمجال واسع للتعاون والتكامل والاهداف واضحة في العقول وراسخة في الافئدة..

وحقا نسأل مثل غيرنا من ملايين العرب هل سنبقى على عتبة التجميد حتى حلول القرن الحادي والعشرين، او هل نصر على ان الزمن سيكون في صالحنا مادمنا على اوضاعنا السائدة تهيمن علينا القوى الخارجية من كل حدب وصوب. وفي مثل هذه الاوضاع لا يكفي انتظار ما سيأتي به الغد بل لا بد من قرار عربي لمؤتمر عامل فاعل للعلوم والتكنولوجيا يستعين بالفكر لمجابهة تحديات الايام ويرسم للجيل الصاعد طريقا واضحا زاهرا بالامل.

ان الخمس عشرة سنة القادمة سنوات حسم وازمات لن يعصمنا منها سوى تلك الحلول التي نستنبطها بانفسنا ونرعاها بقدراتنا الذاتية ووعينا السليم.

يوميات

أحمد بهاء الدين

أحمق بيت شعر في التاريخ!

من يقرأ رسائل الصحفيين الأجانب من بيروت ويقرأ تصريحات بعض زعماء وتيارات جيوش تنظيم امل وكأنهم صاروا قوة عظمى تناطح اسرائيل!...

امسك بجريدة التايمز فاقرأ ان القائد فلان يقول: كنا على وشك انهاء برج البراجنة، لولا قرار وقف اطلاق النار. فاتذكر شارون حين كان يتحدث عن انهم حالوا بينه وبين الاجهاز على الفلسطينيين خلال حصار بيروت. وقائد سياسي اخر يقول: ان منع السلاح والماء والطعام عنهم سيكمل المهمة دون حاجة قتال جديد. ومراسل اجنبي يقول: قال لنا قائد من امل: لا نريدكم هنا! لا نريد صحافة ولا تليفزيون. لا نريد ان نرى صوركم على شاشة التليفزيون! وغيرهم يقول: نحن نريد حلا غير عسكري، لكن اتباع «حزب الله» مصممون على حل عسكري...

الا تذكرنا هذه التعبيرات، بتعبيرات كنا نسمعها ايام حصار بيروت الشهير؟...

اليس هناك بد من ان تذهب خمر النصر الى راس كل من كسب جولة، فيظن ان المستقبل قد دان له؟ الا يقوم بيننا من نصفق لهم، الا ويخيبون املنا، ويقلبون احلامنا، ويلطخون انفسهم، ويحرقون مستقبلهم، لمجرد قصر النظر لا غير؟..

التاريخ يتحدث عن كثير من القادة الذين كانوا يعرفون كيف يكسبون المعارك عسكريا، ثم يفقدون ثمراتها، ولا يستفيدون بانتصاراتهم، او يخسرونها سياسيا. والتحليل دائما: ان المنتصر، احيانا يرتكب الغلطة القاتلة، وهي: ان يعرف اين تقف انتصاراته. متى يتوقف. متى يدرك حدود قوته، ونهاية دهائه، واي لحظة اذا تجاوزها، انقلب الحظ رأسا على عقب!

«لنا الصدر دون العالمين.. او القبر!»

نردده ونفخر به ولا ندرك انه اكثر بيوت الشعر حماقة في العالم! واذا صلح هذا النوع من التعليق لزمن الجاهلية وحروب داحس والغبراء، فهو لم يعد حكمة في عصر الحسابات المعقدة، والقوى المتشابكة، والاعتبارات التي لا يمكن ان تسيطر عليها ارادة واحدة!

ولكننا في عصر جاهلية جديدة، ولا داعي للعجب!

قبائلنا طوائف.. وشعاراتنا مصالح.. وقادتنا بعقلية «ومن بعدي الطوفان».... وايماننا ادعاء.. واخلاقنا دعايات مدفوعة الأجر...

ويشبه المتشائمون فلسطين بالاندلس، من باب تضخيم حجم النكبة؟...

كلا. الاندلس ضيعها حروب قادة الطوائف. لكن لم نسمع عن محاولة ابادة اي فئة باكملها من فئات العرب او المسلمين! فما يحدث الآن اتعس وابشع...

ويظل السؤال الذي يجب ان نردده كل يوم: ماذا يراد بثلاثمائة الف فلسطيني في لبنان... حتى لو ذهب كل الزعماء والقادة الى الشيطان؟

رأي الشرق الأوسط

مريم خير الدين

مريم خير الدين فتاة في السابعة عشرة من بلدة ذورس القريبة من بعلبك وهي عضوة في الحزب السوري القومي الاجتماعي.

مريم استشهدت صباح الخميس قرب بلدة حاصبيا في البقاع الغربي لأنها فجرت سيارتها الملغومة بثلاثمئة كيلوغرام من الديناميت عند حاجز «جيش لبنان الجنوبي» العميل حيث كان يتواجد عدد من الضباط الاسرائيليين. القتلى والجرحى بالعشرات، خلافا لادعاءات الناطق العسكري الاسرائيلي.

رغم كل التشنجات الحاصلة ضمن لبنان فان المقاومة الوطنية اللبنانية لاتزال مستعرة لأن الاحتلال الاسرائيلي لايزال موجودا في لبنان، خلافا لادعاءات الكذابين والمنافقين الكبار في الحكومة الاسرائيلية. في «الحزام الامني» الواقع ضمن الأرض اللبنانية احتلال اسرائيلي فعلي وفي ارض لبنان لايزال هنالك فوق الالفي جندي اسرائيلي، ناهيك بالامن السري الاسرائيلي المتوغل بين الناس بالثياب المدنية.

استشهاد مريم واحد من الأدلة على استمرار الاحتلال المذكور وواحد من الأدلة على الحمية في تصعيد المقاومة الوطنية ضد هذا الاحتلال. مريم تنضم الآن الى قافلة الصبايا اللواتي سبقنها الى الاستشهاد فداء للوطن والامة، ومريم سيقام لها عرس الاعراس في قريتها البعلبكية حيث للبارود رائحة الياسمين.

ما أصعب الموت في التوافه وما اكبر الاستشهاد في العظائم.

رحلة ميتران

الجنرال ديغول زار جزيرة موروروا في العام ١٩٦٦ والرئيس ميتران يزورها اليوم. الرحلة طويلة وشاقة الى جنوب المحيط الهادي حيث تجري فرنسا تجاربها النووية، لكن الرئيس الفرنسي يريد التأكيد على دور فرنسا الاستراتيجي في الشؤون العالمية.

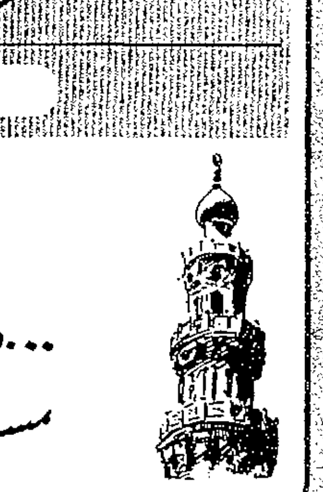
في جنوب المحيط الهادي عدد وفير من الجزر، وهذه تسمى «أراض فرنسية ما وراء البحار». ثمة علة في احدى هذه الجزر، وهي كاليدونيا الجديدة، لأن اهاليها الاصليين متنافرون مع المقيمين الفرنسيين ويطالبون بالاستقلال الناجز. اواخر هذا الشهر ستجري انتخابات عامة في كاليدونيا الجديدة، ولذلك فان وجود الرئيس الفرنسي في تلك المنطقة محسوب بانه لرفع المعنويات ولتوكيد الاهميات ولترسيخ الموجودات.

فرانسوا ميتران الذي كان يعارض التجارب النووية فيما كان لايزال زعيما للمعارضة في باريس، صار الآن رئيس جمهورية وصار يعتبر ان الظروف قد تغيرت وتاليا فقد صار يعتبر التجارب النووية الفرنسية «مسألة ضرورية للدفاع الفرنسي».

يبقى الموضوع الاهم وهو ان فرانسوا ميتران لا يعمل خلال هذه الرحلة على تدعيم مركز فرنسا في جنوب المحيط الهادي فحسب بل كذلك على تدعيم مركزه ومركز حزبه الاشتراكي في فرنسا بالذات. فالديغوليون بجميع اصنافهم يعارضونه والشيوعيون يزدادون تعنفا في معارضتهم الجديدة له وتاليا فهو يريد الاثبات للجميع انه قادر على الصمود في وجوههم وعلى الاستمرار في تنفيذ ما يريد.

المهم هو الا يصاب بعوارض الاشعاع النووي.

أحمد محمد جمال



...والشعوب أيضاً مسؤولة! (٢)

.. والعلماء ـ في أي مجتمع إسلامي ـ أليسوا من الشعب؟ بلى .. فلماذا لا يقومون بواجبهم في مناصحة الحكام والمحكومين معا. وهم أعلم بالأمانة التي حملهم إياها الاسلام، والمكانة التي بوأها لهم إذ جعلهم ورثة الأنبياء، أي المسؤولون بعدهم عن البلاغ والنصح للدولة والأمة معا ..

كما أن الاسلام جعل حقيقة الدين ورسالته الأولى هي (النصيحة) أي نصيحة المؤمن لأخيه المؤمن، بل النصيحة للحاكم، وذلك هو حديث الرسول عليه الصلاة والسلام إذ قال: (الدين النصيحة .. قالوا لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولرسوله ولكتابه، ولأئمة المسلمين وعامتهم) .

فهل تناصح اعضاء المجتمع الاسلامي بعضهم مع بعض؟ هل تناصح الجيران؟ هل تناصح الرفقاء في بعض الوزارات والادارات؟ هل تناصح رجال الاقتصاد في مجتمعهم التجاري، والمدرسون في مجتمعهم التربوي والتعليمي ؟ .

إن نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام يوجه الينا هذا النذير الصارخ: « والذي نفسي بيده لتأمرون بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، أو ليوشكن الله أن يعمكم بعقاب من عنده » وهناك نذير نبوي آخر: « إذا رؤيت أمتي تهاب أن تقول للظالم يا ظالم فقد تودع منها » .

وها هي المجتمعات الاسلامية تعاني من تحقيق النذير النبوي .. فقد نزل بها العقاب الالهي .. وهو هذا الضياع الذي تعيشه، وهذه المظالم والمفاسد التي تعاني منها، وهذه المشكلات والأزمات التي لا تجد لها حلا، والكربات التي لا تنتظر لها فرجا، والحروب بين بعض دولها وبعضها الآخر ـ بل بين الشعب الواحد منها ـ التي لا ترجو لها سلاما !

لقد وصف القرآن الكريم الشعوب الاسلامية الأولى ـ أي أجدادنا وآباؤنا بأنهم خير امة اخرجت للناس .. لأنهم كانوا يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ويؤمنون بالله. فلم يحافظ الأبناء والأحفاد على هذه المزية التي اختارها الاسلام لهم، أي انهم نسوا الله فأنساهم أنفسهم .. لم يعودوا يتبعون كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وقد تعهد لهم الرسول نفسه بالهدى الدائم، والنصر القائم اذا استمروا متمسكين بهما في حديثه عليه الصلاة والسلام : « تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا : كتاب الله وسنتي » .

● وآسفاه كان اجدادنا وآباؤنا: « **خير أمة أخرجت للناس** » ووصفوا في القرآن أيضا بأنهم: « **اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين** » وبأنهم: « **أشداء على الكفار رحماء بينهم** » فانعكس الوضع بالنسبة لأبنائهم وأحفادهم إذ أصبحوا: صما بكما لا يعقلون ولا يسمعون، وأمسوا رحماء مع اعدائهم واذلة لهم، وأعزة بعضهم على بعض !!

وكما وجه الاسلام الشعوب الى مناصحة ولاة أمورهم وحكامهم ورؤسائهم بالخطاب أو الكتاب، وجههم ايضا الى التعاون على البر وأعمال الخير، وتحقيق المصالح والمنافع المشتركة بين جماعة من الجيران ـ مثلا ـ أو الموظفين أو الطلاب أو العمال .

وحسبنا في ذلك أمر القرآن الكريم: « **وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الاثم والعدوان** » وتوجيه الرسول العظيم : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا » وقوله صلى الله عليه وسلم: « مثل المؤمنين في تراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد، اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » .

وغدا بقية الخطبة باذن الله .

دعاء اليوم

اللهم إن الضر قد حاق بأمتنا في بلاد كثيرة وأنت أرحم الراحمين. اللهم ارحمنا بكشف الضر عنا، ووفقنا إلى ما يرضيك ويستنزل رحمتك يا أكرم الأكرمين .

مع الرسائل النبوية ٧

هل أسلم قيصر الروم أم أنه أخفى نصرانيته؟

الدكتور عبد اللطيف جاسم كانو

من الرسائل التسع التي ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم إلى ملوك وأباطرة العصر في محرم الحرام من السنة السابعة الهجرية، رسالة حملها صحابي جليل هو دحية بن خليفة الكلبي الى هرقل قيصر الروم، وكانت الرسالة النبوية الشريفة مكونة من ثمانية اسطر و٦٧ كلمة على النحو التالي :

بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم: سلام على من اتبع الهدى. اما بعد، فإني ادعوك بدعاية الاسلام، اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين، فإذا توليت فإنما عليك إثم الاريسيين و « يا اهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد إلا الله، ولا نشرك به شيئا، ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله، فإن تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون » .

الله
رسول
محمد

لقد كان سفير النبي الى هرقل عظيم الروم الصحابي دحية بن خليفة الكلبي الذي دخل الاسلام في بداية الرسالة المحمدية، وشارك مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزواته ما عدا غزوة بدر وهو من كبار الصحابة ومن المقربين الى النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي يشبهه بجبريل عليه السلام، لأنه كان من أجمل الناس. وروي أنه كان اذا قدم من الشام لم تبق معصر (جارية) إلا خرجت تنظر اليه، وكان يضرب به المثل في حسن الصورة والجمال .

لقد كان دحية الكلبي من صحابة الرسول الأجلاء. شارك في ترسيخ قواعد الاسلام، وبث الدعوة، وثبت في الغزوات والمعارك، وقد اختاره رسول الله ليحمل رسالته الى هرقل عظيم الروم، فهو قد عرف الشام وفلسطين وسافر اليهما. وقد عاصر الخلفاء الاربعة، ثم عاش في الشام الى خلافة معاوية حيث توفي بقرية تيم على مقربة من ناصرة حوالي سنة ٤٥ من الهجرة النبوية، (٦٦٥م)

لقد رحل دحية الكلبي من المدينة ووجهته عظيم بصرى الحارث ملك غسان، الذي استقبله وأرسل معه عدي بن حاتم ليوصله الى قيصر الروم. وهناك عدة روايات تتحدث عن مكان التسليم، فقيل ان هرقل استلم رسالة النبي من دحية في حمص وهو في طريقه الى القدس بفلسطين. الا ان رواية أخرى تقول إنه كان في تبوك وهو في طريقه الى دمشق .

لقد استقبل هرقل مبعوث النبي استقبالا طيبا. استمع الى ما قاله من خلال مترجم العربية في البلاط الروماني الشرقي، ثم قال لرجاله ادعوا لنا من قومه أحدا نسأله عن صاحب الرسالة الذي يزعم بأنه نبي ؟

وقد كان بالشام أبو سفيان بن حرب، فدعي الى البلاد الامبراطوري مع نفر من قريش فدخلوا على هرقل، وكان لهم معه حوار مطول كانت نتيجته اقناع هرقل بصدق رسالة محمد صلى الله عليه وسلم، وقد سجل السهيلي في « الروض الأنف » مخاطبة دحية لقيصر على النحو التالي :

فقلت له : « يا قيصر، أرسلني من هو خير منك، والذي أرسله خير منه فاسمع بذل ثم أجب بنصح، فإنك ان لم تذلل لم تفهم، وان لم تتنصح لم تنصف » .

قال قيصر : هات .

قلت : هل تعلم ان المسيح يصلي ؟

قال : نعم .

قلت : « فإني أدعوك الى من كان المسيح يصلي له، وادعوك الى من دبر خلق السموات والأرض ، والمسيح في بطن أمه، وأدعوك الى هذا النبي الأمي الذي بشر به موسى وبشر به عيسى بن مريم، وعندك من ذلك اثره من علم، تكفي من العيان، وتشفي من الخبر. فإن أجبت كانت لك الدنيا والآخرة، وإلا ذهبت عنك الآخرة، وشوركت في الدنيا. واعلم أن لك ربا يقصم الجبابرة، ويغير النعم » .

فأخذ قيصر الكتاب فوضعه على عينيه ورأسه، وقبله، ثم قال :

« أما والله ما تركت كتابا إلا قرأته. ولا عالما إلا سألته فما رأيت إلا خيرا، فأمهلني حتى أنظر من كان المسيح يصلي له فإني أكره أن أجيبك اليوم بأمر أرى غدا ما هو أحسن منه، فأرجع عنه، فيضرني ذلك ولا ينفعني. أقم حتى أنظر » .

هناك عدة روايات تتعلق بكيفية رد هرقل فبعض الروايات تؤكد أن هرقل قد أسلم. والروايات الأخرى تسجل أنه اقتنع، إلا أنه لم يسلم خوفا على نفسه. ولاعطاء فكرة عن هذين الاتجاهين في الروايات فإنني أسجل روايتين كما وردتا في « المصباح المضيء » .

الرواية الأولى تقول : وروي انه قال لدحية : «والله إني لأعلم أن صاحبك نبي مرسل وأنه الذي كنا ننتظره، ولكني أخاف من الروم على نفسي ، ولولا ذلك لاتبعته ».

الرواية الثانية تقول : « ان هرقل قد كتب كتابا وارسله مع دحية يقول فيه للنبي صلى الله عليه وسلم إني مسلم ولكني مغلوب على أمري، وأرسل اليه هدية، فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابه قال: كذب عدو الله ليس بمسلم، بل هو على نصرانيته وقبل هديته وقسمها على المسلمين » .

لقد كتبت الرسالة النبوية على رق الغزال البدائي الصقل، بحبر أسود. ولم تكن الرسالة معجمة، فهي بدون نقاط لفظية أو أعجام لغوية، ختمت بختم النبي صلى الله عليه وسلم على مسافة تقع حوالي الثمن الأول من اليسار، والختم النبوي قد طمس في بعض اجزائه الا ان اسم « محمد » يمكن قراءته، كما ان بعض أجزاء كلمتي « رسول » و « الله » يمكن تمييزها .

لقد كانت الرسالة بسيطة في كتابتها لم يدخل عليها أي أنواع من الزخرفة أو التزيين، وإنما استعملت الكتابة البدائية الأولية المعروفة بالخط المدني . إلا أن الكلمات جميعها واضحة ودقيقة بخط رفيع مميز وواضح. وهذه الرسالة أكثر دقة في الكتابة والتنسيق من رسالة صلى الله عليه وسلم إلى المنذر، كما ان الأسطر مستقيمة بقدر الامكان والحروف واضحة المعالم والشكل، والمسافات بين الأسطر متساوية تقريبا، كما أن المسافات بين الكلمات متناسقة تدل على التنسيق الجيد المناسب .

أن هذه الرسالة هي في الواقع أحسن الرسائل الموجودة حاليا ومع ان الخط بدائي، الا انه اكثر دقة واعتدالا وسمكا، كما أن الوضوح التام متميز في جميع اجزاء الرسالة، ما عدا الخاتم النبوي في ذيل الرسالة .

ويمكن للمرء أن يقرأ محتويات هذه الرسالة إذا تمعن في الكلمات، فهناك العديد من الكلمات التي لا تحتاج الى فك لغزها، لأنها اقرب للخط البسيط الميسر. والواقع أن هذه الرسالة من أدق الرسائل النبوية الموجودة لدينا وأكثرها جمالا وخطا، وأسهلها كتابة ووضوحا ولا بد انها قد كتبت من قبل احد كتاب النبي ذوي الخبرة الطويلة في الكتابة وذوي الخط الحسن .

وانه ليس بغريب ان يكون كاتبها هو الصحابي الجليل زيد بن ثابت فقد عرف عنه أنه ذو خط حسن، وهو من الصحابة الذين لازموا النبي صلى الله عليه وسلم، وكاتب القرآن الكريم .



الصناعة وعقد الاستصناع في ضوء الشريعة الإسلامية (٥)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

تحديد دلالة العقد

إن إقرار عقد الاستصناع بنظام خاص ومفهوم خاص، فضلا عن إستثنائه من شرط حضور المادة المصنعة ساعة كتابة العقد، كما هو الشأن في العقود الأخرى ـ ما عدا السلم ـ إن هذا يدل على أهمية الاستصناع في الاسلام، ويدل على فتح الاسلام لمجال الاستصناع بلا قيود تكبل تقدمه.

ويحدد لنا اعتمادا على الفقه الموروث مفهوم الاستصناع الدكتور عبد الله التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فيقول:

ـ لقد قال الامام السرخسي في مبسوطه: استصنع الرجل عند الرجل خفين أو قلنسوة أو طستا او كوزا أو آنية من النحاس.. وبمثله قال السمرقندي وغيره..

وقال الكاساني: «لو قال انسان لصانع من خفاف أو صفار او غيرهما اعمل لي خفا أو آنية من أديم او نحاس من عندك بثمن كذا ويبين نوع ما يعمل وقدره وصفته.. فيقول الصانع نعم» وبمثل هذا قال: البابرتي وابو بكر بن المنذر وغيرهما.

ـ أما ابن الهمام فقد زاد في أمثلة الاستصناع وصوره التي تمثل ما كان معروفا في عصره كصناعة الزجاج والحديد والطواحن وغير ذلك.. وبما يقارب هذا وذلك قال ملا خسرو. الفقيه المعروف.

وأما مجلة الاحكام العدلية المتأخرة عصرا.. فقد جاءت بصور اخرى تدل على ما في ذلك العصر من صور جديدة.. ففي المادة ٣٨٨ ما نصه: مثلا: لو أرى المشتري رجله لخفاف وقال له: اصنع لي زوجي خف.. او تقاول مع نجار على ان يصنع له زورقا او سفينة. وبين طولها وعرضها واوصافها اللازمة، وقبل النجار انعقد الاستصناع.. كذلك لو تقاول مع صاحب معمل على ان يصنع له كذا بندقية، كل واحدة بكذا قرشا، وبين الطول والحجم وسائر لوصافها اللازمة وقبل صاحب المعمل انعقد الاستصناع.

(ويستنتج بعض القواعد كاتب معاصر ـ اعتمادا على هذه التعريفات) فيقول: إن ما ذكره الفقهاء عن أمثلة وصور ـ وهي كثيرة ـ قد افادتنا بما يلي:

١ـ ذكروا أمثلة الاستصناع عندهم وفي وقتهم، وهي المعتادة والمتعارفة بين الناس. فالسرخسي ذكر الخف وبمثله قال السمرقندي والكاساني والبابرتي وابن الهمام. فهؤلاء جميعا جاؤوا بنفس الصورة تقريبا: الخف والطست والقلنسوة... الخ.

اما في العصور المتأخرة، فقد اتسعت الحضارة وبدت اشياء مصنوعة جديدة كما في عهد العثمانيين.. فنجد الامثلة توسعت الى الثياب والاسلحة حربية كانت او سلمية.. والسفن الشراعية وما الى ذلك.

٢ ـ المادة الخام: اما المادة الخام المستعملة في هذه الادوات المصنوعة فالملاحظ انها تتكون من النحاس والجلد إلا أن بعضهم كابن الهمام ذكر الحديد والزجاج والطواجن التي تتكون عادة من الآجر.

٣ ـ واخيرا.. فهذا لا يمنع أن تدخل اليوم في الاستصناع أنواع جديدة ومواد خام لم تكن مستعملة سابقا... فالطائرة والصاروخ والبيوت الجاهزة والسيارات والأثاث ومواد البناء والالات الدقيقة كالساعات وغيرها من المعدات التي يحتاجها العصر الحاضر.. وتملي علينا الظروف الصحية والاقتصادية والتعليمية والزراعية والصناعية الحاجة اليها والتي تعورف على الحصول عليها عن طريق الاستصناع يمكن أن يدخل التعامل بها عن طريق الاستصناع.

وإلى جانب هذه الآراء التي اعتمدت على ذكر بعض صور الاستصناع في عملية تحديده ثمة أراء أخرى حاولت تحديد الاستصناع بمنهج بيان حدوده التي تضبطه.. ومن هذه الآراء راي ابن عابدين الذي يعرف الاستصناع بأنه طلب العمل في شيء خاص، على وجه مخصوص، وبثمن محدد مخصوص بالطبع..

وبعضهم يرى أن الاستصناع قريب من السلم في تعريفه، ولما كان السلم بيعا بأجل الشيء موصوف في الذمة، فانهم قياسا عليه عرفوا الاستصناع، بأنه «بيع عين موصوفة في الذمة». أو هو «عقد على مبيع في الذمة، شرط عمله على الصانع». وقد انتهى الاستاذ كاسب البدران، الباحث بالموسوعة الفقهية بالكويت إلى أن عقد الاستصناع هو «عقد على مبيع في الذمة يشترط فيه العمل على وجه مخصوص». وهو تعريف يتضمن كل مقومات الاستصناع، كما يفرق بين السلم ـ أي البيع بأجل ـ وبين عقد الاستصناع بطريقة واضحة.

وأيا كان الأمر فعقد الاستصناع إذا كان قريبا من السلم فهو أيضا قريب من عقد المرابحة.. وهو ذو دلالة واسعة تشمل شتى الصناعات صغيرها وكبيرها، فهو عقد على صناعة أي شيء حلال نافع بمواصفات محدودة وأجرة محدودة ومدة محدودة.

والى اللقاء في الحلقة السادسة

مواقيت الصلاة

الجمعة ٢٨ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ـ ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٨	٦,٠٧	١٢,١٧	٣,٤٢	٦,٢٧	٧,٥٧
المدينة المنورة	٤,٤٦	٦,٠٧	١٢,١٨	٣,٤٥	٦,٢٩	٧,٥٩
القدس الشريف	٤,٠٠	٥.٢١	١١,٣٧	٣,٠٨	٥,٥١	٧,٠٧
الرياض	٤.١٧	٥.٣٨	١١,٤٩	٣,١٧	٦,٠٠	٧,٣٠
القاهرة	٤,٠٩	٥,٣٨	١١,٥١	٣,٢٢	٦,٠٤	٧,٢٢
الخرطوم	٤,١٩	٥,٤٩	١١.٤٧	٣.٠٥	٦,٥٩	٧,٠٥
الرباط	٥,٤٠	٧,٠٤	١,٢٨	٤,٥٥	٧,٤٣	٩,٠٧
تونس	٤,٣٢	٦.٠٠	١٢.٢٢	٣,٤٧	٦,٣٢	٧,٥٨
ابوظبي	٤,٥٠	٦,١٠	١٢,٢٧	٣,٥٤	٦,٣٢	٨,٠٢
المنامة	٣,٥٨	٥.٢٣	١١.٣٤	٣,٠٢	٥,٤٤	٧,١٤
بغداد	٤,١١	٥.٤١	١٢.٠٣	٣,٤٥	٦,١٥	٧,٣٥
اسطمبول	٦,٠٩	٧,٤٢	٢,٠٢	٥,٣٤	٨,٢٠	٩,٤٧
نيقوسيا	٤,٠٢	٥.٢٧	١١,٤٤	٣,١٦	٥,٥٩	٧,١٩
اثينا	٥,٣٦	٧,٠٤	١.٢٣	٤,٥٥	٧,٣٩	٩,٠٣
لندن	٤,٥٢	٦.٣١	١٢.٥٨	٤,٢٨	٧,٢٣	٨,٥٦
مانشستر	٤,٥٩	٦.٣٨	١.٠٧	٤.٣٥	٧,٣٣	٩,٠٦
باريس	٥,٤٤	٧,٢٣	١.٤٨	٥.١٩	٨,١١	٩,٤٥
روما	٥,١٣	٦,٤٧	١.٠٨	٤.٤٠	٧,٢٦	٨,٥٥
بروكسل	٥.٣٥	٧,١٤	١,٤٠	٥,١٠	٨,٠٥	٩,٣٨
امستردام	٥,٣٢	٧.١٠	١,٣٨	٥.٠٧	٨,٠٤	٩,٣٦
مدريد	٦,٢٠	٧.٥٣	٢.١٢	٥,٤٥	٨,٣٠	٩,٥٧
جنيف	٥,٣٠	٧.١٠	١,٣٣	٥.٠٥	٧,٥٤	٩,٢٨
زيوريخ	٥,٢٠	٦,٥٩	١.٢٣	٤.٥٥	٧,٤٥	٩,١٩
فيينا	٤,٤٨	٦.٢٨	١٢.٥٢	٤,٢٣	٧,١٥	٨,٤٨
برلين	٤,٥٨	٦.٣٦	١.٠٤	٤,٣٣	٧,٣٠	٩,٠٢
فرانكفورت	٥.١٨	٦.٥٧	١,٢٣	٤,٥٣	٧.٤٧	٩,٢٠
ميونيخ	٥,٠٧	٦.٤٧	١,١١	٤,٤٢	٧.٣٤	٩.٠٧
ستوكهولم	٤.٣٤	٦.١٠	١٢,٤٥	٤,٠٩	٧,١٨	٨,٤٩
كوبنهاجن	٤,٥٩	٦.٣٦	١.٠٧	٤.٣٤	٧.٣٦	٩,٠٨
نيويورك	٥,٠١	٦.٣٣	١٢.٥٣	٤,٢٦	٧,١٢	٨,٣٩
واشنطن	٥,١٧	٦.٤٧	١.٠٦	٤.٣٩	٧,٢٣	٨,٤٧
شيكاجو	٤,٥٣	٦,٢٧	١٢,٤٨	٤.٢١	٧,٠٧	٨,٣٥
لوس انجيليس	٥,١٠	٦.٣٤	١٢,٥١	٤,٢٣	٧,٠٥	٨,٢٤
هيوستن	٥,٤٤	٧,٠٤	١,١٩	٤,٥٠	٧,٣٢	٨,٤٧
دنفر	٥,٢٣	٦.٣٨	١٢,٥٥	٤,٢٨	٧,١٢	٨:٢٧
مونتريال	٤,٠٠	٥.٤١	١٢.٠٣	٣.٣٥	٦,٢٤	٧.٥٨

على عتبات القدس

شعر: محمد التهامي

ان قال داعي الحق : من يتقدم
فأنا الحقيقة كلها ، أنا مسلم

ومعلمي في العالمين « محمد »
صلى عليه الأنبياء وسلموا

وتخيروه لهم إماما صادقا
لما اصطفاه لنا الاله الأعظم

وجرت شرائعهم يكمل بعضها
بعضا وتدرج للكمال وتعظم

حتى تبلج فجرها فإذا به
خير الأنام بدينه يتقدم

فطووا رسالات لهم وتزاحموا
خلف النبي، وبايعوه وأسلموا

شهدوا وهم خير الأنام بديننا
وبأنه نهج الحياة الأقوم

نرضاهم رسلا تألق هديهم
ويتمه (طه) الحبيب ويختم

ونحبهم حب الجدود بنوا لنا
لنتم رهن مشيئة تتحكم

فالبدر في أفق السماء تزفه
وتروح تسبقه هناك الأنجم

●●●

إنا ـ عباد الله ـ ملء قلوبنا
طه وموسى والمسيح ومريم

وجميع أصحاب الكتاب طلائع
منا على النهج القويم تقدموا

لا نحمل الضغن الشقي لبعضهم
أبدا، ولا نبغي، ولا نتهجم

فالكلمة البيضاء كل دعائنا
والله يهدي من يشاء ويرحم

هذا دعاء المسلمين وإنه
من كل أدواء التعصب بلسم

وبلادنا دار الجميع فكلهم
متقلب في خيرها يتنعم

إن كان قسمهم هنالك دينهم
فقلوبهم في الحب لا تنقسم

●●●

هذا سلام القادرين بدارهم
دار العروبة حرة لا ترغم

نحمي الحقوق نصونها ونردها
لذوي الحقوق، وحقنا لا يهضم

لا يظلم الناس الحقوق ترفقا
لكننا لانستضام ونظلم

من شاءها حربا فنحن جنودها
حتى يثوب المعتدون ويندموا

وإذا السلام الحر لاح وميضه
فلدى هدى القرآن ما هو أسلم

●●●

وإذا جرحنا في المعارك مرة
فالأسد في وهج المعامع تكلم

هذي « فلسطين » الجريحة ما انحنت
يوما وإن غطى شوامخها الدم

إنا لنعلنها إليهم مرة
فالحق لا يخفى ولا يتكلم

لولا ذئاب الغرب خلف عدونا
ما استطاع أن يسعى إلينا المجرم

أشلاؤنا اللائي تركنا خلفنا
قتلى واسرائيل تفزع منهم

●●●

إنا نريد الحق لا نرضى به
منا ولا نشكو ولا نتظلم

لا نعرض الجرح العميق عليهم
إنا لنعرف انهم لن يرحموا

لكننا نزجي اليهم عبرة
من صانعي التاريخ تنبىء عنهم

هذا « صلاح الدين » تحت ترابه
أسد على أرض المعامع يجثم

إنا نفضنا عنه بعض ترابه
فإذا به تحت الثرى يتبسم

قد كان يعرف اننا سنعيده
حيا وتحت لوائه نتقدم

الرياضة السعودية

نادي الاتحاد يستأنف استعداداته
وشغله الشاغل الآن ملعب لأداء مبارياته الودية عليه

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:

استأنف الفريق الأول لكرة القدم بنادي الاتحاد بجدة تدريباته الاعدادية للموسم المقبل يوم اول من امس... بعد ان تمتع لاعبوه باجازة خمسة ايام عقب عودتهم من معسكر الاعداد الذي اقيم لهم في السويد.

الدكتور مدني رحيمي عضو مجلس الادارة والمشرف على كرة القدم بنادي الاتحاد صرح لـ «الشرق الاوسط» بأن معسكر فريق الاتحاد حقق النتائج التي كان يطمح اليها بنسبة ٩٠٪ مشيرا الى ان «الاهداف الاساسية كانت تشمل محاولة ضبط اللاعبين وتنفيذ خطط يحتاج الفريق الى اللعب بها... بالاضافة الى توفير الجو الملائم لمعسكر منظم ـ اما من الناحية الفنية ـ والحديث مازال للدكتور رحيمي ـ فان مستوى الفريق ارتفع تدريجيا وبلغ الآن مرحلة جيدة جدا ولا اقول ممتازة لكي لا اعطي صورة غير واقعية ينتظر الجمهور منها ما هو فوق طاقة لاعبيه.

وعن تدريبات الاتحاد قال رحيمي.. ان الفريق بدأها يوم اول من امس. وسيخضع خلالها اللاعبون لتمارين مكثفة وسيقابل فرقا اجنبية ومحلية من الدرجة الأولى مثل ليفربول والارسنال وتوتنهام هوتسبر الانجليزية ومالمو السويدي. وربما يقابل منتخب المكسيك خلال العام المقبل...».

واضاف.. «.. لكننا نواجه مشكلة عدم توافر الملاعب المناسبة لاقامة هذه المباريات عليها، لتعذر اللعب على ملعب استاد رعاية الشباب وملعب المقر الجديد للاتحاد لاعادة زراعتهما بالعشب الطبيعي، ولأن دعوة مثل هذه الفرق مكلفة ماديا فانه لا بد من توافر ملاعب تتسع لأكبر عدد من المشجعين لتغطية هذه التكاليف».

واعلن رحيمي ان هناك اقتراحا بأن يقوم الاتحاد برحلة خليجية يلعب خلالها بعض المباريات الودية مع فرق متقدمة..

وذكر ان «استبعاد جمال فرحان وعبد الله فوال وعيد مرشد وصلاح عياد من تدريبات فريق نادي الاتحاد لا يعني حرمانهم نهائيا من فرصة اللعب للاتحاد.. اذ ان الرغبة في الافادة من طاقاتهم مازالت موجودة.. وقد اكد مدرب الفريق بوب هيوتن الانجليزي ان مستوياتهم جيدة.. لكنه لم يستطع الاعتماد عليهم كما يرغب خلال فترة التدريب الأولية التي استمرت خمسة اسابيع.. ودعا الدكتور رحيمي اللاعبين الأربعة الى المشاركة في مران الفريق «ب» الذي يشرف على تدريبه مساعد المدرب.. او الفريق الاتحادي الرديف.. على اعتبار ان المدرب لا يستطيع تدريبهم مع الفريق «أ» وتمنى ان يظهر هؤلاء اللاعبين مستوى جيد يثبت احقيتهم بالمشاركة في التدريبات الاعدادية للفريق الأول».

فريق نادي الاتحاد

بوب هيوتن

فريق كرة الماء في القادسية يعد برنامجا مكثفا للدوري

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يخضع فريق كرة الماء بنادي القادسية السعودي لبرنامج اعداد مكثف لدوري هذا العام باشراف احمد الزامل رئيس النادي، الذي يولي الفريق اهتماما خاصا، بعد ان ازدادت فرص فوزه ببطولة الدوري، اثر اعلان نادي الهلال ـ المنافس الأول ـ عدم مشاركته في منافسات اللعبة.

كان المدرب ابراهيم خلف ابو زيد قد وصل يوم الأحد الماضي الى الخبر بعد ان تعاقد معه النادي لتدريب فريق كرة الماء هذا الموسم. وابو زيد يحمل شهادة بكالوريس تربية رياضية ويحضر لنيل شهادة الماجستير.. وكان لاعبا في فريق كرة الماء بنادي «المقاولون العرب» المصري وعمل اخيرا لفريق نادي التجديف بالاسكندرية ويذكر ان فريق نادي القادسية الذي يضم خمسة من لاعبي المنتخب السعودي لكرة الماء الذي شارك في الألعاب العربية السادسة بالمغرب هم مروان وفرج الخالدي ومحمد الوهيبي وعيسى حجاب وعباس المهنا.. سبق ان احتل المركز الثاني في الدوري الماضي بعد فريق الهلال.

ابو زيد هو سابع المدربين الجدد الذين تعاقد معهم القادسية هذا الموسم بعد الإنجليزيين لين جوليان وتوني توم (كرة القدم) والتونسي محمد بن محمد الخلادي (كرة اليد) ومساعده المصري الجنسية ابراهيم وهدان.. والمصريين مصطفى سليم مساعد (كرة السلة)، ومساعد مدرب فريق الكرة الطائرة. وسيصل خلال شهر سبتمبر (ايلول) الجاري المدرب الثامن ـ وهو مصري الجنسية ـ ليشرف على تدريب فريق الملاكمة.

رسالة الكويت الرياضية

اضواء على مباريات الأسبوع الأول للدوري الكروي
السالمية في الصدارة و ٢٨ هدفاً في ٧ مباريات

الكويت ـ «الشرق الاوسط» :

عمرت مباريات الأسبوع الأول في الدوري التمهيدي لكرة القدم في الكويت بالكفاح والحماس وانعكست اهتمامات الفرق على عروضها وظهر الحرص الزائد عليها من اجل ضمان مركز متقدم لكل فريق يسعى للانضمام الى ركب فرق الدرجة الأولى والأضواء.

فريق السالمية تصدر الفرق بفضل فوزه الكبير على اليرموك ٤/١ وقد ظهر السالمية في الواقع بمستوى افضل مما كان منتظرا منه في غياب اغلب لاعبيه الأساسيين واستطاع جبار عبد القدوس المهاجم العائد بعد غياب ٣ سنوات ان يتصدر قائمة الهدافين برصيد ٣ اهداف.

ومن جهة ثانية شهدت المباريات تسجيل ٢٨ هدفا كان اجملها هدف عبد العزيز العنبري نجم الكويت الذي افتتح اهداف الموسم في الدقيقة ٣٣ من مباراة الافتتاح بين الكويت والعربي ثم هدف فيصل الدخيل نجم القادسية الذي احرز الهدف الأول لفريقه في آخر مباريات الأسبوع في مرمى فريق خيطان يوم اول من امس.

ادى النظام الجديد الذي اقره اتحاد الكرة باحتساب ٣ نقاط للفريق الفائز ونقطة واحدة للفريق المتعادل الى تركيز الفرق على الاساليب الهجومية وبالفعل انتهت جميع المراكز حسب نسبة الأهداف فان فريق الكويت كان افضل فرق الأسبوع الأول اداء لامكانياته الطيبة وقد استطاع تعويض غياب بعض لاعبيه الأساسيين بعناصر ناشئة اكدت وجودها وساهمت في تحقيق الفوز على العربي في لقاء افتتاح الموسم.

بالمقابل استاءت جماهير النادي العربي لحالة فريقها وقلة لاعبي الصف الثاني والتمسك ببعض اللاعبين القدامى الذين باتوا عاجزين عن تقديم الاداء الذي يتناسب وطموحات النادي.

من ابرز سمات الأسبوع الأول تصاعد الاقبال الجماهيري المكثف على مباريات القادسية والعربي خاصة بعد اكتمال عناصر فريق القادسية بالذات وكان لجمهور القادسية دور بارز في رفع معنويات الفريق مما ساعده على تحقيق الفوز على فريق خيطان ٢/٤.

اما آخر مباريات الأسبوع الأول فقد انتهت بفوز فريق كاظمة على فريق التضامن ٢/٤ وكان الشوط الأول منها قد انتهى ١/٢ لصالح كاظمة.

وهنا ملخص نتائج مباريات الأسبوع الأول:

الكويت ٣ ـ العربي ٢
الجهراء ٢ ـ الشباب صفر
الصليبخات ١ ـ الساحل صفر
السالمية ٤ ـ اليرموك ١
الفحيحيل ٢ ـ النصر ١
القادسية ٤ ـ خيطان ٢
كاظمة ٤ ـ التضامن ٢

وهكذا حصلت كل من فرق الكويت والجهراء والسالمية والفحيحيل والقادسية وكاظمة والصليبخات على ٣ نقاط، بينما ظل رصيد الفرق الأخرى بما فيها العربي خاليا من النقاط.

الرياضة في سطور

الهونفيد باق على القمة في المجر

● بودابست (المجر) : عزز فريق نادي الهونفيد بطل المجر لكرة القدم صدارته في الترتيب العام للدوري المجري أثر فوزه مساء الاربعاء في مباريات الاسبوع الثامن بالمسابقة على فريق زومباتيلي ٢ ـ ١ (الشوط الاول صفر ـ ١ لصالح زومباتيلي). وهكذا رفع رصيده الى ١٣ نقطة مقابل ١٢ نقطة لفريق بيش الذي فاز على ام. ت. ك ٢ ـ صفر.

الفرق البارزة الاخرى اختلفت نتائجها اذ تعادل فاشاش مع فيديوتون صفر ـ صفر وتعادل اوجبشيتي دوجا مع زالايجيرزيج بينما خسر فرسنف روش امام شيوفوك الصاعد من الدرجة الثانية.

كرة القدم بالزمالك المصري تحقق وفرا مقداره ٢٠٠ الف جنيه

● القاهرة : صرح اللواء عبد العزيز قابيل مدير عام نادي الزمالك المصري بان الموازنة الاخيرة لفريق كرة القدم بنادي الزمالك عن الموسم المنتهي حققت وفرا مقداره مائتا الف جنيه من الخسائر السنوية، فقد زادت نفقات كرة القدم عن ايراداتها بمقدار مائة الف جنيه فقط، في حين بلغ العجز ثلاثمائة الف جنيه في ميزانية العام الماضي.

وقال قابيل ان التقرير المالي، وغيره من التقارير الخاصة بالنشاطات الرياضية والاجتماعية ستعرض للمناقشة على أعضاء النادي البالغ عددهم ١٤ الف عضو خلال اجتماع الجمعية العمومية العادية التي ستعقد يوم الخميس ٢٦ سبتمبر (ايلول) الحالي.

مدرب كروي جديد للفتح الرباطي

● الرباط : اسندت ادارة فريق نادي اتحاد الفتح الرباطي مهمة تدريب فريق كرة القدم بالنادي الى المدرب عبد الحق اللوزاني مدرب اولمبيك خريبكة بدلا من المدرب السابق محمد جبران.

على صعيد اخر سيلتحق اللاعب الجيلالي رونق حارس فريق النهضة السطاتية بصفوف اولمبيك خريبكة عوض الحارس سيبوس الذي سيعود الى فريقه الاصلي النهضة القنيطرية. كما سيعود الحارس عبد اللطيف لعلو لحراسة مرمى الجمعية السلاوية خلال الموسم الرياضي الحالي بعد ان غاب عنه في الموسم الماضي نتيجة سوء تفاهم مع ادارة الفريق.

مؤقتا.. اليكس فيرجوسون يشرف على المنتخب الاسكوتلندي الكروي

● لندن : عين اليكس فيرجوسون مدرب فريق نادي ابردين بطل الدوري الاسكوتلندي لكرة القدم مدربا بالوكالة لمنتخب اسكوتلندا الكروي في اعقاب وفاة المدرب جوك ستين الذي اصيب بذبحة قلبية فور انتهاء مباراة فريقه مع منتخب ويلز مساء الثلاثاء الماضي في كارديف وانتهت بالتعادل بهدف واحد لكلا الفريقين في اطار تصفيات كأس العالم لعام ١٩٨٦ لكرة القدم.

فيرجوسون سيضطلع بالمسؤولية مؤقتا الى حين خوض منتخب اسكوتلندا مباراة دولية ودية قد تقام في السادس عشر من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في جلاسجو مع المنتخب الايطالي ـ كما يرجح.

حكام الاسكواش بالكويت ينتخبون لجنتهم

● الكويت : عقدت الجمعية العمومية العادية للجنة الحكام في الاتحاد الكويتي للاسكواش اجتماعها السنوي بمقر الاتحاد اخيرا بحضور محمد احمد البداح امين السر وعدد من الحكام العاملين بالاتحاد لانتخاب لجنة الحكام.

بلغ عدد المرشحين ثلاثة ولما كان هذا العدد هو العدد المقرر للجنة الحكام فقد اعلن فوزهم بالتزكية وهم رفعت الحويلة وحمدي احمد المهندس وجلال هاشم.

وبعد ذلك وزعت المناصب بينهم فاختير الحكم رفعت الحويلة رئيسا للجنة وحمدي احمد المهندس مقررا وجلال هاشم عضوا.

مباراتا العاصمة التشيكية.. لصالح دوكلا وبوهيميانز

● براج (تشيكوسلوفاكيا) : سحق فريق نادي دوكلا براج جاره العريق سلافيا براج ٥ ـ ١ في مباراتهما المنتظرة في العاصمة التشيكوسلوفاكية براج ضمن برنامج الاسبوع الرابع من الدوري التشيكوسلوفاكي لكرة القدم.

بطل الدوري سبارتا براج ـ واحد الناديين الاكبر شعبية مع سلافيا ـ سقط في المباراة الثانية الكبرى بين رباعي العاصمة امام بوهيميانز براج ١ ـ ٢ كذلك خسر بانيك اوسترافا وفاز كل من سبارتاك ترنافا تاتران بريسوف وسيجما اولوموتس متصدر الدوري.

سيجما يحتل الان المركز الاول بـ ٧ نقاط من ٤ مباريات يليه دوكلا براج بـ ٦ نقاط ثم زيلينا ودوكلا بانسكابيستريكا و فيتكوفيتسا وسلافيا براج بـ ٥ نقاط.

● نيويورك ميتس وسانت لويس كاردينالز على القمة.. معاً

● نيويورك : استمرت لعبة الكراسي الموسيقية على قمة القطاع الشرقي في الدوري الوطني لكرة القاعدة (البايسبول) في الولايات المتحدة.

فقد فاز فريق سانت لويس كاردينالز على نيويورك ميتس ١ ـ صفر ليتساوى رصيدا الفريقين.. في كل شيء وقد بات لكل منهما ٨٣ انتصارا وعليه ٥٤ هزيمة.

لوس انجيليس دودجرز ثبت اقدامه على قمة القطاع الغربي بفوز جديد على اتلانتا بريفز ١٢ ـ ٣ وعزز فريق سنسناتي ريدز موقعه في المركز الثاني خلفه.

اما في الدوري الامريكي فقد احتفظ فريق تورونتو بلوجايز الكندي بقمة القطاع الشرقي متقدما على نيويورك يانكيز، فيما واصل كانزاس سيتي رويالز انتصاراته التي بوأته قمة القطاع الغربي وكان آخرها يوم اول من امس على كاليفورنيا اينجلز صاحب المركز الثاني ٢ ـ ١.

الكرة العالمية

بولندا تتأهل لنهائيات كأس العالم في المكسيك
وانجلترا تنتظر.. وفرنسا مهددة بالخروج !

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

باتت بولندا سابع دولة يضمن منتخبها اللعب في نهائيات كأس العالم المقبلة بالمكسيك في الصيف المقبل وذلك اثر تعادل المنتخب البولندي مع ضيفه المنتخب البلجيكي في مباراتهما مساء اول من امس الاربعاء في مدينة خوزوف. اما الدول الست الاخرى فهي المكسيك (الدولة المضيفة) وايطاليا (حاملة الكأس) والارجنتين والاوروجواي والبرازيل (بطلات مجموعات امريكا الجنوبية) والمجر (بطلة المجموعة الاوروبية الخامسة).

ولكن لئن كان البولنديون قد ضمنوا حجز تذاكر السفر الى المكسيك فانه كتب على الانجليز الانتظار وعلى الفرنسيين الكفاح المرير وعلى البلجيك التباري على جيرانهم الهولنديين في موقعة فاصلة بعد ان احتلوا المركز الثاني في المجموعة الاولى التي يتوجب على صاحبة التباري في لقائين حاسمين مع صاحب المركز الثاني في المجموعة الخامسة... اي منتخب هولندا.

انجلترا ١ ـ رومانيا ١

المنتخب الانجليزي كان يحتاج للفوز في مباراته بارضه في ويمبلي على ضيفه منتخب رومانيا في نطاق تصفيات المجموعة الثالثة لكي يضمن التأهل للنهائيات لكن الطموحات الانجليزية وهتافات ما يقارب الـ ٦٠ الف متفرج احبطها عرض شجاع من الرومانيين الذين نجحوا، بعد ان تقدم الانجليز بهدف من جلين هودل في الشوط الاول، من تحقيق تعادل ثمين استحقوه تماما اثر هدف جميل من ثعلبهم كاماتارو في الشوط الثاني.

النتيجة في واقع الامر ليست سيئة بالنسبة للانجليز الذين بات يكفيهم التعادل في مباراة واحدة من مباراتيهما الباقيتين في ارضهما ضد منتخب تركيا وايرلندا الشمالية لضمان التأهل. ولا هي مؤذية للرومانيين لكنها منطقيا قضت على طموحات ايرلندا الشمالية التي سيلعب فريقها مباراتين صعبتين جدا خارج ملعبه ضد رومانيا وانجلترا، وكان مساء اول من امس قد تعادل سلبيا من دون أهداف في مدينة ازمير التركية مع المنتخب التركي مفرطا بنقطة ثمينة مع العلم ان المنتخب التركي سبق له ان خسر جميع مبارياته قبل تلك المباراة.


بيتر ريد لاعب خط وسط انجلترا (الفانلة البيضاء) يستخلص الكرة من اللاعب الروماني جورجي هاجي

وهكذا بات ترتيب فرق المجموعة الثالثة كالتالي:

١ـ انجلترا ٩ نقاط من ٦ مباريات (دون هزيمة)
٢ـ رومانيا ٧ نقاط من ٦ مباريات
٣ـ ايرلندا الشمالية ٧ نقاط من ٦ مباريات
٤ـ فنلندا ٦ نقاط من ٧ مباريات
٥ـ تركيا نقطة واحدة من ٥ مباريات

نكسة كبرى لفرنسا

في المجموعة الرابعة تهدد موقف منتخب فرنسا (بطل اوروبا) بعد ان مني بهزيمته الثانية على التوالي في التصفيات وجاءت هزيمته هذه المرة على يدي منتخب المانيا الشرقية في مدينة ليبزيج الالمانية بهدفين نظيفين.

احرز هدفي المانيا الشرقية راينر ايرنست ورولاند كرير في الشوط الثاني امام ٧٨ الف متفرج وهكذا اعيد فتح باب التنافس على مصراعيه بين عدة فرق طامحة فيما يبدو ان الفرصة الاكبر لبلغاريا تليها يوغوسلافيا ففرنسا.

وهنا ترتيب المجموعة الرابعة:

١ـ بلغاريا ٩ نقاط من ٦ مباريات
٢ـ يوغوسلافيا ٨ نقاط من ٦ مباريات
٣ـ فرنسا ٧ نقاط من ٦ مباريات
٤ـ المانيا الشرقية ٦ نقاط من ٦ مباريات
٥ـ لوكسمبورج صفر من ٦ مباريات

وينتظر ان يكون اللقاء الحاسم في هذه المجموعة لقاء فرنسا ويوغوسلافيا في باريس يوم ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

بولندا «تطير» الى المكسيك..

في مدينة خوزوف بجنوب بولندا حيث معقل الكرة البولندية ضمن المنتخب الابيض والاحمر اللحاق بركب نهائيي مكسيكو بتعادل سلبي مع منتخب بلجيكا في آخر مباراة لكل من المنتخبين اللذين يتفوقان بفارق كبير من الاهداف عن ملاحقيهما.. من بعيد.

هذا التعادل ضمن بقاء كل فريق في مركزه على قائمة المجموعة الاولى وبالتالي تقدم ـ كما ذكرنا انفا ـ البولنديون لاحتلالهم المركز الاول بمجموع الاهداف الى النهائيات وبات على البلجيك ان يتجاوزوا حاجز هولندا في تصفية اضافية.

وهنا ترتيب المجموعة الاولى:

١ـ بولندا ٨ نقاط من ٦ مباريات (لها ١٠ اهداف عليها ٦)
٢ـ بلجيكا ٨ نقاط من ٦ مباريات (لها ٧ اهداف وعليها ٣)
٣ـ البانيا ٣ نقاط من ٥ مباريات
٤ـ اليونان ٣ نقاط من ٥ مباريات

وبقيت مباراة واحدة فقط في المجموعة بين البانيا واليونان لن تؤثر على وضع المقدمة.

في العاصمة السويسرية برن وامام حوالي ٢٤ الف ناظر.. «انتحر» منتخبا سويسرا وجمهورية ايرلندا وودعا عمليا التصفيات اثر تعادلهما سلبيا من دون اهداف في مباراة كان يجب ان تنتهي بفوز احدهما لكي يحتفظ بفرصة معقولة للتأهل.

الا ان التعادل الذي انتهت اليه المباراة ضاعف فرصة تأهل منتخبي الدانمرك والاتحاد السوفياتي.

وهنا ترتيب المجموعة السادسة:

١ـ الدانمرك ٦ نقاط من ٤ مباريات
٢ـ ايرلندا ٦ نقاط من ٦ مباريات
٣ـ سويسرا ٦ نقاط من ٦ مباريات
٤ـ الاتحاد السوفياتي ٤ نقاط من ٥ مباريات
٥ـ النرويج ٤ نقاط من ٥ مباريات


هرم بشري في مباراة المانيا الشرقية وفرنسا (الفانلات الغامقة).

رسالة الأردن الرياضية

المنتخب الكروي البحريني بدأ مرانه في عمان استعدادا لمباراة دمشق

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن :

بدأ منتخب البحرين الوطني لكرة القدم مساء اول من امس الاربعاء مرانه على ارض استاد عمان في اطار معسكره التدريبي المكثف الذي يستمر حتى يوم الخميس المقبل موعد مغادرته الاردن عن طريق الجو الى دمشق حيث سيلعب يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) الجاري امام المنتخب السوري في مباراة الرد الحاسمة بينهما للدور الثاني في تصفيات كاس العالم.

كانت بعثة المنتخب البحريني قد وصلت الى عمان يوم اول من امس من المنامة وهي تضم كلا من: حمزة ميرزا مدير المنتخب (رئيسا للبعثة حتى مساء غد الجمعة موعد وصول السيد عبد العزيز الحسن، فيما سيترأس السيد عبد الله حمزة البعثة). وكيث بيركنشو مدربا وروبي سينس مساعدا للمدرب وعيد عبد الله مساعدا لمدير المنتخب وجورج ماكاليستر اختصاصيا للعلاج الطبيعي و ٢٢ لاعبا هم: حمود سلطان ومحمد صالح لحراسة المرمى وعدنان ضيف وابراهيم حردان وعلي حسن وهشام البلوشي ويوسف شريده وعلي الانصاري وابراهيم فرحان ووليد شويطر وكريم سيف ومحمد بلال ومرجان عيد وخميس عيد وحمد محمد وعبدالله محمد وسلمان حربي واحمد رشدان وابراهيم محمد وعدنان ابراهيم ويعقوب حسن وعادل سالم.

ميرزا يتحدث لـ «الشرق الاوسط»

السيد حمزة ميرزا مدير المنتخب البحريني رد على سؤال «الشرق الاوسط» عن وضع فريقه وتوقعاته للمباراة المقبلة للفريق في دمشق فقال ان مهمة الفريق في مباراة دمشق صعبة للغاية بينما هي سهلة للفريق السوري خاصة بعد نجاحه في تحقيق التعادل بالمنامة وهو سيلعب في دمشق على ارضه وامام جماهيره.. وعن معسكر عمان قال ميرزا ان الهدف من معسكر عمان هو التأقلم على ارضية العشب الاصطناعي «الترتان» فسيخوض المنتخب البحريني مباراتين تجريبيتين فيه الاولى امام تقاهم فريقي الجزيرة وعمان والثانية يوم الاثنين امام تقاهم الفيصلي والوحدات. وشكر ميرزا اتحاد الكرة الاردني على وضعه كافة امكانياته بتصرف المنتخب البحريني.

الوحدات لن يزور الاسكندرية!!

● اعلن مركز شباب الوحدات الاردني بصورة مفاجئة أن فريقه الكروي لن يسافر الى الاسكندرية حيث كان من المقرر ان يلعب اليوم الجمعة مع فريق منتخب الشركات المصري في افتتاح الاسبوع الرياضي للشركات المصري.

الاعتذار «الوحداتي» المفاجيء والمتأخر عن عدم السفر سببه كما علمت «الشرق الاوسط» ـ انشغال الوحدات بالدوري الممتاز وبمباراة منتخب البحرين يوم الاثنين المقبل، فيما اعلنت مصادر الوحدات ان سبب الغاء الزيارة يعود لعدم توفر حجوزات وتذاكر للسفر.

على صعيد آخر انتقل فريق الوحدات للدور نصف النهائي لمسابقة «كأس الاردن» لكرة القدم اثر فوز صريح وصعب حققه على فريق مركز مخيم الحسين (درجة اولى) بهدفين نظيفين سجلهما «الكابتن» خالد سليم في الدقيقتين ١١ و ٦٦.

بذلك سيلعب الوحدات يوم ٢٢ سبتمبر (ايلول) الجاري مع الفائز من مباراة بعد غد الاحد بين فريقي الاهلي وعين كارم لتحديد احد طرفي المباراة النهائية فيما سيتحدد الطرف الآخر بنتيجة مباراة الفيصلي والرمثا المقامة يوم الاحد ايضا.

الفيصلي يحتفظ بقمة الدوري الاردني

● عزز فريق النادي الفيصلي صدارته بالدوري الاردني الممتاز لكرة القدم. وذلك اثر فوزه مساء اول من امس الاربعاء في الاسبوع الثامن على فريق نادي الجزيرة بهدف واحد مقابل لا شيء سجله مهاجمه الدولي خالد عوض في الدقيقة ٦٩.

من جهة اخرى تعادل فريق نادي عمان (بطل الدوري) مع جمعية عين كارم ١ ـ ١ (سجل هدف عين كارم خالد طنوس وعادل لعمان عبد الرزاق كوكش) وفاز الوحدات على الاهلي ١ ـ صفر بهدف من جلال علي في الدقيقة ٧٣.

اليوم الجمعة تختتم مباريات الاسبوع الثامن بلقاء العربي والنصر في اربد. وهكذا على ضوء نتائج المباريات التي اجريت حتى الان في الاسبوع الثامن ارتفع رصيد الفيصلي الى ١٣ نقطة يليه الوحدات بـ ١٢ نقطة وعمان بـ ١١ نقطة ولكل من عين كارم والجزيرة ٦ نقاط وهما في المركز ما قبل الاخير.

رسالة الخليج الرياضية

لا مفاجآت في مسابقة «كأس السلطان قابوس»

مسقط ـ «الشرق الاوسط» :

تستأنف غدا مباريات الدور التمهيدي لمسابقة «كأس السلطان قابوس» في عمان وستقام ٤ مباريات اهمها بين فريقي نادي ظفار (بطل الدوري) والمصنعة (الهابط هذا الموسم) وثم مباراة فريقي سداب وصحم.

المباريات السابقة انتهت من دون مفاجآت ولم تقدم الفرق في المباريات الـ ١٦ اي اداء مثير كعادة لقاءات الكؤوس علما بأن ٤٧ فريقا شاركوا في الدور التمهيدي.. وكانت اقوى المباريات بين فريق نادي روي العريق الذي هبط في الموسم الماضي وفريق نادي صحار التي كسبها فريق روي ٤/٥ بعد ان كان خاسرا حتى الشوط الاضافي الأول ٤/٢.. وقد استعان فريق روي بلاعبيه القدامى الذين لم يشاركوا في الدوري الماضي.

هذا وستختتم مباريات الدور التمهيدي يوم الأربعاء المقبل ويعقبها اجتماع للجنة المسابقات لوضع برنامج دور الـ ١٦.

على صعيد آخر سيعود المنتخب العماني لكرة القدم الى مسقط في اول اكتوبر (تشرين الأول) المقبل بعد ان ينهي معسكره المقام حاليا في البرازيل وبعد ان تأكد عدم وجود اتجاه لتمديد المعسكر حسبما اشيع، وقد وصل امس هيثم بن طارق رئيس الاتحاد العماني الى ريو دي جانيرو لحضور آخر استعدادات المنتخب لدورة الخليج المقبلة في البحرين.

كأس فلسطين للشباب

مسابقة كأس فلسطين لكرة القدم للشباب الثانية البطولة بين الماضي والحاضر.. وأهم النتائج

الجزائر ـ «الشرق الأوسط» ـ من يسري حمدي:

يوم ١٥ سبتمبر (ايلول) الحالي تبدأ مسابقة كأس فلسطين لكرة القدم للشباب الثانية، والتي ينظمها الاتحاد الجزائري لكرة القدم. وستكون مباراة الافتتاح بين الجزائر وموريتانيا ضمن مباريات المجموعة الأولى التي تقام مبارياتها في الجزائر العاصمة.

يشترك في المسابقة ١٥ دولة عربية قسمت الى أربع مجموعات والمعروف ان ١٦ دولة كانت قد شاركت في المسابقة الأولى التي اقيمت بالمغرب عام ٨٣، ولم يشترك من الدول التي شاركت في الدورة الأولى كل من البحرين والكويت وسلطنة عمان. ويشارك في المسابقة الثانية لأول مرة موريتانيا ولبنان.

المجموعات الأربع:

● تضم المجموعة الأولى فرق كل من الجزائر وموريتانيا والجمهورية العربية اليمنية والامارات العربية. وتقام مبارياتها بالجزائر.

● تضم المجموعة الثانية فرق كل من فلسطين ولبنان والمغرب وسوريا وتقام مبارياتها في مدينة تلمسان.

● تضم المجموعة الثالثة فرق كل من المملكة العربية السعودية وتونس واليمن الديمقراطية وتقام مبارياتها في مدينة سيدي بلعباس.

● تضم المجموعة الرابعة فرق كل من العراق وليبيا والأردن وقطر وتقام مبارياتها في مدينة باتنة.

هذا ويصعد الأول والثاني من كل مجموعة الى الدور الثاني للمسابقة والتي ستقام مبارياتها في مدينتي الجزائر وتلمسان.

الماضي والحاضر

في عام ١٩٧٢ بدأت مسابقة كأس فلسطين وكان يشارك فيها المنتخبات الوطنية للدول العربية. واقيمت المسابقة الأولى بالعراق وشارك فيها العراق ومصر وسوريا وفلسطين والجزائر وقطر واليمن الديمقراطية والكويت وليبيا وفازت مصر بالبطولة بعد فوزها على العراق في النهائي ٣/١.

ثم اقيمت مسابقة كأس فلسطين الثانية في ليبيا عام ١٩٧٣ وشارك فيها دول تونس وليبيا ومصر وفلسطين وسوريا واليمن الديمقراطية. وفازت تونس بطولتها بعد فوزها على سوريا في النهائي ٤/صفر.

واقيمت المسابقة الثالثة عام ١٩٧٥ في تونس وشاركت فيها دول مصر والعراق والامارات والسعودية والسودان وسوريا وليبيا واليمن الديمقراطية وتونس وفازت مصر ببطولتها بعد فوزها على العراق في النهائي ١/صفر.

وتوقفت المسابقة من عام ٧٥ وحتى عام ٨٣ بسبب انشغال المنتخبات الوطنية في الأنشطة القارية والدولية مما جعل الاتحاد العربي لكرة القدم يأخذ خطوة جادة في تغيير مسمى البطولة وتسميتها بمسابقة كأس فلسطين لكرة القدم للشباب. واقيمت أول مسابقة بالمغرب عام ٨٣ وفاز ببطولتها العراق بعد فوزه على السعودية في المباراة النهائية ١/صفر، بعد وقت اضافي.

وكانت الفرق الثانية التي وصلت لدور الثمانية في المسابقة هي المغرب وسوريا والعراق والسعودية وقطر والامارات والجزائر وتونس وهي نفس الفرق المرشحة التي تتنافس هذا العام في الوصول للكأس.

اللجنة المنظمة للبطولة

يشكل الاتحاد الجزائري المنظم للبطولة لجنة تسمى اللجنة المنظمة لمسابقة كأس فلسطين لكرة القدم للشباب، على ان تضم بين اعضائها مندوبا من ادارة الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية ومندوبا من الاتحاد العربي لكرة القدم.

كما تشكل لجنة تقرير أهلية اللاعبين من ممثل عن الجامعة العربية رئيسا وممثل عن الاتحاد العربي لكرة القدم ومندوب عن كل وفد مشترك، وتجتمع بدعوة من رئيسها قبل بدء المسابقة لاعتماد قوائم اللاعبين المثبتين بعد التأكد من أهليتهم وجنسيتهم على ان يعتمد على جواز السفر النظامي أو بطاقة الهوية الرسمية، ولا يعتمد وثيقة السفر المؤقتة أو جواز السفر الجماعي. ويجوز الاستشارة برأي احد الاطباء المختصين في وجه اي خلاف يتعلق باعمار بعض اللاعبين وتكون قرارات هذه اللجنة قطعية وملزمة.

يتم تشكيل اللجنة الفنية للمسابقة من ممثل الاتحاد العام المنظم رئيسا وممثل الجامعة العربية والاتحاد العربي لكرة القدم وممثل عن كل اتحاد ومشارك.

كؤوس المسابقة

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ ميناء (معكوسة) ـ سعر (معكوسة).
٢ـ اقارب.
٣ـ حديقة ـ فم
٣ـ بين الساخن والبارد ـ مرتفع
٤ـ مدينة يابانية.
٤ـ ماركة سيارات.
٥ـ جنون ـ دق (معكوسة).
٥ـ بحر يقع بين فرنسا وبريطانيا ـ في البيضة.
٦ـ سجن ـ حرف موسيقي.
٦ـ يزدرد
٧ـ زواج من لا تلد.
٧ـ من الاشكال الهندسية (معكوسة) ـ رباط.
٨ـ لقب رئيس وزراء الهند.
٩ـ ملحن مصري.
٩ـ ماء جار ـ عاصمة اوروبية.

عموديا:

١ـ غير واضح ـ دبق مبعثرة
٢ـ من الفراعنة

الكلمة الضائعة

سماح
بحيرة
جامعة
نواحي
عثور
ارشد
ثقب
خالف
خلود
بسام
ازدهار
ذرف
قطف
نحسد
فشل
جراح
صف
دمر
افراح

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	م	ة	غ	ر	ح	ر	ا	ح	ا
٢	ا	ف	ح	ا	ك	و	ي	ر	ف
٣	س	ر	ا	ه	ر	ح	ش	ص	ل
٤	ب	ا	م	د	م	د	ا	ف	ا
٥	ر	ج	ع	ز	د	غ	ق	و	غ
٦	د	و	ة	ا	ل	س	ث	ط	ن
٧	س	ذ	ث	و	ا	ك	م	ق	ف
٨	ح	ر	د	ع	ف	ش	ل	ا	ب
٩	ن	ف	ب	ح	ي	ر	ة	ش	ح

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة امريكية

سوربون

الرياضة المصرية

حارس شباب الأهلي يوقع للزمالك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع لنادي الزمالك خلال نهاية الاسبوع خالد زكي حارس مرمى فريق الاهلي (تحت ٢١ سنة) بعد ان خلت قائمة الاهلي للموسم الجديد من اسمه بالرغم من صعوده هذا الموسم للفريق الاول.

خالد هو ثاني حارس مرمى ينضم من الاهلي للزمالك هذا الموسم بعد احسان احمد شفيق اكرامي.

فوزي سكوتي يطلب الانضمام للترسانة

● تقدم فوزي سكوتي نجم النادي الأهلي السابق الى بدوي عبد الفتاح مدرب نادي الترسانة الجديد بطلب الانضمام لصفوف فريق الترسانة في الموسم الكروي الجديد.

وعد بدوي عبد الفتاح فوزي بتحقيق رغبته بعد عودة فريق الترسانة من رومانيا حيث يلعب هناك فريق الترسانة ٤ مباريات خلال المدة من ١٠ الى ٢٠ سبتمبر (ايلول) الحالي.

من المعروف ان فوزي سكوتي مازال مقيدا في صفوف الاتحاد السكندري الذي انتقل اليه من الاهلي.

٣ فرق تشترك في اسبوع الصداقة المصري الفرنسي

● تقرر ان تشارك ٣ فرق مصرية في اسبوع الصداقة المصري ـ الفرنسي الذي يقام في باريس يوم ١٩ سبتمبر (ايلول) الحالي هي: فريق التمرينات الحديثة للآنسات بكلية التربية الرياضية للمعلمات بالجزيرة، وفريق الرقص الشعبي في كلية التربية الرياضية للمعلمات بالاسكندرية، وفريق كرة السرعة (سبيد بول) وهي لعبة حديثة العهد دخلت مصر حديثا ابتكرها السيد حسين لطفي.

فريق من الفتية يمثلون السعودية بلعبة «الكرة الناعمة» في امريكا

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من بليني كيستنغ:

شهدت مباريات بطولة «الكرة الناعمة» لليافعين الشبيهة بلعبة البيسبول التي تقام سنويا في مدينة وليامزبورت في الولايات المتحدة مشاركة فريق مميز وللمرة الثانية في تاريخ هذه اللعبة، حيث كانت المشاركة الأولى في عام ١٩٨٣.

والفريق المميز المذكور، تألف من ١٤ لاعبا يافعا تتراوح أعمارهم بين سن ١١ و ١٢ سنة ولا يكمن تميزه في العمر، فالفرق المشاركة تتراوح أعمار لاعبيها بين ١١ و ١٢، واعضاء الفريق المذكور ينتمون الى جنسيات اجنبية كغيرهم من لاعبي الفرق الأخرى، من الولايات المتحدة وكندا وأوروبا والشرق الأقصى. لكن ميزة اعضاء الفريق المميز الذي يدخل المباريات التي تقام في المدينة الامريكية انهم ابناء بعض الاجانب العاملين في المملكة العربية السعودية مثل الامريكيين والبريطانيين وممن مضى على اقامتهم في المملكة فترة تتراوح بين سنة و ٢٢ سنة. ومما زاد في لفت الانظار الى هذا الفريق ان مشجعيه وهم من الآباء والاجداد والجدات كانوا يلوحون بالعلم السعودي ويرتدون قمصانا كتب عليها المملكة العربية السعودية، مما اسبغ على هذا الفريق شيئا من الفرادة.

وقد وصف والد احد اعضاء الفريق هاوارد كامبل مشاركة الفريق بانها فخر وحلم طالما تمنى الصغار اليافعون تحقيقه، وقال واصفا عملية الاستعداد للعبة قائلا: «لقد بدأ اعضاء الفريق التدرب للاشتراك في المباريات قبل ٥ أشهر، حيث كانوا يخضعون لتدريبات عملية على اللعبة بعد انتهاء الدراسة كل يوم. وقد كان تدريبا عمليا مكثفا».

وقال كامبل الذي امضى في مدينة الخبر فترة طويلة، لقد ساعد التدريب على صقل مهارات الصغار كما كان لدورة مدريد التي شارك فيها الفريق دور كبير في ترسيخ تلك الكفاءات والمهارات. واضاف: «ان المشاركة في مباريات وليامزبورت كانت بمثابة الحلم الاسطوري ويكفي الفريق فخرا انه قام بتمثيل المملكة العربية السعودية في هذه البطولة وهو البلد الذي نشأوا فيه بعيدا عن وطنهم».

وأبدى الفريق مهارة في الاداء اثناء مباراته مع الفريق الكندي، لكنه خسر امامه. ورغم خسارته فانه عاد دون اي احساس بمرارة الهزيمة.

وكان الرئيس ريجان قد كتب في السابع والعشرين من يونيو (حزيران) الماضي رسالة الى المسؤولين واللاعبين في وليامزبورت قال فيها: «ان اقامة هذه المباريات هدف مهم في حد ذاته.. والمعروف ان فريقا واحدا لا بد ان يحرز الفوز لكن المهم انه ليس هناك خاسرون فيها.. لأن المهم في هذه المباريات ليس من الخاسر والرابح وانما كيف يكون الاداء الودي في اللعب والروح الرياضية المسيطرة».

وهكذا كان فعلا.. فقد ادت الفرق الثمانية لعبا اتسم بالروح الرياضية وعاد الفريق الى مقر اقامتهم في المملكة وهم يحملون اسم وليامزبورت.. وقد حققوا حلمهم.

الفريق بكامل اعضائه



في احدى المباريات

ضربة حظ؟!

قصة
أحمد هاشم الشريف

كان حريصاً على العناية بمظهره. حتى إذا طرق الحظ بابه وجده في احسن هندام. وحين جاء إليه الحظ وهو ما يحدث مرة واحدة في العمر، وكسب سيارة من جوائز مسابقة الفوازير.. لم يتردد في استثمار هذه الفرصة. سارع بدهان السيارة بلون فضي يختلف عن الوان السيارات المخصصة للفوازير.

حتى ينسى الناس انها مجرد ضربة حظ. ثم حاول ان يضرب ثلاثة عصافير بحجر، عندما الصق على زجاج السيارة كلمات بالانجليزية تحتضن قلباً احمر، وتدل في أن واحد على انه من خريجي المدارس الأجنبية، ومن سكان الأحياء الراقية، ومن مشجعي اكبر اندية الكرة. وبعد صلاة الجمعة في كل اسبوع كان يحرص على ركن سيارته الفضية امام دكان الجزار المواجه للجامع حتى يراه الجميع بنظاراتهم الجانبية، وهم ينصرفون بعد الصلاة، ويوهمونه بهذه النظرات انهم لا يرونه.. في الوقت الذي يدرك انهم يرونه ويعرفون انه يختلف عن باقي الموظفين الذين يتزاحمون في هذا الوقت بالذات على طوابير الجمعية الاستهلاكية.

ورغم هذا الحرص على المظهر.. ظل في مكانه بالوظيفة الحكومية محلك سر.. لا يتقدم خطوة إلى احد المناصب الكبيرة. ونصحه الكثيرون لوجه الله نصيحة لا يشوبها غرض طالبين منه تغيير مسكنه والانتقال للسكنى في احد الأحياء الراقية لأن الدنيا تغيرت ومظهر الانسان لم يعد يعتمد على ركوب سيارة فضية او الامتناع عن شراء لحم الجمعية. واستطاع بعد جهد كبير أن يحصل على اعارة للعمل في سلطنة عمان. وبعد عامين عاد من السلطنة وهو يمسك احد جنبيه ويشكو من الم في الكلى، وخفت حدة الألم عندما استطاع ان ينتقل إلى شقة جديدة تطل على شارع جسر السويس. دفع فيها مدخراته واصبح من حقه أن يتفاخر في كل مكان مثل سكان احياء الزيتون وعين شمس والألف مسكن بأنه يعتبر نفسه واحدا من ابناء حي مصر الجديدة الذي لا يفصله عن جسر السويس سوى شارع واحد. وصار يلتهم الموالح والفسيخ والسردين مع البصل دون أن تهاجمه آلام الكلى بعد أن اكتشف مزايا المسكن الجديد، فهو يستطيع أن يستقبل في المطار كبار المسؤولين العائدين دون أن يتهم بأنه تعمد ذلك، باعتباره أقرب موظفي

الادارة إلى المطار. وقد يكون ذاهبا دون قصد إلى المطار فيلتقي مصادفة بمسؤول عائد من الخارج، ويكون أول المعانقين المهللين المهنئين بسلامة الوصول إلى جانب أن بورسعيد المدينة الحرة ليست بعيدة تماما عن شارع جسر السويس والهدايا التي يشتريها من هناك برخص التراب سوف تسعد كبار المسؤولين في الادارة، وتكون برداً وسلاماً على قلوبهم التي تلظت بلهيب الاسعار إذا قيل لهم إنها من بورسعيد، واقل ثمناً من مثيلاتها التي تباع في وسط البلد. وقد جرت عادة كبار المسؤولين في الادارة على العشم في صغار الموظفين. انهم لا يطلبون منهم شيئا بصريح العبارة، ولكنهم يتعشمون فيهم خيراً حتى تدوم المودة، فاذا سافر موظف في إجازة العيد إلى اسوان ليقضي الاجازة بين أهله ثم عاد إليهم محملا بأكياس البلح الابريمي والكركديه.. قبلوا هداياه من باب العشم، لأنها تحمل رائحة اسوان. واذا جاء موظف من اجازته في اسيوط وهو يحمل صفائح السمن البلدي واجولة الفريك الصعيدي.. لم يرتابوا في مقصده، لأن هداياه جاءت بطريق طبيعي لا تكلف فيه. وإذا ظهر الموظف المنوفي فجأة كما اختفى فجأة، وعاد من قريته وهو يحمل اللحم الطازج وعسل النحل والفطير المشلتت.. قالوا حاشا الله ان يكون له غرض. ومنذ اليوم الذي عرف الجميع في الادارة بانتقاله إلى شارع جسر السويس بدأ كبار المسؤولين يتجهون إليه بالنظرة نفسها نظرة العشم.. نظرة فيها المودة وفيها الرجاء الصامت وفيها الانتظار والتشجيع كلما اوشكوا على السفر إلى الخارج لحضور المؤتمرات.. كانوا يلمحون له دون قصد عن موعد عودتهم، وكلما أوشك هو على السفر إلى بورسعيد كانوا يهزون رؤوسهم ويبتسمون ويستقبلونه في اليوم التالي مستفسرين عن الأسعار الجديدة لأقمشة الستائر واطقم الصيني والأجهزة الكهربية، ورغم ذلك خلا منصب كبير في الادارة بعد نقل احد المديرين متهما

باستغلال نفوذه، وانتظر أن يحصل على المنصب في موسم الترقيات، ولكن الترقية لفرط دهشته كانت من نصيب الموظف المنوفي.

وعاد الجميع ينصحونه بالسكنى في حي المهندسين، فهو حي الوزراء واساتذة الجامعة الذين ينتظرون أن يكونوا وزراء إلى جانب أن عين الحكومة مفتوحة دائما على سكان هذا الحي عند كل تغيير وزاري، وما يصاحب هذا التغيير من تبديل في المناصب. وبدا يحس بالندم بعد استماعه للنصيحة، واخذ يتردد على السفارات الاجنبية، ويداوم على قراءة إعلانات الجرائد العربية حتى فاز بعقد عمل في الخارج يسيل له لعاب الكثيرين. وعاد من الكويت بعد خمسة اعوام، وهو مريض بالنقرس، وهو مرض العظماء رغم كل ما يقال عن الآلام التي تصاحبه، واذا كان هناك فقراء يخجلون من الاعتراف بالامهم الناتجة من سوء التغذية، فإن مرضى النقرس يتفاخرون بأن ما يصادفونه من آلام ناتجة من الشبع وكثرة أكل اللحوم، وقد شفع له هذا المرض ـ إلى جانب مدخراته من العملة

الصعبة ـ عند المسؤولين عن الاسكان الفاخر وشقق الباركيه والسيراميك، فانتزعوا له شقة جديدة في حي المهندسين. وبعد ان انتقل إليها، امتاز عن باقي الموظفين في الادارة بحكاياته المثيرة الحافلة بأخبار رجال الدولة، فهو يرى الوزراء السابقين من مسافة قريبة راي العين، بلا حراسة ولا يحزنون.. يراهم يسيرون على الارصفة وقد تحولوا إلى دراويش.. يخرجون لصلاة الفجر بالجلباب والمداس المراكشي والمسابح الكهرمان في ايديهم.. تضيء في عملية الصبح قبل انبلاج النور. اما اولادهم فلا يظهرون عادة في الشوارع لأنهم رجال اعمال يديرون أعمالهم من اجنحتهم الخاصة داخل الفنادق، ومن موائدهم حول احواض السباحة التي لا يرتادها غير الأجانب، ومن تليفوناتهم داخل السيارات المكيفة الهواء التي يحول زجاجها دون رؤيتهم!

ورغم هذه الحكايات المثيرة التي جعلت موظفي الادارة يتلهفون على رؤيته كل صباح، ويتحلقون حوله مصغين واجمين أو سائلين مستفسرين، أو ضاربين الأكف

متحسرين.. فقد جاء موسم الترقيات بعد تمام الاربعين يوما من وفاة أحد المديرين، وبدلا من أن يفوز بالمنصب الذي طال انتظاره.. كان المنصب خالصا للموظف الصعيدي الذي يسافر في اجازات الأعياد إلى اسيوط. وهنا تذكر أصدقاؤه ـ وهم يواسونه ـ حي المعادي.. الحي الذي سكنه الانجليز في يوم من الأيام وطبعوه بروحهم حتى بعد رحيلهم عنه، فتميز أهله بالهدوء والسمنة وعدم ضجيج العاصمة والهواء الملوث بعادم السيارات، وقد يكون التغيير الوزاري القادم من نصيب واحد أو اثنين من سكان هذا الحي حتى لا تتهم الحكومة بمحاباة حي راق واحد على حساب باقي الأحياء الراقية، ولم يكن أمامه في غمرة اليأس سوى أن يتعلق بهذه القشة. وبعد محاولات مضنية سافر للعمل في البحرين وعاد من هناك بعد عشرة اعوام وهو مريض بالقلب، حتى لقد أصابته إحدى النوبات بعد أن انتقل إلى شقته الجديدة في حي المعادي، وبعد أن نعم قليلا بالهدوء أخذ يتماثل للشفاء. وفي موسم الترقيات كانت الترقية من نصيب الموظف الذي يحمل أكياس البلح الابريمي والكركديه من أسوان.

وهنا ادرك انه من الخطا ان يعتمد الانسان على نصيحة غيره، ولا بد ان يفكر بنفسه ويجرب ويقلب الامر على جميع وجوهه. كان قد بلغ الخمسين عاماً عندما قرر ان ينتقل إلى شقة بحي الهرم، ويخالط الفنانين والفنانات. ولم يفز بالمنصب بعد ان صار قاب قوسين او أدنى منه. وفي سن الستين انتقل بمحض ارادته إلى حي الزمالك، وتردد على الأندية الرياضية وتزعم جمهور المشجعين، وصار يلعب التنس ويناقش رجال الفكر والصحافة. ويتناول طعامه على مائدة قريبة من موائد الوزراء الذين يمسكون بزمام الأمور وهو يناقش مباريات الدوري الكروي بصوت مسموع، وفي هذه المرة فاز فعلا بالترقية.. رقي إلى منصب كبير لم يحلم به طوال حياته.. انتقل إلى حي البساتين، ورقد رقدته الأخيرة في هدوء!

● القاهرة

● كلمات

وردانيات!

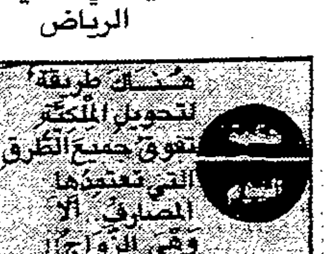
قبل سنوات فاز الناقد العربي المصري الكبير عبد القادر القط بجائزة الملك فيصل العالمية، والتي تصل قيمتها إلى أكثر من ربع مليون ريال سعودي، وبالضبط (٣٠٠) الف ريال سعودي. وبعد هذه الجائزة باعوام منحته مصر جائزة الدولة التقديرية، وبغض النظر عن قيمة هذه الجائزة أو تلك، فان قيمتها المعنوية اكبر، إنها بمعنى أدق.. تقدير لجهود الحاصلين عليها في المجالات الأدبية والفكرية والعلمية، وقد نال جائزة الدولة التقديرية المصرية العديد من الذين وضعوا في خانة الكتاب زوراً وبهتاناً. ويكفي دلالة على ذلك أن ناقداً مثل الدكتور القط لم يحصل عليها إلا هذا العام، بينما حصل عليها أمثال انيس منصور وثروت اباظة وغيرهما من انصاف الموهوبين، ولم يحصل عليها حتى الآن أديب كبير من وزن الدكتور يوسف ادريس. لماذا؟! الله وحده يعلم؟!

المؤسف أن واحداً من الكتاب المصريين الذي غمز ولمز ما شاء له الزمن من قناة الشرفاء ومن قناة الدول التي قدرت بعض ابناء الدول العربية والاسلامية قبل أن تقدرهم بلدانهم، ومن هؤلاء الدكتور القط والعلامة محمد محمود شاكر. هذا الكاتب هو «إبراهيم الورداني» يقول في معرض تهنئته للدكتور القط في عدد أول يوليو (تموز) من صحيفة «مايو» المصرية: «أما صديقي الابداعي الدكتور عبد القادر القط ـ فلا تأخذه الاستهانة من خفة وتواضع (الخمستلاف) جنيه مصري، امام ما نال سابقاً من صرة النصف مليون ريال سعودي الذي منحته اياه الجائزة الفيصلية، فاظن أن تلك (الخمستلاف) أشد بركة ونعمة فهي من جيب الكدح الحلال. مبروك له وليزدنا إبداعاً مصرياً»!!

إنها المرة الأولى التي اقرا فيها أن تكريم العلماء والأدباء العرب فيه حلال او حرام، خاصة إذا كانت هذه الجائزة منحت لأديب كبير لم نقرأ له حتى الآن كلمة مديح واحدة للدولة التي منحته الجائزة (قبل ان يمنح جائزة الملك فيصل بالذات). لكنه الحقد الذي يعمي القلوب والعقول فيصرفها عن رد الجميل بأحسن منه إلى كيل الشتائم والقذارات.

إن جائزة الملك فيصل العالمية مفخرة لكل العرب، فلماذا يلوثها هذا الكاتب دون مناسبة أو داع.

● حسين علي حسين
الرياض



للأشواق عودة

مقاطع لم تكتمل

فاروق جويدة

● قالت: أشتاق كثيراً أيامي معك.
ـ قلت: ابيع عمري من اجلها.
● قالت: وهل يرجع العمر؟
ـ قلت: اه لو كان بمقدورنا ان نرجعه، لتنازلت عن كل ما بقي لي في هذه الحياة.. واخترت اياماً عشناها معاً.. لو كان الأمر بيدي لتركت العالم كله وسكنت في عينيك.

إن الأقدار تفعل بنا ما تشاء.. ولا نملك فيها شيئا.. احيانا نتصور ان الزمان قد توقف بنا عند نقطة معينة وتمضي بنا الحياة ونعرف اشكالا والواناً.. ونسافر هنا وهناك ونكتشف فجاة.. اننا مازلنا ندور في المكان نفسه وان تصورنا ان الزمان قد عبر بنا ورضي.

سرعان ما نعود من حيث بدانا لنكتشف أن كل ما عشناه كان اوهاما وخيالات وصوراً باهتة لصورة تسكن اعماقنا.

● قالت: كلما سقط العمر مني شعرت بحجم خسارتنا.
ـ قلت: لا تتحدثي عن العمر.. لقد اصبح شبحاً مخيفاً في اعماقي.. اشعر احياناً أن الحياة تعطينا اشياء كثيرة.. ولكنها تاخذ اجمل الأشياء.. انها تعطي لكي تأخذ.. ولكننا نكتشف فجاة انها اخذت اثمن ما عندنا.

حينما تعطينا الشباب.. تاخذ منا الحب.. ويوم أعطتنا الحب اخذت منا الصحة.. وحينما اعطتنا الصحة.. اخذت منا المال.. وحينما اعطتنا المال.. سلبت منا راحة البال.. وبين هذا وذاك ضاع صفاء النفس ونقاء القلب وراحة الضمير.

● ● ●

● الشعر زائر عجيب يأتي حينما يحب.. ولا يقبل أبداً أن نصدر إليه الأوامر او نحاول أن نستجديه.. انه زائر يعرف قدر نفسه ولذلك يأتي احياناً.. ويغيب أحياناً.. وفي كل الحالات لا نملك غير الانتظار.. انه الحبيب الذي يعرف مكانته ويدرك أنه مهما تمادى في دلاله وقسوته فان مكانه سيظل في الأعماق لا يتغير.

● ● ●

● في المغرب العربي صحوة ثقافية تستحق المتابعة والتحليل..

لقد غرق المشرق العربي في دمائه التي تتدفق في كل مكان.. واصبحت مشاكله اكبر من احلامه.. واصبحت احلامه في الا يموت.. والموت شبح قاتل يهدد كل شيء..

ولكن تونس والمغرب والجزائر تشهد الآن صحوة ثقافية رائعة تستحق من أهل المشرق ان يتابعوها لأنها ميلاد جديد.

● ● ●

● لا ادري أين أرضك الآن يا فيروز.. وأين أنت من أشباح البارود وأنهار الدماء في بيروت.. لكن هذا قدرك العجيب. وقدر لبنان أن تغرقه يوماً أنهار الحب فيخرج لنا من طينه أشعار جبران وصوت فيروز ثم يتحول إلى أنهار من الدم. ماذا ينبت من الدم غير الدم.

● ● ●

● وبالمناسبة في مكتبة فيروز ثلاث قصائد لحنها لها رياض السنباطي وقد سمعتها اكثر من مرة.. واحتفظ بها في مكتبتي بشريط بصوت السنباطي أهداه لي قبل رحيله.. بل انني احتفظ بشريط لاحدى البروفات بصوت فيروز وهي تغني مع السنباطي.. أتمنى أن اسمع هذه القصائد قريباً بصوت فيروز لكي يرى العالم العربي هذا اللقاء العظيم بين السنباطي وفيروز.

● ● ●

● كلما سمعت المطربين والمطربات الجدد ـ بلا استثناء ـ شعرت أن زماننا كان سخياً حينما عشنا عصر العمالقة.. وأن ابناءنا هم مظاليم لأنهم يعيشون زمن القامات القصيرة.. رحم الله زمن البلابل.. ووقانا الله شر الغربان.

خارج الطقس

وقلت: أحبُّكِ.
أُحبُّ المماتَ على راحتيكِ
ولكنَّهم ابعدوكِ فكيفَ
غرستِ على جثتي ألفَ سيفٍ؟!

● خيري عبد ربه ـ سورية

جبران.. وبائع الخبز الذي احترق!

شعر: د. محمد احمد العزب(؟)

يا بائع الخبز العتيق متى تجيء لبلدتي؟
فصراخ أطفالي.. ودمعة جارتي.. والحقل أيضاً ينتظر
جفت مياه النهر وانطفأت نهايات الصنوبر فأحتضر
ومضت فصول العام والأمطار تاهت في مدارات اللقاء المنتظر
يا لوعتي

● ● ●

الموت يجري في شوارعنا ويهجو حارتي
ويدور فوق بدايتي
نامت على إفريز قلبي قريتي
وتمددت فوق المآتم رغبتي
ما عدت أذكر بسمتي
ما عدت أذكر ضحكتي
فالنار والطاحونة الخرساء والكلب الوفي،
ماتت على أكتافهم أغنيتي

يا حسرتي
بالأمس كنا تحت نجمتنا الرقيقة نجتمع
موالنا
رقصاتنا
أشعار حب ضمنا
تلتف حول المدفأة
ولرنة الأزهار فوق موائد القمر الوليد على ضفاف النهر كنا نستمع

● ●

واليوم يا زمن الدمار قرعت بابي.. زرتنا
ونثرت فوق نوافذ الشمس الرقيقة حزننا
كبلتني

ورسمت فوق الشوك.. فوق الصخر.. فوق الخنجر المجنون بيتي.. طفلتي
احزنت «جبران» الرقيق وتاه عنها
حين زار مدينتي
فتلالها الخضراء خضبها دمي
وعيونها الزرقاء تحت حطام داري ترتمي
والبائع المسكين تحت الخبز أمسى يحترق
عن خبزه قد اقسم المسكين ألا يفترق

● ● ●

حتماً سترجع يا زمان الحب والخبز اللذيذ لبلدتي
وغداً سترحل يا سحاب الموت.. يا ذئب الحياة
ويا محطم حلمنا
فغداً سنصنع من دقيق الأرض كعكة عيدنا
ليعود بائع خبزنا
وعلى ضفاف النهر يزرع خبزنا.

● الفنانتان القطريتان وفاء الحمد وبدرية الكبيسي:

الفن التجريدي أكثر إبداعاً من الواقعي رغم صداه القليل!
● تسمية اللوحة.. تحصرها في معنى محدد!

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

الخط العربي فن فجر روح الابداع لدى الكثيرين منذ قرون. وفي الخليج كان الخط العربي مصدر إبداع خصب لعشرات الفنانين بالاضافة الى البحر والمركب والشراع.. واذا كان الفنان الخليجي قد دخل الميدان منذ سنين الا ان الفنانة الخليجية لم تدخله الا مؤخرا.. وفي دولة قطر اقيم مؤخرا معرض للفن التشكيلي فارستاه فتاتان خليجيتان ومعهما كان هذا اللقاء:

● في البداية أسأل الفنانة التشكيلية وفاء الحمد عن بدايتها مع الفن التشكيلي. تقول:

ـ بدأت وانا صغيرة في المدرسة وكان الخط العربي محور اهتمامي التشكيلي بعدها التحقت بالمرسم الحر لمدة اربع سنوات من خلاله في ثلاثة معارض ووقتها شعرت بان الفن التشكيلي هوايتي الاولى فاردت ان اصقل الهواية بالدراسة فالتحقت بكلية التربية قسم التربية الفنية ـ فوجدت تشجيعا من جانب والدي ومن جانب كل اجهزة الدولة وربما يرجع هذا التشجيع الى ندرة وجود العنصر النسائي في مجال الفن التشكيلي فلا يوجد الا الرائدة التشكيلية وفيقة سلطان.

● من الواقعية الى التجريد:

● ما هي المدرسة التشكيلية التي تسيرين على دربها؟

ـ تقول وفاء الحمد: عندما التحقت بالمرسم الحر كنت متأثرة بالاسلوب الواقعي ولذلك كنت أرسم لوحاتي الاولى نقلا عن الطبيعة ولكن منذ التحاقي بقسم التربية الفنية تغير اتجاهي بعد ان درست التيارات والمدارس التشكيلية المختلفة فقد درسنا المدرسة التأثيرية بفروعها من حسية وتعبيرية والمدرسة التكعيبية والتجريدية وصولا الى المدرسة السيريالية ولذلك فقد تأثرت جداً بالمدرسة التجريدية وكما هو معروف فان المدرسة التجريدية لها فرعان هما التجريد اللوني والتجريد الهندسي وقد استفدت من كلا الاتجاهين ولكنني تأثرت اكثر بالتجريد الهندسي وقد استطعت ان امزج بين اتجاه الخط العربي وتوظيفه في التجريد الهندسي لاعطاء انطباع «الخداع البصري» في بعض لوحاتي.

● معنى ذلك انك تأثرت باسلوب الفنان التشكيلي المجري فيكتور دي فازارلي؟

ـ تضحك وفاء وتقول كل فنان في بدايته الفنية يتأثر بفنان آخر ولقد اعجبتني لوحات فازارلي وتأثرت بها في بعض اعمالي لانه رائد من رواد التجريد الهندسي ولكنني اضفت فن الخط العربي داخل اطار التجريد الهندسي بتوظيفه توظيفا تشكيليا هندسيا.. وفي المرحلة المقبلة ان شاء الله سوف أختار لنفسي اسلوبا جديدا مختلفا.

● ايهما يجد صدى عند المتذوق العربي.. المدرسة الواقعية ام المدرسة التجريدية؟

ـ تقول وفاء الحمد الفن المأخوذ عن البيئة والطبيعة يجد صدى اكثر عند المتذوقين العرب ولكن في اعتقادي ان الفن التجريدي اكثر ابداعا من الفن الواقعي فاذا كان الفن الواقعي يعتمد على النقل المباشر من البيئة فان الفن التجريدي يعتمد كليا على خيال الفنان.. فاذا اردت ان ارسم زهرة مثلا باسلوب الفن التجريدي الهندسي فانا اقوم بعملية تحليل كاملة لعناصر تكوين الزهرة واقوم بتحويرها وتجريدها من كل الاشكال المألوفة لتظهر كزهرة مختلفة تماما عما نشاهده في الطبيعة وبالتالي هذا يحتاج الى خيال خصب وقوة تعبير وابداع.. ولكن رغم هذا فان المتذوق العربي يقبل على مشاهدة الاعمال الواقعية ويقتنيها لصعوبة فهمه للفن التجريدي أو السريالي أو باقي المدارس الفنية.. وليس معنى هذا أنني أقلل من قيمة الفن التشكيلي الواقعي ولكنني اذكر فقط صعوبة الفن التجريدي.

● من واقع متابعتك لحركة الفن التشكيلي القطري.. فما هي الاتجاهات السائدة فيه؟

ـ تقول وفاء الحمد الاتجاهات السائدة في الفنون التشكيلية القطرية هو الاتجاهات الواقعية ولكن هناك بعض الاتجاهات القليلة الاخرى التي تظهر في اعمال الفنان يوسف احمد فهو يهتم بالاتجاه التجريدي مع توظيف الخط العربي في خدمة هذا الاتجاه. وايضا الاتجاه التعبيري الذي يتأثر فيه الفنان بالجو المشحون الذي يعيشه مثل اعمال الفنان سلمان المالكي في الوطن العربي.. كذلك الفنانة وفيقة سلطان تأثرت بالخط العربي وابدعت من خلاله لوحات عديدة.

● كم لوحة عرضت لك بالمعرض الاخير؟

ـ حوالي ٢٦ لوحة اغلبها يسير في اتجاه التجريد الهندسي.. ولوحة كبيرة تمثل بعض الاطلال لمنزل قديم وهي مأخوذة عن الاتجاه الواقعي.

● هل تتأثر لوحاتك بحالتك النفسية؟

ـ كثيرا ما ابدأ لوحة وانا في حالة نفسية معينة وعند ما تختلف الحالة يختلف معها مفهوم اللوحة.. فاذا كنت في حالة نفسية سعيدة مثلا فان الواني تغلب عليها الالوان الوردية والفاتحة واذا تغيرت الحالة النفسية فان الالوان تأخذ تعميم الاسود او الازرق.. واللون الازرق يناسب حالتي النفسية تماما واغلب لوحاتي تدور في اطار اللون الازرق.

● شخصية متنقلة

● والتقي مع الفنانة بدرية الكبيسي فأسألها:

● وفاء احمد محمد الحمد من مواليد الدوحة سنة ١٩٦٤ طالبة في قسم التربية الفنية بجامعة قطر وعضوة الجمعية القطرية للفنون التشكيلية حازت على الجائزة الاولى في معرض المرسم الحر وعلى جوائز مدرسية وجامعية عديدة شاركت في عدة معارض محلية وفي معرض الشباب العربي الذي اقيم بالرياض.

● الواقعية في لوحات بدرية الكبيسي

● بدرية الكبيسي من مواليد الدوحة ١٩٦٣ وطالبة ايضا في قسم التربية الفنية وعضوة الجمعية القطرية للفنون التشكيلية حصلت على عدة جوائز في مسابقات محلية وعربية.

ـ الى اي اتجاه تشكيلي تنتمين؟

● وفي اصرار تقول: الى الاتجاه الواقعي.. ولكنني منذ البداية قررت الا احصر نفسي داخل دائرة مدرسة محددة حتى تكتسب لوحاتي صفة التنويع والتباين.. فقد رسمت لوحات تجريدية واخرى تأثيرية وواقعية ومن خلال كل مدرسة اكون حريصة على تأكيد شخصيتي كفنانة عربية.

● لوحاتك بلا اسماء.. فهل تعمدين الى هذا؟ ولماذا لا تطلقين عليها اسماء؟

ـ معظم الفنانين يطلقون اسماء على لوحاتهم ولكنني فضلت ان اقدم لوحاتي بلا اسماء لان اسم اللوحة يحصرها في معنى محدد وينفي عنها صفة الشمول.. كما ان اسم اللوحة يجعل المشاهد يفكر من المضمون ومن خلال الاسم فقط ولا يترك لخياله الفرصة لكي يكتشف مضمونا او معنى اخر وبذلك اكون قد ظلمت لوحاتي.. فانا اذا رسمت لوحة لوجه طفلة تبكي مثلا.. فانك يمكن ان تستنتج اكثر من معنى بعيد عن بكاء الطفلة فيمكنك ان تستنتج ان البراءة اصبحت حزينة.. او اترك لخيالك الفرصة للرجوع الى مراحل الطفولة من عمرك.. او اتركك تتخيل اهمية الحنان وقيمته اللتين تمسحان دموع الاطفال.. وهكذا اكثر من معنى يمكن ان تستنتجه لو ان اللوحة بلا اسم.

● البساطة الواقعية

● لماذا لا يستسيغ المتذوق العربي اللوحات المأخوذة عن مدارس غير الواقعية؟

ـ تقول بدرية الكبيسي: عن نفسي انا احب الوضوح في الفن التشكيلي واقرب المدارس الى هذا الوضوح هي المدرسة الواقعية ولكن ليس معنى هذا ان المدارس التشكيلية الاخرى كالسريالية او التجريدية او التكعيبية غير مطلوبة.. ولكن كما قلت فان المشاهد العربي يميل الى المدرسة الواقعية لانها اكثر وضوحا.. ولان المدارس التشكيلية الاخرى تحتاج نوعية من المثقفين الذين يتمتعون بخلفية ثقافية عالية عن الفن التشكيلي فانت لكي تفهم لوحة تكعيبية مثلا عليك ان تكون على معرفة مسبقة باصول هذه المدرسة واسسها واتجاهها الفكري والفني..

من عيون الشعر

شادن غرير

شعر: أبو نواس

أنعتُ صقراً ينعتُ الصقورا
مظفَّراً أبيضَ مستديرا
ولاذ شهر واضحاً منيرا
تخالُهُ في قدِّهِ العبورا
مكرَّماً يجتنبُ الصفيرا
الاّ إذا حُرِّكَ أو أُثيرا
والصيدُ يأتيكَ بهِ مسرورا
ينعشُ ذا الحاجةِ والفقيرا
يختطفُ الأرنبَ واليعفورا
ولو بغى مرسلُهُ النسورا
والوحشَ جمعاً أو بغى العشيرا
لجاءَ سهلاً سلساً يسيرا
ما إن من صادَ بهِ مبهورا
من طلبِ الصيدِ ولا حسيرا
ولا تشكّى الأينَ والفتورا
بهِ نصيدُ الشادنَ الغريرا

ابحث عن بيت شعر

اقرا حرفاً واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ف ح ا ي ي ل ي ل ك ... ا ص ل غ ح ي ج ر ا ي ل ف ي
... ل ي ك ه ب ص ي و ر ا ا ت

البيت السابق
لا تقل: بحكم فينا جنفا — إنه ادرى بهذي السنن

الروائي السوري خيري الذهبي لـ «الشرق الاوسط»

على الرواية العربية أن تصنع جذورها الخاصة
ليس من كاتب عربي يستطيع القول إنه أسس لهويته

● خيري الذهبي

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ

باجتهاد، ودأب، ومتابعة، يحاول الروائي السوري خيري الذهبي تأطير تجربته الروائية، التي تتكيء على مخزون تراثي واجتماعي، لا يخفى على القارئ. وبكثير من الوعي يقترب الذهبي في تشكيل عوالمه الروائية من الرواية الغربية، ذات التقنية الفنية المتقدمة، ولكن دون ان يفقد دمه الخاص، الذي شكل كرياته، ونسيجه من تراثنا العربي وخاصة ما انزله الله سبحانه في كتابه الكريم وما ضمته دفتا «ألف ليلة وليلة».

فقصة آدم وحواء، وكثير غيرها، تجدها تشكل مفاصل اساسية في اعماله، وذلك ضمن رؤية معاصرة، وناقدة، تؤكد للقارئ باستمرار، انه امام كاتب ملتزم، يحاول ان ينهض بالرواية العربية الى مصاف الرواية المبدعة، وهو في محاولاته المستمرة، فانه يجد نفسه مضطرا احيانا الى الدخول في تجريبية غنية معينة، ومتجها احيانا اخرى بالاتجاه المعاكس حفاظا على الذوق العام.. حول الكثير من النقاط التي تتعلق بتجربته، وبالرواية العربية، كان لنا هذا الحوار.

● نحن أمام بوابة الكتابة، ولك الخيار من اين نبدأ؟

ـ الكلمة، تلك النافذة السحرية، التي انفتحت على الطفل خيري الذهبي، في عزلته في تلك المدرسة الابتدائية، في النوفرة احدى حارات دمشق العتيقة المثقلة بالتقاليد، والتاريخ، والمعلم الذي لا يعرف الا القسوة بابا يدخل منه المعرفة، الى تلك الرؤوس الصغيرة لتلاميذه، جاءت الكلمة منفذا وخلاصا واتساع افق.. جاءت فهرب اليها الطفل، لا يعرف أي الكتب يقرأ، فقرأ كل ما وصل اليه، ألف ليلة وليلة، وسيرة الملك الظاهر، والاغاني، وحتى رسائل اخوان الصفا. وكان يلزمه سنوات وسنوات حتى يكتشف انه لم يقرأ شيئا، وانما كان يهرب من عالمه الضيق الى عالم الكلمة الواسع، وهكذا حصل على صديق جديد، وربما كان الوحيد في ذلك الوقت، الكتاب، ثم لم يلبث أن وجد في نفسه القدرة على الكتابة فكتب «خرابيش وخرابيش» ظل يحفظها في خزانته الصغيرة سنوات وكأنها الكنز يخاف عليه، انه يعود اليها احيانا، يقرأها بحنان، وسخرية في الوقت، ولكنها تظل جزءا من القلب.

● في البدء كانت الكلمة:

● نتوقف اذا سمحت عند تلك النافذة السحرية التي اشرت اليها.. اقصد الكلمة.. ماذا يمكن ان تفعل الكلمة في زمن الموت المجاني، والرصاصة.. في زمن المقتلات اليومية، التي تملأ شوارع الذاكرة؟

ـ إنه لمؤسف جدا، ان الكلمة المعاصرة، رغم أنها الحفيدة الشرعية للكلمة التي بدأ فيها الرسول محمد (عليه الصلاة والسلام) المعرفة، حين أوصى له الله سبحانه ان: إقرأ، وهي حفيدة الكلمة التي كانت في البدء.

هذه الحفيدة نفسها قد همشت الان واودعت على الرف جانبا، اقصد الكلمة الجادة، المسؤولة، التي تريد صلاح الوطن، وخدمة الوطن. وخدمة الكلمة تحسينا للادب، ورفعا من سويته، وتركت الساحة كاملة للكلمة الهشة التحريضية، والقاتلة احيانا. أنت تتحدث عن فعل الكلمة في زمن المقتلات والدم، وها نحن نرى الدم في كل مكان ولا تستطيع الكلمة الا أن تكون متفرجا، أصم، أعمى، أبكم، أمنية كبيرة تنغل في القلب، تتمنى او تشتهي أن يكون للكلمة العربية، كا كان للكلمة الفرنسية عند روسو، وهيغو، وكثيرين فعلوا وغيروا الكثير من مصائر امهم.

● ملامح الرواية العربية:

● تعال معي الى الرواية، هاجسك الاكبر، هل يمكن التحدث عن ملامح عربية خاصة بالرواية في وطننا برايك؟

ـ الرواية بشكل عام، كفن أدبي وفدت الينا من الغرب، الغرب المثقل بالمنطق الارسطي، النفعي، والقائم كما نعرف على المعلومة المنطقية «المقدمة الصغرى، فالمقدمة الكبرى، فالنتيجة» والذي رأينا تجليه في الدراما الغربية، في العرض عرض الفكرة، فالذروة، فلحظة التنوير، او الخاتمة. ولكن الروح العربية المقبلة من الصحراء، حيث الانسياحات الكبرى، التي لابد ان تتركك تهوم معها، وتهوم، حتى تعيش حالة شعورية يمكن ان تسميها: «انعكاس الصحراء على النفس العربية»، ويكفي أن نتابع الفنون العربية كلها حتى نرى انعكاس هذا التهويم على الفنون، بدءا من الغناء، والذي يتقدم فيه المغني بياليل.. ياليل، ومايزال يرجع بها ويكرر، حتى ينقلك الى حالة الطرب. فاذا ما انتقلنا الى الفن التشكيلي، وجدنا الفنان العربي يلجأ في رقشه وزخرفته، الى وحدة زخرفية، متقنة، جميلة، يكررها ويكررها، مثلثات ومربعات، ومثمنات، فاذا ما ادمنت النظر اليها، فانك لن تصل الى ذروة أرسطية، بل الى حالة من الوجد الجمالي. اما في فن القص، في شكله العربي فيكفي أن تنظر الى المقامات مثلا لتجد مؤلفها يقدم اليك وحدة فنية هي المقامة، ولكنه لا يكتفي بها، بل يرجع ويكرر ويقلب، حتى ينقل اليك الحالة التي يريد ان ينقلها اليك. كان هذا ما جابهني حين تصديت للكتابة الروائية وكان لابد للرواية الاوروبية أن تصدمك فتجتذبك اليها بحسن صنعتها وطول باعها في هذا الميدان، ولكنك فجأة تكتشف انك تقف على أرض ليست لك، فتحاول البحث عن أرض خاصة بك، ولكنك تكتشف الا جذور لك في هذا الميدان، وعليك ان تصنع جذورك الخاصة بك.

● على مشرحة الكاتب:

● كيف تتحدث حول هذه النقاط التي اشرت اليها، من خلال اعمالك الروائية التي صدرت حتى الان؟

ـ في روايتي الاولى: «ملكوت البسطاء». استجبت لذوقي المشكل غربيا، فكانت رواية اصوات، كل صوت فيها يحكي الحدث من وجهة نظره، وطبعا لم اكن مخترع هذا الشكل الذي سبقني اليه فوكنر، وفرجينيا وولف، وجريس، وبروست.. الخ فاكتشفت أن المثقفين غربيا فقط، هم من تذوقوا هذا الشكل، متراجعت عنه في روايتي التالية، طائر الايام العجيبة الى الشكل السردي، الاكثر الفة مع الذوق العام، الذي اعتاد هذا الشكل من الرواية، في الخمسين سنة الاخيرة لهذا القرن. ولكن ذوقي الشخصي لم يرض عن هذا التراجع وكان لا بد ان ابحث عن شكل خاص، يكون اكثر التصاقا بتاريخنا الأدبي، فعمدت في روايتي الثالثة التي أسميتها «رقصة البهلوان الاخيرة» والتي عمد الناشر الى تغيير اسمها في بيروت، في ظروف لم تمكني من التدخل في هذا الأمر، الى «ليال عربية». في هذه الرواية حاولت استحياء شكل ألف ليلة وليلة في القص.. هذا الشكل الذي يخالف المنطق الارسطي تماما، والقائم على القص الحلزوني، التوليدي، تماما كالزخرف العربي، اي ان كل قصة منها تسلمك الى القصة التالية، لتتعاون في مجموعها على خلق الجو الذي يريده الكاتب.

● مهادنة الذوق العام:

● اشرت في اجابتك السابقة الى انك كنت تجريبيا ـ بشكل او بآخر ـ بحثا عن استنباط ملامح خاصة بك على صعيد كتابة الرواية، وفي روايتك «طائر الايام العجيبة»، سجلت تراجعا، لصالح الذوق العام.. وسؤالي هنا، هو، الى اي مدى يحق للكاتب أن يتراجع احيانا عن مكتسباته الثقافية، والابداعية، ليهادن ـ الذوق العام ـ ثم الى اي مدى ايضا، تجد الكاتب مطالبا بالتأسيس لذوق جماهيري، جديد.. بعيدا عن التراكم؟

ـ أعود الى جواب سؤالك الأول، عن دور الكلمة في الحقل العربي الآن، وما نعرفه عن ضيق تأثيرها في الجماهير، رغم كل الحلم الكبير عن قدرة الكاتب لأن يكون طليعيا ومؤثرا في الناس. فكلنا يعرف أن الكلمة المكتوبة تتراجع الان وبشكل كبير، أمام الكلمة المنطوقة اذاعيا، أو المصورة تلفزيونيا، وسينمائيا، وليس من كاتب عربي على الاطلاق يستطيع ان يقول الان: اني قد أسست هويتي الشخصية، المنفصلة تماما عن تأثيرات الغرب في. فالكل يجرب، والكل يبحث وربما جاءه الاجل قبل أن يستطيع أن يقول، ما قاله «ماركيز»، او «أماذو»، او «فوكنر»، وكل اولئك المزودين بتراث طويل، من فن القص، في لغته الام او في اللغات الشقيقات.

رسالة اليوم

من : محمد وليد ربيع ـ ابها ـ السعودية

الدكتور شكري فيصل .. وصمت البلبل الغريد !

يا لهذا القلب كم عانى في رحلته مع الحياة ومع الكلمة ، يا لهذا اللسان كم تعب مدافعا عن الحق والخير والأصالة والجمال ، يا لهذا العقل كم دافع وجاهد في مسيرة الحياة التعليمية في جميع مراحلها ، تتلمذ على يديه طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في سوريا وتتلمذ على محاضراته اساتذتنا ، وافاد من آرائه وكتاباته المتخصصون الذين يعكفون على تحقيق النصوص والمخطوطات في المكتبة الظاهرية بدمشق ، وكان له نشاطه في مجمع اللغة العربية بها .

اعير الى جامعات المشرق العربي ومغربه وافاد منه طلابها ايما افادة . لقد انصف الأدباء والمتأدبين حتى استقر به المقام في مجتمع المدينة المنورة ليكون مدرسا للأدب والنقد في الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية . وليحدث الناس عبر المذياع عن تاريخ المكتبة الظاهرية ورجالاتها ومخطوطاتها. وليكون ناقدا ومشاركا في محاضرات جمعية الثقافة والفنون ودارسا لدواوين الشعراء المعاصرين في المدينة المنورة .

لقد كان الدكتور شكري فيصل موسوعيا على طريقة ادبائنا القدامى، فقد تخرج من قسم اللغة العربية بجامعة دمشق ثم حصل على الاجازة الجامعية في الحقوق ايضا ، وحصل على دبلوم في اللغات الشرقية من معهد الدراسات العربية العليا التابع لجامعة الدول العربية . ثم حصل على درجة الماجستير بكتابه (مناهج الدراسة الادبية) ونال شهادة الدكتوراه على كتابه (مجتمعات اسلامية) الذي ارفقه بكتاب عن (حركة الفتح الاسلامي) المرافقة لهذه المجتمعات . لم يمنعه تتلمذه على الدكتور طه حسين حيث كان من الطلاب الصفوة الذين يترددون عليه ويختلفون اليه في امسيات الثلاثاء ان يقول كلمة الحق فيه : بأنه كان متجنيا على الأدب الجاهلي وعلى رواته بنظرية الشك التي اقحمها على الدراسات النقدية العربية !!

من مؤلفاته ايضا كتابه الرائع (تطور الغزل بين الجاهلية والاسلام) الذي يعتبر في اسلوبه ادبا خالصا ورصدا شاملا لأساليب الغزل في المرأة واوصافها لدى شعرائهم ، وبحثه عن الشاعر احمد شوقي ودراساته عن الشاعر القروي (رشيد سليم الخوري) :

ومن مؤلفاته دراساته عن الشاعر النابغة الذبياني ودراساته عن الشاعر زهير ودراساته في الأدب الاسلامي عن شاعر الرسول حسان بن ثابت وعن الشاعر جرير ، وعن الشاعر بشار بن برد وعن الجاحظ .

وله ايضا تحقيق ديوان ابي العتاهية، وله دراسة فريدة عن شعراء الدول المتابعة ولم يسمها ادب انحطاط كما كانت تسمى .

بعد هذه المسيرة في خدمة اللغة العربية والحق والخير والتي استغرقت قرابة نصف قرن من الزمان ، صمت البلبل الغريد ليستريح في جوار الرسول وليصلى عليه في مسجده وقد كان امن به من قبل واعجب به وكتب عن مجتمعاته الاسلامية .

ترى هل يستحق منا ان نكتب عنه وعن طريقة دراسة النصوص لديه وبخاصة ادباء جمعية الثقافة والفنون في المدينة المنورة الذين افادوا منه في نقد النصوص الشعرية ، عرفانا بفضله وردا للجميل .

حسبه كان نقيا لا عليه لا اليه
حسبه كان تقيا رحمة الله عليه

اعداء الاسلام .. والوعد الحق

نحن في زمن كثر فيه اعداء الاسلام والمسلمين من جانب دول الغرب الرأسمالية ودول الشرق على وجه الخصوص ، وهذا ليس من خطر على المسلمين لأنهم معلومون كأعداء للاسلام منذ قرون طويلة ، بل واشتدت ووضحت بصورة اكبر عندما استطاع قادة اليهود السيطرة على مجريات الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية في هذه البلاد . والحقيقة المؤسفة والأعظم خطرا من كل هذا هي تأثير وسيطرة الجهات السابقة الذكر على كافة الدول الاسلامية والتدخل في شؤونها الاقتصادية ، السياسية والاجتماعية وادارتها كما تحلو لها ويا ليتها كانت تكتفي بذلك، بل تعمل جاهدة لبث الفتن والضغائن والعمل الدائب المتواصل على تشتيت شمل المسلمين داخل دولة اسلامية واحدة وايضا كأمة واحدة حتى بلغت المشاكل بكل انواعها ذروتها هذه الأيام داخل الدول الاسلامية وخارجها .

كل هذه المشاكل مزروعة بواسطة اعداء الاسلام لتهديد اي دولة تحاول تطبيق ما انزله الله في كتابه المحكم ، ومهما يبذله الأعداء من جهد وتكتيكات واستعمال الأساليب العلمية والفنية والحربية وشتى انواع التكنولوجيا العصرية فان الاسلام والمسلمون هم المنتصرون باذن الله وتوفيقه .

ولكن لتحقيق هذا النصر الذي وعده المولى عز وجل المسلمين في آيات كثيرة من القرآن الكريم ، يجب عليهم ان يتمسكوا بتعاليم هذا الكتاب والعمل به وتطبيقها في جميع شؤونهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية وكل شؤون هذه الحياة الدنيا ، وان يجتنبوا كلما نهانا عنه هذا الكتاب ليعمهم بعد ذلك رحمة من رب العالمين وحاكم الأحكمين .

ربما يتساءل بعضنا عن قوة ورهبة اعدائنا واعدادهم الكامل بكل الوسائل الحربية الحديثة ؟ فيا أيها السائل اذا رجعت وسألت نفسك عن من هو خالق هذا الكون البديع فسوف تعلم انه لا قوة في الأرض ولا في السماء بعده .

وفي حديث رسولنا صلى الله عليه وسلم يقول (أعلم بأن الأمة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك بشيء الا قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضروك بشيء الا قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف) وفي الآية الكريمة (قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا) صدق الله العظيم .

المسلمون اليوم مطالبون اكثر من اي وقت مضى بالجهاد في سبيل الله لرفع راية لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله ، فالعلماء عليهم تسخير علومهم فيما ينفع المسلمين ، وجيوش المسلمين عليهم ان يتكاتفوا ويتشابكوا لمحاربة اعداء هذه الامة العربية ويرفعوا اسلحتهم لمواجهتهم والموت في سبيل الله ، وكل عامل وموظف وطبيب ومهندس ، عليهم الاخلاص في اعمالهم .. وهكذا كل منا يجب عليه ان يعمل ويجاهد في تخصصه لرفعه كلمة الاسلام والى النصر ان شاء الله .

عثمان مهدي عثمان ـ الرياض

في دنيا الله

بعد قراءتي لخاتمة قصتنا «الشرق أوسطية» في دنيا الله للدكتور خوقير، والتي كنت شغوفة بتتبع سلسلتها المجدولة بفن وإتقان وواقعية من الاثنين إلى الاثنين وجدت قلمي ينساب على السطور هاتفا: رائعة.. رائعة.. بداية واسلوباً ورواية وأحداثاً واقعية ومفاجآت مشوقة.. تحمل بين طياتها الخلق الرفيع النابع من العقيدة الاسلامية الذي تحلى به بطلا القصة ومعهما اقرباؤهما من أم وأب وعم و.. صيانة وعفة وطهارة وقدوة حسنة وتواضع وشكر للنعمة وعمل بالحديث الشريف «إذا جاءكم من ترضون دينه..» فهي إذاً عقيدة نابعة من فطرة سليمة وعادات طيبة موروثة.

أما خفة الروح والفطرة المطلقة التي تحلت بها المربية الفاضلة، الصاحية الأمينة التي خرجت من ربوع ديارها لأول مرة في حياتها فرأت العالم يموج في صخب لم تفهمه فقد كان لها مذاق التوابل في الوجبة المتقنة. أما الصغيرة ابنة الحبيبة فكانت همزة الوصل، وحرف العطف وربط الشمل، وسلسلة من الاخوة والأخوات.

فهنيئاً لكاتب القصة لنجاحها وهنيئاً لجريدتنا «الشرق الأوسط» الغراء التي تنتقي من البساتين أزهى أزاهيرها، ومن البحار أثمن لآلئها، ومن السماء ألمع نجومها.

د. فاطمة محمد عبد الحميد
طبيبة بمكة المكرمة

رمزية الطفلة المغتالة

مقلتاك.. تزيدان من موتي
حزنك القاتل.. مرتحل إلى صوتي
بت قضيتي وحكايتي وجنايتي..
زمن الخضوع
هلا كففت عن الدموع..
يا طفلة خضراء تعلوك الندوب
يا طفلة فرعاء لم تركعي.. رغم تكاثرها.. الخطوب.
يا طفلة.. عيناك عنوان البراءة
عقابك.. ذنب الذنوب
يا طفلة.. قد عمرت قبل الاوان
فبلغت في العمر زمانا وزمانا
هل هي الأحزان؟
قالت: والتجاهل..

كم نسي الجيران آداب التعامل
كل أغلق الأبواب
كأنني من زمرة الأغراب
قالت: ثم قالوا في خفوت: أهلا وسهلا بالغريب.

يا طفلة تشرق في العينين منها شمس أحزان الوجود

تغرب في العينين منها كل أحلام الجدود
في كل ثانية.. تعود بانفجار

في كل ثانية.. تعلن مولداً وبداية أخرى

ليعاد النهار

مها خالد العبيدان



قصة قصيرة :

يقظة ... وحلم

اليقظة رقم (١): انا موظف في سلك التربية والتعليم ، وفي الادارة القانونية بالذات ، لي أكثر من عشر سنوات أمارس عملي بجد واخلاص . رزقت بشلة كبيرة من الاولاد، والى الآن لايزال عيشي كفافا .

لا يجوز لي قانونا ممارسة اكثر من وظيفة في نفس الوقت ، فأنا بمرتب واحد ، هو المرتب المذكور الذي يضغط علي كل يوم اكثر من الذي قبله، مجالات العمل الحر ضيقة جداً ، فانا تعودت الراحة ، والجلوس على الكرسي ، ثم ان والدي ـ عفا الله عنه ـ لم يفكر أن يرفدني بمهنة بالاضافة الى الدراسة ، لعلها تنفعني في الأيام السوداء .. ايام المحنة .

تكاليف الحياة أصبحت باهظة جدا ، فالأسعار في كل يوم في ارتفاع ، ومطالب البيت، والأولاد تتنوع يوما بعد يوم ، أما الشيء الوحيد الذي آثر ألا يبرح مكانه ، ويظل محتفظا بشخصيته فهو المرتب .

انا ممن أمضغ آلامي في صمت ، لا احب الضجيج ، وهذا الخلق كرس وضعي السيء الى أقصى الحدود، ففي كل يوم تطلب مني مطالب ومطالب ، ومما زاد الطين بلة أن زملائي الذين كانوا معي ، بعضهم قد اصبح مديرا عاما ، والبعض هو المدير المباشر لي ، وأقلهم قد بلغ مرتبه ضعف مرتبي ، وانا الوحيد الذي يراوح مكانه منذ عشر سنوات .

جاءت في بداية السنة الجديدة ـ كالعادة ـ زيادات استثنائية في المرتبات .. بالطبع انا لست طرفا في الموضوع .

الحقيقة ، لأول مرة يحدث انفجار هائل في داخلي ، ينتقل صداه الى مديري المباشر ، لقد ضقت ذرعا ـ فعلا ـ بوضعي المهمل .

قلت للاستاذ نادر:

ـ يا أستاذ ، ألا يكفي ان تظلموني عشر سنوات ، لا ترحموني انا ، بل ارحموا اولادي ، ألا تخافون الله ؟

ـ وماذا نفعل لك يا اخي ؟ سعرك بسعر غيرك .

ـ نعم ؟ وغيري قد اصبح مديري .

ـ اسمع يا منير ، انا «طولت» بالي عليك كثيراً ، ولا أستطيع ان اتحملك اكثر من هذا .

ـ نعم ، يا سيدي لك حق ، يا صاحب العمارات ، والسيارات.

ـ بس ، الى هنا ، وانتهينا، انا لن أبقى في ادارتي رجلا من هذا النوع .

●●●

الحلم رقم (١): انا امام بيت نادر ضغطت الجرس، فخرج هو بنفسه لم أجبه ، بادرني قائلا :

ـ تفضل ، ادخل.

ـ لا اريد أن ادخل بيتك.

ـ ولماذا ؟

ـ اسمع يا نادر ، والله ان تصرفت ضدي اي تصرف ، فستكون احمقا ولتعلم ان العاقبة ستكون وخيمة جدا

ـ لا تخلن انني ساقبلك عندي ثانية ، لا والله.

ـ وتقولها امامي ؟

وامسكت به، لويت عنقه . ورميته ارضا ، وجلست فوق صدره ، لم ادعه يطلق صرخة استغاثة واحدة، فقد قبضت على فمه بقوة ، وكان الزبد يخرج من فمه من خلال اصابعي .

●●●

اليقظة رقم (٢) : كنا مجموعة من الصغار ، وكثير من الصغار أشقياء الى اقصى الحدود ، ألا تراهم يملأون الدنيا مشاكل ؟

حارتنا شعبية جدا ، كنا لا نرتاح إلا في شوارعنا ، كانت البيوت بمثابة سجن لنا ، ولذا كان جل وقتنا ، نقضيه لاعبين لاهين في شارعنا ، لا يسلم مار من اذانا .

كان الذ انواع اللعب عندنا تسلق جدران البيوت ، وكانت الرهانات توضع لمن يسبق .

أخي الصغير ـ نعيم ـ كان داهية هذه السباقات ، لكنه وقع مرة . .

كان هو أسبقنا جميعا ، ونحن ننتقل من سقف الى سقف ، وصل الى بيت لم يكمل بناؤه بعد ، كان صغر سنه لا يسمح له بالقفز من فوق الى تحت ، فلقد كان لزاما عليه أن يقفز من سطح غرفة في البيت الى سطح المطبخ المنخفض عن البيت بحوالي متر تقريبا ، لذا ادلى رجليه بسرعة ، ومسك حافة السطح البارزة بكلتا يديه ، وظن أن رجليه ستحطان على سطح المطبخ ، وعندما ترك الحافة ، نزل في فناء البيت ، حيث قطع اكثر من ثلاثة امتار، مرتطما ببلاط الفناء الصلب .

●●●

الحلم رقم (٢) : كنت مطاردا بشدة، عشرات بل مئات ورائي بمختلف انواع العصي ، والهراوات كنت اشعر انهم ان ألقوا القبض علي، فسوف التهم ، سيتقاسمون لحمي وعظمي لذا لم ادخر جهدا ابدا في الفرار .

لم يكن هناك ساحة معينة للمطاردة ، بل كل شيء انقلب الى ساحة ، الشجر ، والصخر ، العراء ، والبناء ، لم يكن ليعجزني شيء ، وهم كذلك كانوا على اشد اصرار لادراكي .

وصلت الى سطح بناء عظيم شامخ ، لا بد لي ان اقطعه ، والا فسيدركوني مسكت بحافة سطح البناء ، وأدليت برجلي ، خطر لي ان القي نظرة الى ما تحتي ، قبل أن اسقط نفسي .

ويا لهول ما رأيت ، كان تحتي عراء ، انها نهاية البناء ، لا شيء يسترني من الوقوع الردي ، لن استطيع الرجوع، فانهم يتتبعون اثري .

اما البناء فلقد كان يشمخ ويتطاول ، وبدأت اصرخ ، وكلما ازداد صراخي ، كلما نجم البناء برأسه اكثر ، فلما حولت بصري ثانية ناحية الهاوية ، رأيت الأرض وهي تتسفل ، كانت تتقعر بشكل شديد . وازداد صراخي، لكن الأرض لم تقف ابدا ، وكلما ازداد صراخي انكمشت الأرض اكثر ، حتى أصبحت بين عنق طويل جدا جدا، زاغ بصري عندما كنت انظر اليه من شدة ارتفاعه ، وبين واد منخفض جداً جدا ، أما انا فلقد كنت اتطاول مع تطاول البناء ، كانت يداي هما اللتان تطولان ، لأني ممسك بهما حافة البناء الأعلى .

لم يكن من المعقول ان استمر هكذا ، فمن المحتم انهم سيصلون بعد قليل .

وصلوا ، فعلا وصلوا، كانت يداي تحت اقدامهما ، يجب علي ان اتصرف بسرعة ، انهم سيقبضون على يدي ، ثم يسحبونني الى أعلى .

تركت يدي تفارقان سطح البناء ، كانوا يتأملونني ، وانا انزل في الوحدة ، لكن انتظارهم طال ، لأن سقوطي كان طويلا جدا

محمد فوزي يوسف

السعادة.. وهم أم حقيقة

الباحثون عن السعادة الأبدية واهمون! وليس هذا تثبيطاً للهمم بقدر ما هو محاولة لتقرير واقع الحياة.. فليس هناك سعادة مطلقة أو فرح أبدي، كما أن الأشياء التي تحقق السعادة لبعض الناس قد لا تعني أي شيء بالنسبة للآخرين!

فالسعادة نسبية تختلف باختلاف واقع الناس وطموحاتهم واهتماماتهم وموقعهم من السلم الاجتماعي.. فالانسان الذي يسعد لأنه استطاع حل مشكلة معينة كانت تواجهه ليس كالانسان الذي يسعد لأنه تمكن من أن يحقق أحد أهدافه في الحياة كالزواج مثلا أو شراء منزل جديد..

والسعادة وميض أو بريق خاطف ليس من صفاته الديمومة أو الخلود فهو يحدث في اللحظة المعينة والمكان المحدد، ثم ينطفيء بمجرد مرور الوقت وتغير المكان أو الظروف.

وعموما فان القناعة بواقع الحال والرضى بما هو حادث ربما يغنينا كثيرا عن البحث في حقيقة السعادة!

شبيكة عابدين محمد

هواة جمع الطوابع

الخرافات والعديات التونسية في مجموعة طوابع عادية

ارسل الأخ المنصف بن علاله ـ تونس، صديق زاوية «هواة الطوابع» في «الشرق الأوسط» مجموعة طوابع تمثل آخر اصدار تونسي جديد مكون من ثلاثة طوابع.

الاصدار الجديد بعنوان «خرافات وعديات تونسية ـ السلسلة الثالثة». وكانت ادارة البريد التونسية قد أصدرت خلال السنوات الماضية سلاسل من الطوابع البريدية ترمز الى (الخرافات والعديات) الشعبية. وقد لاقت تلك الاصدارات اقبالا كبيرا من هواة جمع الطوابع البريدية مما حدا بالادارة الى اثرائها باصدار جديد يحتوي على ثلاث فئات من الطوابع.

في تصويره لنماذج الطوابع الجديدة استوحى الرسام حاتم الملكي من التراث التقليدي التونسي الذي يستهوي خاصة الاطفال بحيويته رمرحه وأضفى عليها من فنه ما يستميل هواة جمع الطوابع عامة.

في طابع الـ ٢٥ مليما نرى طفلين يتطلعان الى الشمس وينوسلان اليها بلهجة فيها تضرع: (شمس يا شمس دفئينا) وهما يرتجفان من شدة البرد وتقلبات الطقس فتستجيب وردة في الحين الى أماني ملاك محتجب وتقدم هي الأخرى حمايتها الى الطفلين ضحيتي البرد.

أما طابع الـ ٥٠ مليما فيمثل شابا في لقاء مع سبع من الفتيات اليافعات. والطابع يبرز بأسلوبه الخاص ارتباك الشاب السعيد. فمن يا ترى سيخرج ظافرا من ذلك اللقاء حيث لا تنعدم لا الفرحة ولا المفاجآت ولا الحيرة. فسعيد هو الذي يتوصل الى معرفة ذلك.

أخيرا يصور طابع الـ ١٠٠ مليم (العم سبيسبان) البطل السيء الحظ وهو يسقط في قدر يغلي فينغمر الى الأبد. وهذه العدية هي بمثابة درس يهدف الى تحذير الأطفال من مغبة الأعمال الطائشة من نوع (يا أطفال لا تلعبوا بالنار).

الخصائص

السلسلة: عادية
التصوير: حاتم الملكي
القيم: ٢٥ و ٥٠ و ١٠٠م
الحجم: ٢٦ × ٤١مم
الورق: ورق طباعة مضيء
طريقة الطبع: التصوير الشمسي ٦ الوان
المطبعة: هيرا كليو فورني اسبانيا
الكمية: غير محدودة
البيع العام: ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٨٥
البيع المسبق: ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٨٥ بالقباضة المركزية للبريد بتونس مع استعمال خاتم (اليوم الأول).

أوليات في كرة القدم

ـ أول مشاجرة حدثت في كأس العالم لكرة القدم كانت في الدورة الثانية عام ١٩٣٤م.

ـ أول حكم يوقف بسبب مباريات كأس العالم كان «ميركت» السويسري الذي حكم مباراة ايطاليا واسبانيا الثانية في الدورة الثانية.

ـ أول دولة لعبت بطريقة الظهير الثالث في هذه المسابقة هي المانيا وذلك في الدورة الثانية عام ١٩٣٤م.

ـ أول مرة تقام ادوار تمهيدية في كأس العالم لكرة القدم كان في الدورة الثالثة عام ١٩٣٨م وقد اشتركت ١٦ دولة فقط في الادوار النهائية.

ـ أول مرة تقام مسابقة كأس العالم لكرة القدم بطريقة الدوري بدلا من طريقة خروج المغلوب كان في الدورة الرابعة عام ١٩٥٠م.

ـ أول مرة اشتركت فيها انجلترا في كأس العالم لكرة القدم كان في الدورة الرابعة عام ١٩٥٠م.

ـ أول مرة تلعب فيها انجلترا بطريقة ٤ـ ٣ـ ٣ كان في الدورة الثامنة سنة ١٩٦٦م وقد استطاعت أن تكسب هذه الدورة.

ـ أول دولة استطاعت ان تحتضن وتمتلك كأس العالم لكرة القدم هي البرازيل بعد فوزها في كل من الدورة السادسة (١٩٥٨م) والدورة السابعة (١٩٦٢م) والدورة التاسعة (ـ ١٩٧٠م).

اختيار:
عبد الرحيم عبد الحفيظ ميلجان
الطائف



ظلال

● كلما قرأت قصيدة للشاعر السوداني «سيد أحمد الحردلو».. شعرت انه يدخلني معه ـ كقارىء ـ الى مدار أعمق في بحار الهم العربي.

وبرغم أن «سيد» يعمل في الحقل الدبلوماسي ـ سفير السودان بتونس ـ إلا أن «شعره» ينبعث توأما للصرخة العربية الموجوعة، وكثيرا ما كان يبعث الي بقصائد جديدة لنشرها في صفحة «ثقافة وآداب وفنون» بالشرق الأوسط، بعد الحاح مني.. فيصيبني الحرج، لأن العرب يبالغون في حساسيتهم أحيانا، ويصيبني الألم لو عمدت الى حذف بعض مقاطعها.

ويغضب «الحردلو» ويقاطعني، ثم أمهره من جديد بصفاء المحبة!

و «الحردلو» بحار.. يخوض الريح المفاجئة، ويتأمل في السكون الوحيد، ويرفع نداءاته أوشالا من بين الضلوع!

انه يرفض دعوة النسيان في التذكر الغامر.. يذوب في الأشواق التي تنتصر على الرحيل!

يبدع لوحاته الشعرية، ويتجاهل «أحيانا» توقيع الرسام!

ويقتحمنا اليوم بديوانه الجديد: «بكائية على بحر القلزم»، ومازال كما يردد:

ـ ها أنذا في عشقي منهمك..

اطلب سلوى من دنفه العشق، وأضناه الشوق، وأبلاه المشوار»!

واستطرد معه في بكائيته العاشقة: للوطن، للأرض، للانسان.. حتى نبلغ معه ما بين الموت بعشق، والعشق بموت، فيقول:

ـ «ها أنذا أتواصل في الحيرة.. أتلاشى في النار»!

قدر الشاعر ان يتواصل.. أن يحترق.. أن يطعن الانتماء، ويرتقي.. يرتقي حتى الموت!

● ● ●

● الشعراء يغازلون «فينوس» أو «الزهرة».. لكن العلماء لن يتركوا هذا الكوكب الغامض في هدوء.

انهم يحاولون ان يصعدوا الى الكواكب بأوجاع الحروب، وبالخوف من الحرب النووية، وبالمارينز، وبفرق الحصد التي تمارس فوق الأرض بشاعة الموت.. في افغانستان، وفي الأرض العربية المحتلة!

انهم الكبار بالقوة، وبالظلم، وبقهر الانسان!

وسيكون المشوار طويلا الى الحب من جديد!!

● ● ●

● لأول مرة التقي بالكاتب العربي «الجذاب» جدا: «محمود عوض»!

كنت أتابع ما يكتبه في الصحافة المصرية، وجذبني كتابه الفريد والساخر «وعليكم السلام»، وأعجب كثيرا بتحليلاته.

ولكني في هذه المرة ـ وجها لوجه ـ وجدته أمامي في «أصيلة»، وفوجئت بقامته المديدة جداً ما شاء الله.. حتى ان أحد أصدقائنا المغاربة أطلق عليه اسم: «محمودين عوضين».. فهو: إثنان بقامة واحدة.. ولذلك يتعذر عليه ان يرقص، فيكتفي ان يضحك!

انه خفيف الظل. دائم الابتسامة حتى وهو «سارح» شارد وراء نغمة، أو وراء فكرة أو وراء خفقة. شروده كما قلت له من وحي كتابه الجديد: «أفكار ضد الرصاص»، ومحتواه الانساني ايضا يتشكل من مشاعر ضد الرصاص!

● ● ●

● حينما وقع «ستيفن أوف كولونا» في الأسر.. سأله آسروه بسخرية مريرة:

ـ أين هو حصنك الآن؟!

ـ فأجابهم: هنا.. وأشار الى قلبه!

● ● ●

● وجدتك في الفرحة...

وتركتني في أعماق صوت المساء المسافر!

رأيتك في مطلع الفجر.. سوسنة تفوح، وتنادي، وكان الركض يلاحق رؤيتي... فأضاعنا معا!

لكن... مازلت أستنشق الأمل، واعترف بالركض اليك دون ملل!

● ● ●

● في ندوة «التواصل الثقافي بين المشرق العربي والمغرب العربي» بأصيلة.. لفت انتباه المتحاورين والجمهور: صوت قوي شاب، اسمه «محمد أوجار» من أدباء المغرب الطلائع، والمتحمس لفكرته. وقد اتهمه البعض بالجدلية، وقال عنه بعض آخر: إنه طوباوي!.. ولكن الاجماع على وعيه، وحضوره المعرفي كان هو التقييم له.

لقد فرحت بهذا «النموذج» القارىء والمتابع من الشباب العربي المشاكس بالحوار!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «سأل صبي أباه: كم يلزمه من الوقت لينضج ويفعل ما يشاء؟!

فأجابه والده: لا أدري يا بني.. فان أحداً لم يعمر ليبلغ تلك المرحلة»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٢	غائم
المدينة المنورة	٢٨	٤١	غائم جزئي
الرياض	٢٩	٤١	غائم جزئي
جدة	٢٧	٣٨	غائم
الظهران	٢٦	٤٢	صاف
ابها	١٨	٢٩	ممطر
امستردام	٧	٢١	غائم
اثينا	١٦	٢٧	صاف
البحرين	٣١	٣٨	صاف
بانكوك	٢٥	٣٣	صاف
بيروت	٢٥	٢٨	غائم
برلين	٧	١٨	غائم
بروكسل	٩	٢٥	صاف
بيونس ايرس	٦	١٨	صاف
القاهرة	٢٢	٣٤	صاف
كوبنهاجن	١٠	١٥	صاف
فرانكفورت	٥	٢٠	صاف
جنيف	١١	١٣	صاف
هلسنكي	٧	١٣	غائم
لشبونة	٢٠	٣١	غائم
لندن	١٤	٢٥	صاف
مدريد	٢٠	٣٤	صاف
مونتريال	٥	١٥	صاف
موسكو	٩	١٥	ممطر
نيودلهي	٢٦	٣٧	صاف
نيويورك	١٩	٢٦	صاف
نيقوسيا	٢٠	٣٥	صاف
باريس	١٢	٢٣	صاف
روما	١٧	٣١	صاف
سنجافورة	٢٣	٣٢	غائم
سيدني	١٣	٢٠	ممطر
طوكيو	٢٤	٢٦	ممطر
فيينا	١٠	١٧	غائم



معرض الفنان البريطاني إدوارد بارا : خصوصية فنية وبراعة في استخدام الألوان

لندن ـ « الشرق الأوسط » ، من عبد الوهاب ولي :

يقام الآن في هايوارد جاليري (ساوث بانك ـ لندن) برعاية مجلس الفنون البريطاني، معرض شامل لكافة الأعمال الفنية التي تم جمعها حتى الآن، للفنان البريطاني ادوارد بارا الذي توفي في العام ١٩٧٦ .

ويعد بارا فريدا في خصوصيته الفنية، اذ يشكل بحد ذاته مدرسة فنية متميزة في تاريخ الفن البريطاني المعاصر، شكلا ومحتوى. ورغم ان بعض النقاد يقارنونه بالفنان الراحل ستانلي سبنسر الذي يعد احد اركان الفن المعاصر في بريطانيا، الا ان لأعمال بارا ميزة خاصة تكمن في هذه التفاصيل الدقيقة الموحية والضرورية في اطار اللوحة الواحدة، لدرجة ان حذف ولو نقطة واحدة صغيرة من هذه التفاصيل، يؤثر على توازن اللوحة وموسيقاها الداخلية .

ثم هذه القدرة العجيبة والبراعة العالية في استعمال الألوان المائية في رسم لوحات كبيرة حجما وموضوعا، بالرغم من ان الألوان المائية تبرز جماليتها وشفافيتها في رسم ظلال لموضوعات صغيرة ودون تفاصيل، لكن في يد بارا يكتسب هذا اللون طاقة خارقة في التعبير والجمالية .

لماذا اختار بارا الألوان المائية لمعظم لوحاته ؟ كان هذا السؤال يلح علي وأنا اتجول في معرضه، اتأمل مهرجان اللون، حتى شاهدت الفيلم الذي عرضه المشرفون على المعرض، في جهاز فيديو داخل المعرض، عن مقابلة مع هذا الفنان، ففهمت ان الرسم بالنسبة له حالة آنية تنتابه فجأة ولا بد أن يعبر عنها دون تحضيرات مسبقة لقماش اللوحة ومزج الألوان وحامل اللوحة. فقد رسم طول عمره دون استعمال حامل لوحة، وكان يهيىء ورقة الرسم، ويلصقها بورقة اخرى اذا كان موضوع اللوحة واسعا، دون الاهتمام فيما اذا كانت الورقتان من حجم واحد، وكان يرسم وهو منحن على المائدة، يمسك الفرشاة بأصابعه الكليلة اذ كانت يده مشوهة بسبب روماتيزم قديم صاحبه اغلب سنوات عمره، وبسبب ضعف جسده من امراض مزمنة. ولعله استطاع ان يعوض عن صحته العليلة، بقوة ملاحظته الخارقة، اذ كانت عيناه ذات قابلية ميكروسكوبية لمعاينة ادق التفاصيل في الكائن الانساني وفي الطبيعة، ليس في الجانب الظاهري فحسب وانما في اختراق السطح المرئي الى خفايا الأعماق الداخلية واستشفاف ما هو كامن هناك .

يجيب على سؤال عن وضوح وشفافية شخوصه التي رسمها خلال السبعينات، اي سنوات ما قبل وفاته، فيجيب « انك ترى الناس بوضوح اكثر كلما تقدمت في العمر » .. يا لروح التأمل الجليلة في خريف العمر، حين تكون فنانا متفردا ووحيدا « لا اعرف احدا من الفنانين » يقول بحياء وبوجه طفل صغير، مليء بالتجاعيد. وحين يسألونه، لماذا يرتاد كثيرا معارض الرسم، يجيب ببراءة طفل وعفويته حتى « أتأمل الرسوم » !

ولد ادوارد بارا في ٢٩ مارس (اذار) ١٩٠٥ في ساوث كينزنجتون بلندن، ثم استقر طوال حياته في مدينة راي بمنطقة سوسكس الشرقية ، باستثناء مرحلة دراسته الفنية التي قضاها في مدرسة تشيلسي للفن وفي الرويال كوليدج. وفي العشرينات والثلاثينات، قام برحلات عديدة الى ايطاليا وفرنسا والمكسيك واسبانيا حيث حاول الاقامة فيها، ثم الى امريكا. وقد انجز العديد من لوحاته في هذه البلدان وخاصة في ميناء مرسيليا وطولون ومن ثم في هارلم، حيث رسم مقاهي الموانىء وروادها، وفي الثلاثينات تعرف بارا على الحركة السريالية، وعمل مع جماعة السرياليين البريطانيين حين تأسست عام ١٩٣٦، غير انه لم يتقيد بهذه الحركة اطلاقا واستاء من « ان يعلموه كيف يفكر » . وليس من الواضح الى اي مدى دفعته السريالي ان يكتشف جذور لاوعيه، كما يقول لين جرين في كتيب المعرض. غير انه ظل على صلة وثيقة حتى وفاته بمغني الجاز السريالية جورج ملي .

كان مفتونا بابراز سلوكيات الانسان وطبائعه الخفية في لوحاته، ان يكشف عن هذه التفاصيل الدقيقة من خلال سمات هذه الشخوص او طريقة وقوفهم أو جلوسهم او وضع ايديهم ونظراتهم، مثل لوحاته « الشقيقتان » و « المقهى » و « اليد ». وان يكشف عن ضعفهم وهشاشتهم الداخلية، رغم متانة ابدانهم الظاهرية. ووجوه بعض شخوصه اشبه بالأقنعة تعبيرا عن التناقض الذي يعانونه بين حقيقتهم ودورهم في الحياة اليومية .

ولعل تحوله الى رسم المناظر الطبيعية (باسلوب جديد)، كان نتيجة اليأس الذي عاناه بعد فشل الثورة الأسبانية وتصاعد الفاشية ومآسي الحرب العالمية الثانية. وحتى في مناظره الطبيعة ركز على التشوه الذي يصيب الطبيعة على يد البشر من خلال ادخال المكننة فيها « منظر من الريف الانجليزي رقم ١ » و « منظر من الريف الانجليزي رقم ٢ » .

يحتوي هذا المعرض على اكثر من مائة لوحة له، مرسومة بالألوان المائية والزيت والكولاج، بالاضافة الى العديد من تخطيطاته وصور من رسائله، تغطي مسيرة حياة واحد من اكثر الفنانين البريطانيين رهافة وعشقا للحياة .

لوحة « الميناء »

مشاركة سعودية في مؤتمر عالمي لطب النساء والولادة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ اليوم الجمعة في برلين بالمانيا الاتحادية المؤتمر العالمي الحادي عشر في طب النساء والولادة والذي يستمر لمدة سبعة ايام .

ويعتبر هذا المؤتمر من ابرز واهم المؤتمرات الطبية في مجال طب النساء والولادة ويحضره ممثلون من مختلف بقاع العالم .

ويشارك الدكتور طاهر صباغ استشاري امراض النساء والولادة بالمستشفى العسكري في الرياض ببحث في المؤتمر عن النساء اللاتي زرعت لهن كلى داخل مستشفى القوات المسلحة في الرياض وحملن بعد ذلك ووضعن اطفالا اصحاء .

ويتطرق البحث الى كيفية العناية بالسيدات اثناء فترة الحمل وبالاطفال وامهاتهم بعد الولادة .

عرب

● الصادق المهدي زعيم حزب الامة السوداني اقام حفل عشاء مساء الاربعاء للامير حسن بن طلال. كما اقام محمد عثمان الميرغني زعيم حزب الاتحاد الديمقراطي حفل شاي مساء الاربعاء على شرف ولي العهد الاردني الزائر.

● ● ●

● اياد امين مدني مدير عام مؤسسة عكاظ الصحفية ادخل ابنه مازن المستشفى الوطني في جدة لاجراء عملية عاجلة له تكللت والحمد لله بالنجاح وهو محل عناية واهتمام اسرته واقاربه واصدقائه .

● ● ●

● الدكتور صادق احمد علوش وزير الصحة العراقي عقد اجتماعا مع وكيل وزارة الصحة والضمان الاجتماعي البريطاني باروني ترمينغتون تناول فيه العلاقات بين البلدين في المجالات الصحية .

ويقوم الوزير العراقي بجولة تفقدية على المراكز الطبية ومصانع الادوية للتعرف على احدث ما توصلت اليه الخدمات الطبية في بريطانيا .

● ● ●

● الدكتور محمد عبده يماني عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي القى محاضرة في مكة المكرمة بعنوان « المسلمون والتطورات في عصر الفضاء » في اطار الموسم الثقافي الذي تنظمه رابطة العالم الاسلامي لحج هذا العام .

● ● ●

● قررت لجنة جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية منح جائزة الكتب في العلوم الانسانية لعام ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥هـ للدكتور عبد الله محمد الغذامي الأستاذ المشارك بجامعة الملك عبد العزيز بجدة عن كتابه « الخطيئة والتكفير » الطبعة الأولى .

● ● ●

● حصل احد الضباط العمانيين على عصا الشرف وهي اكبر وسام تمنحه كلية ساندهيرست الملكية البريطانية للمتدربين فيها اذ جاء ترتيب الملازم علي خلفان النعماني الأول على الكلية التي يوجد بها طلاب من ١١ دولة ويعتبر هذا الوسام ثالث وسام تمنحه الكلية لضابط عربي وأول وسام يمنح لطالب عماني .

● ● ●

● الدكتور محمد ابو مندور استاذ ورئيس قسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة القاهرة يقوم حاليا بزيارة الى بريطانيا ضمن وفد من الاساتذة برئاسة الدكتور محمد منير مجاهد عميد الكلية للتعرف على اساليب التدريس الحديثة في الجامعات البريطانية.

● ● ●

● د. اسامة ظهران اخصائي الطب الطبيعي والروماتيزم بمستشفى الملك فهد بجدة سيقوم بزيارة لفرنسا لحضور مؤتمر تأهيل الأطفال المعوقين في ٢٣ سبتمبر (ايلول) بدعوة خاصة كما سيزور امريكا للاطلاع على اخر ما وصل اليه العلاج الطبيعي .

انتخاب الأردن لعضوية الجمعيات العالمية للعلوم العصبية

عمان ـ « الشرق الاوسط » :

أعلن الدكتور اشرف الكردي امين عام اتحاد الأطباء العرب للعلوم العصبية انه تم انتخاب الجمعية الأردنية لأطباء العلوم العصبية عضوا في اتحاد الجمعيات العالمية للعلوم الفسيولوجية العصبية خلال مؤتمر اتحاد الجمعيات العالمية لتخطيط الدماغ والأعصاب والعضلات الذي عقد في لندن اخيرا. كما تم انتخاب الجمعيات الأردنية والكويتية والتونسية للعلوم العصبية اعضاء في اتحاد الأطباء العالمي للأعصاب خلال المؤتمر الثالث عشر لأطباء العلوم العصبية الذي عقد في هامبورج بالمانيا الغربية .

وقال الدكتور الكردي الذي شارك في المؤتمرين ان نشاط الأطباء العرب في المؤتمرين اللذين شارك بهما الاف الأطباء من مختلف انحاء العالم، كان ملحوظا من الناحيتين العلمية والاجتماعية وادى الى مزيد من التعاون مع مشاهير الأطباء في العالم. واضاف انه تقرر عقد المؤتمر الرابع عشر للعلوم العصبية في الجزائر خلال مارس (اذار) عام ١٩٨٦ .

عجم

● فيصل بن علي بن فيصل وزير التراث القومي والثقافة بسلطنة عمان استقبل امس عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور مسقط حاليا. ودار الحديث حول المواضيع الثقافية التي تربط السلطنة بدول مجلس التعاون الأخرى وكيفية تطوير هذه العلاقات بين دول المجلس .

● ● ●

● علي عبد الله الصقير سفير المملكة العربية السعودية في الخرطوم غادر بعد انتهاء مدة عمله بالسودان. وسيقوم بأعمال السفارة المستشار مبارك بن ثابت القيثامي.

● ● ●

● حماد بن حمد الغافري وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب رئيس اللجنة الأولمبية العمانية يرأس وفد الشباب العماني المشارك في مهرجان شباب دول مجلس التعاون الذي سيبدأ بطوكيو في التاسع عشر من سبتمبر (ايلول) الجاري .

● ● ●

● حمزة بوبكر شيخ مسجد باريس منح درجة الدكتوراه الفخرية من اكاديمية القانون الدولي بالمكسيك وذلك تكريما له وللدراسات الاسلامية الفرنسية من جانب آخر .

وقد ولد حمزة بوبكر في عام ١٩١٢ بالجزائر وعين عميدا للمعهد الاسلامي لمسجد باريس من ١٩٥٧ الى ١٩٨٢ .

● ● ●

● رئيس وأعضاء مؤسسة طومسون الصحافية في لندن اقاموا أمس احتفالا بتخريج دفعة جديدة من خريجيها الصحافيين بعد انتهاء الدورة التدريبية التي تقيمها كل عام ويحضرها نخبة من صحافيي العالم .

مثل اليوم

السمكة الخايسة تخيس السمك كله .

المؤتمر الثاني للمهندسين السعوديين يعقد بالظهران

الدمام ـ مكتب « الشرق الاوسط » ـ من ماهر عباس :

تستضيف جامعة البترول والمعادن بالظهران المؤتمر الثاني للمهندسين السعوديين الذي يعقد في الفترة من ١٦ الى ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وقد استعدت الجامعة لاستضافة المشاركين في المؤتمر الذي يتوقع أن يصل عددهم الى اكثر من ألف مهندس سعودي في كافة التخصصات .

كما تم تشكيل لجنة للتحضير والاعداد بالجامعة لاستقبال الابحاث العلمية المقدمة من المشاركين، وهي الابحاث التي حدد مجالها حول عدد من المواضيع الهندسية والفنية والتي ستطرح للمناقشة خلال أيام المؤتمر .

وتنحصر الموضوعات التي حددت للمناقشة والبحث حول : التمرين والتعليم، المواد الهندسية، تولد ونقل الطاقة، تصاميم البيئة، تحلية المياه، التربة، التآكل، النقل وهندسة الطرق، تصميم المناهج، الانشاءات الهندسية، التقويم الأكاديمي، مواد البناء، المواد المدعمة، التعليم التقني، هندسة النظم، الطاقة، نظم وتطبيقات الحاسب الآلي، بالاضافة الى موضوعات عن مصادر المياه والاستغلال الانسب، ونقل التكنولوجيا .

وهذا المؤتمر الذي يعقد لثاني مرة في المملكة العربية السعودية بعد المؤتمر الأول الذي عقد بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، يتوقع ان يلقى اهتماما كبيرا من اسرة البحث العلمي في مجالات الهندسة والفنون الهندسية المختلفة من حيث الأبحاث التي ستطرح به أو من حيث عدد المشاركين .

أبيض وأسود

خواطر آسيوية (٢)

ماليزيا

تشكل ماليزيا مفاجأة كبيرة لمن يزورها لأول مرة، لأنها تكاد تكون نسيجا متفردا وعلى عكس الصورة المعهودة في تلك البلاد الاسيوية. فالبلد قليل السكان نسبيا، اذ لا يزيد عددهم عن ١٥ مليون نسمة في منطقة اشتهرت بالاختناق السكاني. ثم ان الاسلام هو الدين الرسمي للدولة في منطقة اشتهرت بديانات اخرى مثل البوذية والتاوية، واخيرا فهناك التسامح الديني الذي يلمسه الانسان في الشارع .

الاسلام بدأ الانتشار في تلك البقاع ربما منذ القرن ١٣ . وفي مطلع القرن الخامس عشر قامت امبراطورية (ملقا) التي تطل على المضيق المائي الشهير الذي تتسمى باسمه وتركز نشاطها في تجارة البهار حتى وصل تأثيرها إلى اوروبا واسهمت في قيام (لشبونة) كميناء تجاري. امبراطورية (ملقا) عاشت فترة طويلة قاربت القرن ثم قضى عليها البرتغاليون الذين لاتزال بقاياهم تعيش في هذه المدينة التي تتنفس التاريخ وبسبب هذه الامبراطورية انتشر الاسلام واتسع نفوذه واتخذت الحروف العربية اساسا للكتابة، كما انتشر بناء المساجد. فأول ما يلفت النظر في ماليزيا مساجدها ذات المعمار الهندسي الجميل الذي تزينه القباب المذهبة. التلفزيون يقطع برامجه لاذاعة الأذان كما ان دروس القرآن والتجويد تحتل حيزا طيبا ويلقيها اساتذة بأسلوب ازهري لا يخطئه المشاهد .

بجانب هذا، فهناك التأثير الانجليزي الذي لا يزال يلقي ببصماته على الحياة الماليزية حتى في سير الحركة في اتجاه اليسار .

لكن هذه البلاد الغنية بثرواتها الطبيعية بما فيها البترول، تعيش معضلة حقيقية تتمثل في ان أهل البلاد الأصليين وهم الماليزيون يعيشون على الهامش بسبب ضعفهم الاقتصادي. فبجانب العنصر الماليزي المسلم هناك المهاجرون من أصل صيني ، وآخرون من اصل هندي عاشوا في البلاد منذ أعوام بعيدة وتنشطوا في المجالات التجارية والصناعية تاركين مجالات الخدمة المدنية والزراعة لأهل البلاد الأصليين. وعلى عكس كل الدول النامية تقريبا، فان احدى المشاكل التي تواجهها الحكومة هي كيفية اقناع الماليزيين بالهجرة الى المدينة من الريف الذي يتركزون فيه وذلك حتى يكون لهم وجود مؤثر في المدينة حيث تتم القرارات السياسية والاقتصادية عادة .

في كتاب « معضلة ماليزيا » المثير للجدل والذي الفه رئيس الوزراء الحالي (مهاثير بن محمد) حول هذه القضية، يرجع بجذور المشكلة حول تخلف الماليزيين الى اسباب تاريخية ووراثية، فيقول ان طبيعة البلاد السهلة حيث لا يتعب الانسان من أجل الحصول على رزقه هي من الأسباب الرئيسية وراء تخلف الماليزيين وتقاعدهم. وفي الوقت نفسه فان الخلفية العنيفة التي واجهها الصينيون في بلادهم من كوارث سياسية وطبيعية جعلت حياتهم صراعا مستمرا وعودتهم بالتالي على البذل والعمل الدؤوب. وقد ترسخت هذه الفروقات ايام الاستعمار الانجليزي، ولم تتم مواجهتها بصورة حاسمة في مطلع عهد الاستقلال وزاد تراكم الثروة في ايدي الصينيين وزاد بالتالي حرمان الماليزيين، مع أن السلطة السياسية في ايديهم حتى انفجر الوضع في يوم اسود من تاريخ ماليزيا هو ١٣ مايو (آيار) ١٩٦٩ عندما إنفجرت اعمال عنف عنصرية بين الماليزيين والصينيين .

ومنذ ذلك الوقت اخذت الأمور مسارا مختلفا، فالدولة تدخلت لضمان ان يأخذ الماليزيون نصيبهم في الكعكة وذلك باعطائهم مزايا تفضيلية في مختلف مناحي النشاط الاقتصادي حتى وصل الأمر الى انشاء المؤسسات وبيعها لهم وذلك استنادا الى قاعدة ان السلطة السياسية التي لا تسندها قاعدة اقتصادية مصيرها الزوال حتى لو كان اصحابها اهل البلاد الأصليين . (مهاثير بن محمد) في كتابه هذا يدعو الى ثورة تقلب الأوضاع لصالح الماليزيين، لكنه يلاحظ ان فشل معظم الثورات يرجع الى انها تركز على الأهداف دون اتباع الوسائل اللازمة لتحقيق تلك الأهداف. ومن هنا فهو يقترح اسلوب الحماية الايجابية ومحاباة الماليزيين حتى يصلوا الى الدرجة التي يكون لهم فيها نفوذ اقتصادي .

على ان مخاطر هذا الاتجاه تتمثل في انه يتحرك في اطار بيئة تضم اجناسا عدة، ومع ان للماليزيين حقوق المواطنين الأوائل، الا ان للآخرين حقوق المواطنة كذلك لأن ماليزيا هي البلاد الوحيدة التي يعرفونها ونشأوا فيها، واصبحت المعضلة الآن انه كلما مضت الحكومة في سياسة محاباة الماليزيين كلما ادى ذلك الى رد فعل سلبي تجاه المجموعات الأخرى. وقبل اربعة اشهر قام تحالف بين الصينيين والمسيحيين ورجال القبائل في بورنيو نجح في تشكيل أول حكومة اقليمية لا يقودها المسلمون، الأمر الذي بدأ يفتح علامات استفهام كبيرة حول الاتجاهات التي سوف تجري على اساسها الانتخابات في العام المقبل وتأثير ذلك على التركيبة السكانية المعقدة وذلك في الوقت الذي تتزايد فيه عمليات الفرز الطائفي والعرقي في مختلف انحاء العالم .

السر سيد احمد

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 13 September 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2481
الجمعة ٢٨ ذو الحجة ١٤٠٥هـ - ١٣/٩/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٨١

مقاطع لم تكتمل
بقلم: فاروق جويدة (ص ١٢)
فريق الاتحاد السعودي يبدأ تمارينه الاستعدادية (ص ١١)
بولندا تضمن التقدم لنهائيات كأس العالم وانكلترا تنتظر (ص ١١)
التجارب الوراثية تساعد المريض بالسكر على افراز الانسولين ذاتيا (ص ٦)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

استسلام آخر جندي من جنود هتلر

لوس انجيليس (الولايات المتحدة) - ا. ف. ب: انتهت الحرب العالمية الثانية امس بالنسبة للسيرجنت جورج جايتنر من جيش افريقيا الذي سلم نفسه الى السلطات الامريكية بعد اربعين عاما من فراره من معتقله للسجناء في المكسيك الجديدة.

وقام جايتنر الذي يبلغ من العمر ٦٤ عاما ويعيش بالقرب من دنفر (كولورادو) ويطلق على نفسه اسم دنيس ويلز بتأليف كتاب يتناول رحلته السرية بعنوان «آخر جندي من اتباع هتلر في الولايات المتحدة». وجعل موعد ظهور كتابه يتزامن مع تسليم نفسه، وهو آخر جندي يعثر عليه في الولايات المتحدة من بين حوالي ٤٠٠٠ اسير حرب الماني من الفارين، وقد تزوج من امريكية منذ ٢١ عاما.

ولم يستطع السيرجنت السابق من اتباع المارشال روميل ان يتمالك نفسه من البكاء عندما كان يقص خلال مؤتمر صحفي عقد بالقرب من لوس انجيليس واقعة فراره من المكسيك الجديدة في الحادي والعشرين من سبتمبر عام ١٩٤٥ و«مخاوف» وجوده المستتر لمدة ٤٠ عاما.

وقال: انهم يخافون من ظله ويراقبون الجميع. وذكر انه لم يعترف بالحقيقة لزوجته الا منذ عامين.

سجينان هاربان يحتجزان مرضى مستشفى

ديلاند (الولايات المتحدة) - ا. ف. ب: اعلن البوليس ان السجينين اللذين هربا بعد ظهر امس الاول من سجن ديلاند (فلوريدا) واللذين كانا يحتميان في مستشفى حيث احتجزا ثلاثين شخصا كرهائن قد استسلما صباح امس.

وصرحت المتحدثة باسم مستشفى «فيسك ميموريال» الذي احتمى فيه السجينان ان احدا لم يصب في جناح المستشفى الذي احتجز فيه ثلاثون مريضا وممرضة وزائرا.

واوضحت المتحدثة ان الرجلين سمحا لافراد المستشفى بالاستمرار في رعايتهم للمرضى بشكل طبيعي.

ومن المقرر ان يقدم كل من سوافورد (٣٦ عاما) ومايكل اندرسون (٢٢ عاما) قريبا الى المحاكمة لارتكابهما جريمة قتل. وكان الرجلان قد فرا من حارسهما اثناء نقلهما الى عربة السجناء.

اسرائيل قد تسلم قاتلا لفرنسا

بيزانسون - ا. ف. ب: قررت محكمة القدس امس ان اسرائيل يمكنها ان تسلم الى فرنسا وليام نقاش (٢٣ سنة) الذي قتل شابا من شمال افريقيا ولجأ الى اسرائيل. وكانت محكمة جنايات بيزانسون قد اصدرت حكما غيابيا على هذا الشاب بالسجن المؤبد في ٢٣ مايو (ايار) الماضي.

وبذلك يصبح امر البت بصفة نهائية في تسليم القاتل من اختصاص موشى نسيم وزير العدل الاسرائيلي بعد ان امتنع القاضي يعقوب بازاك عن القطع في طبيعة الجريمة ولاسيما تقدير ما اذا كانت قائمة على «اعتبارات سياسية او عنصرية او دينية».

وكان ثلاثة اشخاص قد فتحوا نيران اسلحتهم من قرب في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٨٣ في أحد شوارع بيزانسون على عبد العال حكار (١٩ سنة) فأردوه قتيلا.

صباح الخير

تعريب «الروك»

كنت اعتقد ان الناس مثلي لا يحبون الموسيقى الغربية الحديثة، اولا لاننا غرباء عنها، وثانيا لانها مصنوعة لجيل غير جيلنا.

غير انني اقرأ بين حين وآخر في الصحافة الغربية نفسها حملات على موسيقى «البوب» الحديثة، وافاجأ بان الامور التي ابعدت عربيا مثلي عنها هي ذاتها التي تزعج النقاد الغربيين وحتى الناس العاديين الذين كل مشكلتهم معها هي انهم ليسوا مراهقين.

وينسب الى موزع موسيقي اميركي معروف وهو براد اندرسون قوله عن اغنية جديدة سمعها «ان الكلام سخيف يخلو من المعنى، واللحن مريع مرتبك الايقاع.. اعتقد ان هذه الاغنية ستبيع الملايين».

ولعل ما سبق «تشنيعة» من اعداء الاغنية الحديثة غير ان الواقع هو ان القاسم المشترك في كل لحن «بوب» حديث هو الزعيق الالكتروني، بعد دخول الكومبيوتر صناعة الطرب واستخدامه في توزيع الموسيقى وتوجيع المستمعين.

وارجح ان قرء كثيرين سمعوا باسم مغن اميركي هو «برنس» الذي برز بعد مايكل جاكسون، واستغربت جدا وان اسمع اغانيه (مرغما في السيارة بين الاخبار) ان بعض الكلام بذيء، ويتضمن دعوات جنس صريحة، مع ان الغالبية العظمى من مشتري الاسطوانات هم من المراهقين، وشاهدت في التلفزيون نتفا من حفلات موسيقية له ووجدت ان البذاءة تصل الى حركاته، بالاضافة الى الحانه وكلماته.

ومرة اخرى فقد اعتقدت انني ابالغ في موقفي من موسيقى «البوب» حتى قرأت اخيراً عن جماعة من الامهات الاميركيات تظمن جمعية ضد هذه الموسيقى.

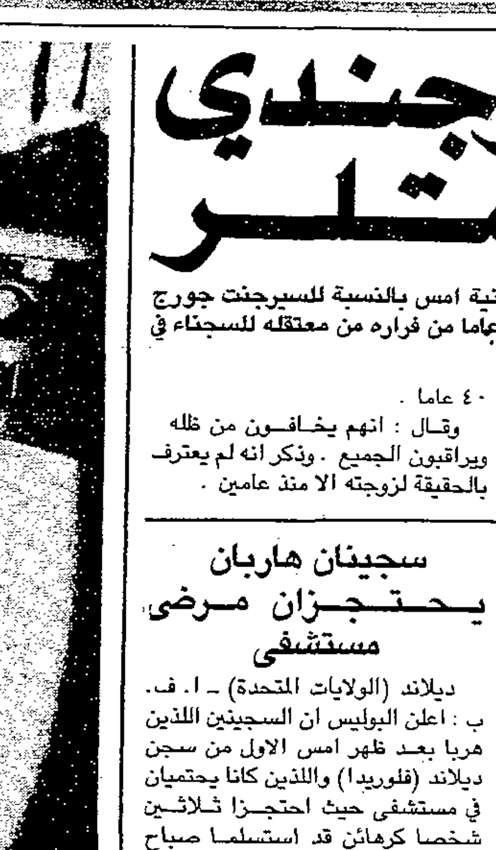
وتقول الامهات انهن يردن ان تفرض الحكومة على الموسيقى قوانين شبيهة بتلك التي تنظم عرض الافلام السينمائية، فهذه الافلام تعطي شهادات، حسب مواضيعها، فبعضها يكون عاما، يسمح لجميع الناس من جميع الاعمار حضوره، وبعضها يمنع الصغار من حضوره دون مرافق من الكبار، حتى يفسر لهم المشاهد، وبعضها ممنوع حضوره الا للكبار بسبب مادته الصريحة.

وقالت الامهات انهن يردن ان توضع علامات على الاسطوانات وشرائط الفيديو، فيمنع الصغار من شراء الصارخ الفاضح منها.

وعدت الى الموضوع كله بعد ان قرأت في جريدة اميركية ذائعة تحقيقاً من القاهرة عن غزو «الروك اند رول» الموسيقى العربية وقد استمع الكاتب الاميركي الى بعض من هذه الموسيقى وذهب الى «ديسكو» وتحدث الى الشبان والبنات، ثم شرح اغاني محمد منير وقرر انها ٦٠ بالمئة مصرية و٤٠ بالمئة غربية.

واكتب محذرا من هذا الاتجاه، فلا اخوض في متاهات الانفتاح او الانغلاق، وانما اقول ان الغربيين انفسهم بدأوا يعودون من حيث نريد ان نذهب.

جهاد الخازن



إعادة فتح ملف المغربية سميرة مليان:

محاكمة الفنان بليغ حمدي بتهمة إخفاء معلومات وتضليل العدالة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تبدأ غدا اعادة التحقيقات في مقتل المغربية سميرة مليان بعد ان تم استدعاء الملحن بليغ حمدي الذي شهدت شقته احداث المأساة لسماع اقواله في بعض الوقائع الجديدة التي تكشفت خلال البحث والتحقيقات.

- وكان المنتظر ان يمثل بليغ حمدي امام النيابة امس ولكنه تأخر بسبب عدم وجود اماكن بالطائرات وارسل اعتذارا الى مجدي شرف يطلب التأجيل الى يوم غد «السبت».

والمعروف ان التحقيقات كشفت عن احداث جديدة في حادث سميرة مليان التي القت بنفسها من شقة الفنان بليغ حمدي بميدان سفنكس بالعجوزة.

وقد وافق المستشار عادل الشوربجي المحامي العام لنيابات الجيزة على قرار عثمان عبد التواب مدير نيابة العجوزة باحالة الفنان بليغ حمدي للمحاكمة من جديد بتهمة اخفاء معلومات عن سلطات التحقيق منها وجود الثري العربي في مكان الحادث الذي تمكن من الهرب الى خارج البلاد كما وجهت اليه تهمة تضليل العدالة.

وامر المحامي العام لنيابات الجيزة باحالة الثري العربي للمحاكمة بتهمة سرقة متعلقات المجني عليها سميرة مليان واخفائها بشقته في الهرم مستندا الى اقوال خادمة الثري العربي حميدة الصاوي.

واستدعت النيابة الملحن بليغ حمدي من الخارج لاعادة التحقيق معه بناء على ما ورد في تقرير الطبيب الشرعي لتصويره للواقعة على انها جريمة انتحار اقدمت عليها سميرة مليان بالرغم من عدم وجود آثار خدوش او اعتداء على المجني عليها.

وفي الوقت الذي تباشر فيه النيابة التحقيقات تعرض دور السينما فيلما يروي الحادث اطلق عليه اسم «موت سميرة» حيث نسج نبيل غلام كاتب سيناريو العمل موضوعه من احداث القصة المعروفة ولكنه حول كل الشخصيات الى شخصيات مصرية.

ويروي الفيلم علاقة سميرة المصرية بالملحن المصري وكيف بدأت علاقتها بالثري المصري صديقه فقد كانت متزوجة من شاب يعمل في مزرعة هذا (الثري) الذي كان كثير الغياب عن مصر ولكن في زيارة له للمزرعة يفاجأ بسميرة ويعلم انها متزوجة حديثا من الشاب الذي يشرف على المزرعة ويعجب بها الثري ولا تبدي اي اعتراض ويعرض الثري على الشاب تطليق زوجته مقابل تعويض يصل الى مليون جنيه ولكن الشاب يثور لكرامته ويتهم الثري بالجنون.

ويوضح الفيلم ان سميرة تركت زوجها لتلتحق بالمليونير وتظل مشكلتها طوال الفيلم تنتظر منه ان يتزوجها وعندما كانت تغضب منه كانت ترفض ان تتخلى عنه والى ان ينتهي الفيلم بحادث الانتحار.

قام ببطولة الفيلم كمال الشناوي ويوسف شعبان ورغدة والهام شاهين واخرجه محمد البشير.

زرع قلب مصاب بايدز لشاب بفرنسا

باريس - ا.ف.ب: تم في مستشفى هنري موندور دي كريتيل زراعة قلب من احد حاملي مضادات فيروس «ايدز» لشاب في منطقة باريس كانت ايامه معدودة.

وقال البروفيسور بيار اوجنار رئيس وحدة الانعاش التي كان موجودا فيها شخص انتحر ولم تكن تبدو عليه علامات المرض «لم يكن لدينا الاختيار فقد كانت عملية زرع القلب بمثابة آخر امل لنا كي يعيش هذا الشاب البالغ من العمر ١٧ عاما والذي كان يعاني من ازمة قلبية حادة ولم يكن امامه سوى بضعة اسابيع ليظل على قيد الحياة».

واوضح الدكتور اوجنار ان الاختيار كان بين موت محقق قصير الأجل ومخاطر تطور مرض «ايدز» ولم يتردد الفريق الذي قام بعملية زرع القلب لأنه انتظر طويلا دون جدوى بحثا عن قلب جديد لانقاذ هذا الشاب.

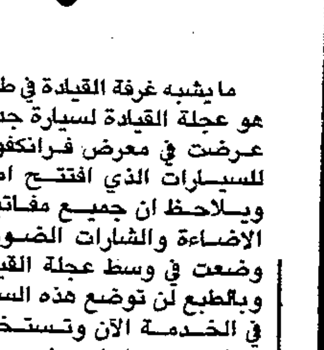
مصل جديد لانقاذ مرضى القلب

روما - كونا: اعلن البروفسور فاوستو روفيللي في مقابلة اذاعية بثت هنا امس عن نجاح التجارب الشاملة لفعالية مصل «ستربتوكينازي» لمعالجة امراض القلب وتخفيض حجم الوفيات من جراء النوبات القلبية.

وأبلغ البروفسور روفيللي رئيس قسم امراض القلب في جامعة ميلانو راديو روما ان التجارب اجريت على ١٢٠٠٠ مريض بالقلب في ايطاليا واعطت نتائج مدهشة وايجابية وتعتبر سبقا عالميا في البرهنة على الفعالية الطبية العلاجية لهذا المصل.

والمصل عبارة عن بروتين يحقن به من يعاني من نوبة قلبية في الوريد وذلك خلال ١٢ ساعة من بداية ازمة القلب المعروفة كما يمكن انقاذ المريض بواسطته قبل ساعة من وصوله الى حد الخطر الأقصى.

سيارة المستقبل طائرة



ما يشبه غرفة القيادة في طائرة هو عجلة القيادة لسيارة جديدة عرضت في معرض فرانكفورت للسيارات الذي افتتح امس. ويلاحظ ان جميع مفاتيح الاضاءة والشارات الضوئية وضعت في وسط عجلة القيادة. وبالطبع لن توضع هذه السيارة في الخدمة الآن وتستخدم للاختيار من اجل صنع سيارة المستقبل بمستوى للسلامة كبير.

مع قهوة الصباح

اشعر باختناق !!!!

قرات ملخصا لتقريرين صدرا في الولايات المتحدة الأمريكية عن حالة الطقس في العالم كله بعد ٤٠ سنة.. والتقريران متشائمان الى حد اشعرني بالاختناق.. اما في امريكا فقد اشعرهم التقريران بالفزع.

واحاول تلخيص وتبسيط الدراسات التي اصدرتها اكاديمية العلوم الأمريكية بناء على توصية من الكونجرس لتقييم الدراسة التي اصدرتها وكالة حماية البيئة الأمريكية صاحبة جرس الانذار الأول.. والتي كانت اول من نبه الى خطورة التغيرات التي تحدث في المناخ العالمي.

وقد اكد التقريران ان ثاني اوكسيد الكربون يتزايد باستمرار في طبقات الجو العليا.. وانه اصبح يحفظ الكرة الأرضية بحزام كثيف.. هذا الحزام يرفع درجة حرارة الكرة الأرضية باستمرار لانه يعوق او يحتجز حرارة الشمس التي ترتد من الأرض الى الفضاء الخارجي.. وهكذا يحيط الأرض بحرارة ليست في حاجة اليها.. أو زائدة عن حاجتها بحيث ترتفع درجة الحرارة خلال السنوات القادمة من ٤ : ٧ درجات فهرنهيت.. وان ذلك سوف يدخل تغيرا جذريا في حياة الانسان والحيوان والنبات.. وان مستوى المحيطات والبحار سيرتفع بما يهدد السواحل والشواطيء نتيجة لذوبان جبال الجليد على الأرض او في المياه.

ولكن ما السبب في هذا التغيير المخيف؟

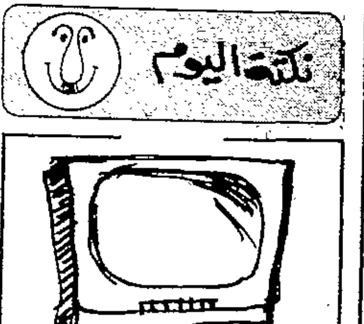
السبب كما يقول التقريران ناتج من تزايد المحروقات على الأرض ومحو الغابات، وزحف الصحارى.. وكلها عوامل احدثها الانسان بنفسه وستؤدي الى هلاكه..

ولكن هل من علاج؟ الرد.. لا علاج !!

ويا لها من كارثة.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم



باعوا اجهزتهم

قال المطرب «المحبوب» للجالسين معه:
- تصوروا عندما أعلنت عن برنامجي الجديد في التلفزيون، بيع في العاصمة وحدها اكثر من الف جهاز تلفزيون.
- أحد الحاضرين: صحيح، فكل اصحابي باعوا أجهزتهم.

من القارىء
محمد كامل حلمي

قرى خاصة للعرب في كندا لكن حضورهم السياسي معدوم

مونتريال (كندا) - كونا: اكدت موسوعة كندية صدرت هنا حديثا ان الجاليات العربية التي تضم العرب المسيحيين هنا اصبحت تضم ايضا مسلمين ودروزا ممن اقاموا قرى خاصة بهم في مدينة ادمونتون ومدن اخرى بوسط غرب كندا.

وذكرت الموسوعة التي تتألف من ٢,١٢٨ صفحة أن العرب الكنديين لا يميزون عن غيرهم بأي ايديولوجيات او احزاب سياسية معينة.

واوضحت ان الجنس العربي لا يشكل حضورا سياسيا مهيمنا على الحياة السياسية في كندا ما عدا بعض المجموعات الصغيرة التي مارست ضغوطا في اطار السياسة الرسمية ازاء الشرق الأوسط.

واستغرق اعداد وتنفيذ الموسوعة التي اشرف عليها ٢٠٠ خبير ومختص في جميع المجالات ست سنوات وبكلفة ١٢ مليون دولار.

وجاء في الأجزاء المخصصة للحديث عن اصول الجاليات الأجنبية التي شكلت المجتمع الكندي ان من بين كل ٢٠٠ من الكنديين يوجد عنصر عربي وان اول المهاجرين العرب اتوا من سوريا ولبنان ضمن مجموعات صغيرة وذلك عام ١٨٨٢.

وأشارت الى ان موجة الهجرة العربية الى كندا كانت محدودة حتى عام ١٩٤٥ ثم قفزت بصورة ملفتة للنظر في الستينات والسبعينات ومن دول عربية مختلفة مثل مصر ولبنان وسوريا والمغرب وتونس ودول الخليج العربية.

وركزت في تحليلاتها لأسباب ودوافع الهجرة العربية على التمييز في المستويات الثقافية والسياسية بين اوائل المهاجرين الفقراء المضطهدين من قبل الاتراك وبين هؤلاء الذين قدموا مؤخرا من دول عربية مستقلة وغنية ومتحضرة..

واوضحت الموسوعة انه يمكن ملاحظة الاختلافات بين المهاجرين العرب القدامى والجدد عبر تصرفاتهم ووجهات نظرهم وانماط سلوكهم.

ويعد الناشر ميل هيرتيغ الذي قام بتمويل وطباعة الموسوعة البالغ وزنها سبعة كيلوجرامات من الوطنيين الذين اشتهروا بوقوفهم في وجه «الاستعمار الثقافي الأمريكي». ومن السياسيين القلائل الذين مايزالون يدافعون عن السيادة الكندية ضد تطفل الولايات المتحدة الأمريكية.

مصل ضد اللوكيميا

بكين - ي. ب. ا: توصل فريق من الباحثين الصينيين الى تحضير مصل جديد من قلب سمكة القرش يقولون بشأنه انه قادر على قتل خلايا الدم السرطانية - اللوكيميا.

اعلنت ذلك وكالة انباء الصين الجديدة امس وقالت ان الباحثين في معهد شانجهاي للأورام ومعهد المنتجات المائية تبينوا من تجاربهم أن مصل القرش يقتل ٤٣ بالمئة من خلايا اللوكيميا التي اجريت عليها الدراسات.

لكن احد الباحثين يوضح أيضا ان الطريق مايزال طويلا امام الفريق قبل الوصول الى مرحلة الاختبار الاكلينيكي للمصل الجديد.

أول مهرجان ثقافي بلبنان منذ بدء الحرب الأهلية

بيت الدين (لبنان) - ر: يقام الآن في عمق منطقة الشوف الجبلية التي يسيطر عليها الدروز اول مهرجان ثقافي من نوعه في لبنان خلال ١٠ سنوات من حرب اهلية لم تستطع احتفالات المهرجان ابعاد مظاهرها.

فالاعلام والشعارات السياسية والدبابات وعناصر ميليشيات مسلحة تستقبل زوار قصر بيت الدين التاريخي الذي تحول الآن الى متحف ومحور للمهرجان الذي نظمه وليد جنبلاط لاعطاء شعبه فترة راحة من الحرب.

ويعترف جنبلاط بأن قصر بيت الدين وقد كان قصرا صيفيا لرئاسة الجمهورية في السابق هو ملك للدولة، وقد جعله رمزا لتحديه ادارة الرئيس امين الجميل.

ويسيطر جنبلاط على بيت الدين منذ «حرب الجبل» ضد الميليشيات المسيحية في منطقة الشوف في عام ١٩٨٣، وهي الحرب التي ادت الى نزوح كبير للمسيحيين من المنطقة واقامة ادارة درزية فيها.

وتقف خمس دبابات سوفياتية الصنع من نوع ت - ٥٤ خارج باحة القصر الرحبة للحراسة بينما تغطي الجدران اعلام سياسية ولافتات تحمل عبارات للسيد جنبلاط ولوالده الراحل كمال جنبلاط.

وعندما افتتح جنبلاط المهرجان في الأسبوع الماضي تعالت هتافات الوف الحضور مرددة «الله يحميك يا ريس». والسيد جنبلاط هو رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ذي الغالبية الدرزية.

وانطلقت زغاريد النساء مرحبة بالزعيم الدرزي الطويل القامة بلباسه العادي البسيط وقد احاط به حراس من عناصر ميليشياته بينما اخذ الشبان يرقصون ويهزجون تحية له.

وصفق الحضور بحماس لنشيد وطني جديد يقترح الزعيم الدرزي احلاله محل النشيد الوطني اللبناني الذي منعه في منطقة الشوف منذ الشهر الماضي بوصفه رمزا لهيمنة مسيحية على نظام الحكم يدعو للاطاحة بها.

وصرح السيد انور فطايري من كبار معاوني جنبلاط وهو عضو في لجنة المهرجان بقوله «ان النشيد الوطني والعلم اللبناني مظهران من مظاهر النظام الطائفي اللبناني الذي نرفضه. ولهذا سنتمسك بالنشيد الجديد في جميع المناسبات».

والنشيد الجديد من كلمات الشاعر خليل حاوي الذي انتحر خلال الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢، وتتحدث هذه الكلمات عن النضال والطابع العربي للبنان.

وقال جنبلاط انه اراد من المهرجان بعث الأمل في الشعب اللبناني وفي الوقت ذاته ابعاده عن دوامة الموت السياسية اليومية المعتادة.

مناقف افندي





عشرات من الاطفال الفرنسيين حاملي «ايدز» يذهبون الى المدارس

عمان - باريس - وكالات الانباء: صرح البروفيسور كلود جريسيي رئيس قسم المناعة والدم في مستشفى نيكير للاطفال بباريس امس بأن عشرات من الاطفال الحاملين لفيروس مرض «الأيدز» يذهبون الى الحضانات او المدارس في فرنسا ولم تسجل حتى الآن اي حالة لانتقال العدوى بين الاطفال.

واوضح جريسيي المسؤول عن هذه الوحدة التابعة للمعهد القومي للصحة والبحوث الطبية انه «لا داعي للقلق من وجود طفل حامل للفيروس او حتى مصاب بهذا المرض مع اطفال آخرين لإن احتمالات العدوى بطرق اخرى غير نقل الدم او المخالطة الجنسية غير قائمة».

واضاف البروفسور الذي يرأس اهم قسم في العالم في هذا المجال من طب الاطفال بقوله «اننا نتابع ٥٨ طفلا او رضيعا حاملين للفيروس اي نحو ثلاثة ارباع عدد الاطفال الحاملين لهذا الفيروس في فرنسا».

من ناحية اخرى تقوم سلطنة عمان بحملة كبيرة لجمع كميات من الدم من المواطنين العمانيين للحد من استيراد الدم الخارجي ومنع تسلل الامراض الخارجية الى السلطنة.

ونسبت وكالة الانباء العمانية الى الدكتور مبارك بن صالح الخضري الذي كان اول المتبرعين بالدم في الحملة التي ينظمها بنك الدم المركزي القول ان توفر الدم بكميات كبيرة يعمل على الحد من استيراد الدم من الخارج خاصة بعد انتشار بعض الامراض في العالم.

وقال الدكتور الخضري ان السلطنة خالية تماما من هذه الأمراض.

وكان الدكتور الخضري يشير على ما يبدو الى انتشار مرض «الايدز».

وتعتمد بعض دول الخليج على الدم المستورد لسد النقص في كميات الدم اللازم توفرها لانقاذ حياة المرضى.

الغاء الجينز في مدارس للبنات بمصر

القاهرة - ا. ف. ب: ذكرت صحيفة «الاخبار» القاهرية في عددها الصادر امس ان مدير عام التربية والتعليم بالمنصورة قرر عدم السماح لطالبات المدارس الثانوية ودور المعلمات بارتداء البنطلون «الجينز» والبلوزات داخل المدارس واستبداله بزي اكثر احتراما ووقارا يتكون من عباءة طويلة وطرحة بيضاء تغطي الرأس.

وفي الجيزة قررت السلطات احاطة مدارس البنات بكمائن من رجال الشرطة لضبط هواة المعاكسة والذين يخدشون حياء الفتيات بألفاظ نابية.

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد اكثر من ستة أشهر في البحث والتحقيق والدراسة الواعية وضع المعمل الجنائي نهاية للقصة الغريبة التي كانت مثارا لأحاديث كثيرة ومادة لأكثر من صحيفة.. فقد ابلغ احد الضباط منذ ٦ أشهر بأن النار تشتعل في بيته دون ما سبب وان الحريق الأول اتى على مقاعد في الصالون وملابس في الدولاب في الوقت نفسه واستدعى المطافىء التي وصلت وأخمدت الحريق واستمعت الى كل افراد الأسرة وهي الزوجة وابنتا شقيقتي الضابط واحداهما جاءت من الصعيد والاخرى من الاسكندرية.

وظلت النيران تشتعل في كل غرفة يغفل عنها أهل الشقة الى حد افزع الضابط وجعله يترك شقته التي يعيش فيها في الجيزة ويهاجر الى شقة حماته بشارع الهرم. ورغم ذلك تبعته النيران وبدأت الحرائق الصغيرة هناك وذهب الضابط بعد ان اسقط في يده وقال له رجل الاطفاء انه لا يرى سببا معقولا.

وانتقل رئيس المعمل الجنائي بمديرية أمن القاهرة الذي فحص بقايا الحرائق وحمل عينات منها وجلس مع كل افراد الاسرة وناقشهم ثم كتب يقول ان ابنة الأخت الصعيدية هي التي تقوم باشعال الحرائق بشكل او بآخر لأنها تشعر بانها مظلومة وهي عملية انتقامية تقوم بها ارضاء للحقد الذي تحمله للاسرة التي تظلمها دون ذنب جنته، وقد اعترفت وهي تبكي وقالت انها لا تعرف لماذا تشتعل الحرائق؟ ولكنها تجد نفسها مضطرة الى ممارسة هذا العمل كلما وجدت نفسها وحيدة. وهكذا أثبت رجل الشرطة والكيمياء انه طبيب نفسي أيضا.